جامعة الاردنية – المكتبة

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات

بيروت السبت ٢٣ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٩٥
AL-ANWAR — Beyrouth 23 Septembre 1978 20e Année No. 6395

٥٠ قرشا

رسالة سركيس الى اللبنانيين
التمديد للردع ورفض التوطين وتوسيع المهمات الامنية للجيش

■ الرئيس سركيس وهو يوجه رسالته امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

اعلن الرئيس الياس سركيس في رسالة عاطفية ومأساوية الى اللبنانيين مساء امس ، رفض اي تسوية في المنطقة تقوم على توطين الفلسطينيين في لبنان .

قال ان حل الازمة اللبنانية لا يمكن ان يكون بالنتيجة الا حلا سياسيا . واما العلاج بالوسائل الامنية ، فليس غير تدبير مرحلي نعبر منه الى الحل السياسي القائم على التفاهم بين اللبنانيين .

وشدد على ان قوة لبنان تقوم على تطوره الى دولة عصرية قائمة على لا مركزية ادارية وانمائية واسعة .

واعلن الرئيس سركيس : ان بقاء القوات العربية في لبنان لا يزال في الوقت الحاضر من الضرورات التي تفرضها سلامة الوطن وامن الدولة . وساعة نبلغ الاكتفاء الامني ونعد الجيش الوطني اعدادا كافيا في المستقبل القريب فاني اؤكد واضمن عودة القوات العربية مشكورة الى بلدانها .

وقال ان التوجيهات اللازمة اعطيت لاتخاذ مجموعة من التدابير الامنية تقوم بشكل اساسي على زيادة مسؤوليات الجيش وقوى الامن تدريجيا في بعض المناطق .

وفي ما يلي نص رسالة رئيس الجمهورية :

أيها اللبنانيون واللبنانيات ،

ليست مناسبة الثالث والعشرين من ايلول هي وحدها ما يحدوني للتوجه اليكم ، وانما هو شعوري المتزايد بالحاجة الى مخاطبتكم والاتصال المباشر بكم ، ولان من حقكم علي بعد ان عادت الامور الى التازم ان اصارحكم بالحقائق يقينا مني ان وضعكم في اطارها يتيح لكم تقدير الامور تقديرا سليما مجردا من الميول والاهواء .

لقد تذرعت بالصمت طويلا مراعاة لظروف كان الصمت فيها ابلغ واجدى ، وارتضيت ما تعرضت له من حملات غير مسؤولة ، وان اعمل على التوفيق بين مختلف النزعات صونا لوحدة الوطن والدولة بين فريق من اللبنانيين كان وما برح يتخوف على مصيره في ارض توطد وجوده عليها مئات السنين ودافعت عنها اجياله على امتداد تاريخه ، وبين فريق اخر من اللبنانيين كان وما يبرح يشكو انتقاص حقوقه واهمال مطالبه وقلقه على مستقبل هوية وطن هو من دعامات اساسه ودولة لا تكتمل بدونه بالرغم من جهود العهود السابقة وما بذل خلال العامين الاخيرين لازالة اسباب التخوف والشكوى كليهما ، ايمانا مني بان رئيس البلاد يمثل الكل على السواء ومسؤوليته تشمل الجميع دون اي تفريق .

— البقية على الصفحة — ٩ —

تعليق شمعون والجميل على الرسالة

علق الرئيس شمعون مساء امس على رسالة الرئيس سركيس بقوله : تعليقي صدر سلفا في الكتاب المفتوح الذي وجهته الى الرئيس حافظ الاسد وهو يعبر عن موقفي لجهة التجديد لقوات الردع العربية .

أما بالنسبة لما اوردته رسالة الرئيس من توجيهات صدرت عنه بتدابير تقوم على زيادة مسؤوليات الجيش وقوى الامن في بعض المناطق ، فلا اريد زج الجيش بكل الامور . ولغاية الآن فانما ورد بالنسبة لهذا الموضوع مجرد نيات يعبر عنها بكلام ، وان ظهورها الى حيز الوجود شيء اخر .

واضاف : اما كلامه عن اللامركزية الادارية والانمائية الواسعة ، فانه عندما تنتهي الاحداث ويتم جلاء المسلحين الاغراب ، كل المسلحين الاغراب ، عندها نفكر بتسوية الامور بين بعضنا البعض بعيدا عن ضغط اي كان ، وان التدابير التي ينبغي ان تتخذ يجب ان

— البقية على الصفحة ٩ —

الاوراق المكشوفة في انتظار معجزة

« محنة لبنان كلها على صدري » . بهذه الرنة العاطفية خاطب الرئيس سركيس اللبنانيين عشية بداية السنة الثالثة للعهد . فللمرة الاولى يقول رئيس لبناني للناس ما لا يقال عادة الا في المجالس الحميمة . لكن ما لم يقله الرئيس سركيس بقي اكثر مما قاله . فالسؤال الكبير ليس لماذا حدث ما حدث ، بل لماذا لم يحدث ما كان يفترض ان يحدث او ما قيل انه سيحدث ؟

والجواب ليس في بيروت بالطبع . ولو ان كثيرين يميلون الى جواب لبناني موجزه ان طرفا واحدا لا يستطيع ان يتخذ قرار السلم ، في حين ان طرفا واحدا يستطيع ان يتخذ قرار الحرب . والدولة ليس امامها سوى هدف واحد هو الوصول الى قرار السلم .

من هنا تبدو الدولة بطيئة او مترددة ، في حين يبدو الاخرون كما لو انهم قادرون على الحسم . مع ان ذلك هو مجرد تصور سطحي للامور . فالدولة ، التي يعترف الرئيس سركيس بانه يعرف اكثر من الجميع كم هي ضعيفة ، موجودة لان ايا من الاطراف المتصارعة لم يستطع الوصول الى السلام الذي يريده . وباقية لان ايا من الاطراف المتصارعة لا يستطيع السير بقرار الحرب الى النهاية ، او لا يستطيع ان يضمن النهاية التي يريدها لقرار الحرب .

ومن الخطأ ان نهلل او نبني قصور الاحلام ، لكون لبنان اصبح بندا في كل القمم والمؤتمرات الاقليمية والدولية . فما يبحثه الاخرون ليس مشكلة لبنان ، بل مشاكلهم عبر لبنان . وليس قضية الوطن الصغير ، بل قضاياهم في الوطن الصغير . فالخاسرون في المنطقة يريدون ان يربحوا في لبنان . والرابحون في المنطقة لا يريدون ان يخسروا شيئا في لبنان .

وقد بدأت مرحلة تغيير الخرائط في الشرق الاوسط . وكل الاوراق اصبحت مكشوفة او شبه مكشوفة . فالاوراق الاميركية لم تعد تغطيها العبارات الديبلوماسية والصلوات . كذلك الاوراق المصرية والاوراق الاسرائيلية . اما الاوراق الاخرى ، فان بعضها بحاجة الى وقت اطول ، وبعضها قد يبقى مستورا لان اصحاب هذه الاوراق يفضلون اللعب تحت الطاولة لا فوقها ، او يفضلون اللعب على طاولة اخرى .

ومعنى ذلك ، انه لم يبق امام اللبنانيين جميعا سوى ان يكشفوا اوراقهم ، بعدما اكتشفوا حقيقة اوراق الاخرين . فالوضع صعب ومعقد ، لكنه لا يدعو الى الشلل واليأس والارتباك .

والرئيس سركيس يقول بصراحة لكل لبناني : انا صامد فاصمد معي . بل يقول له اننا امام خيار مصيري : فاما لبنان الواحد القوي ، واما لبنان المفتت المرتهن .

والرئيس يختار بالطبع لبنان الواحد القوي . اي لبنان الذي يرفض ان تكون مرحلة تغيير الخرائط على حسابه . وبالتالي لبنان الذي لا يهرب من قدره الجغرافي ، ولا من قدره التاريخي والحضاري . والاعمدة الثلاثة لمستقبل الوطن الصغير كانت ولا تزال ، في رأي الرئيس سركيس ، الوحدة الداخلية ، والعلاقات العربية ، والصداقات الدولية .

والرئيس يعرف بالطبع ، اكثر من الجميع ، حقيقة الضمانات الدولية التي يملكها لبنان . ويعرف حقيقة المواقف العربية . فعلى طاولته خريطة لبنان الفرنسية . وخريطة لبنان الاميركية . وخريطة لبنان السوفياتية . فضلا عن خريطة لبنان الاسرائيلية . وخريطة لبنان الفلسطينية . وخريطة لبنان العربية .

لكن الناس ، لا تزال تتصور ان كل الدروب تقود الى واشنطن . وهي تتخوف مما يقال ان الرئيس كارتر سيفعله بلبنان ، اكثر مما ترتاح الى ما يقال عما سيفعله الرئيس الاميركي من اجل لبنان .

والقلق لم يعد نوعا من الترف في الوطن الصغير . فكيف نستعيد الوحدة الداخلية في ظل ... مرتهنة ؟ وكيف ستكون علاقات لبنان العربية في مرحلة لا يعرف أحد كيف ستكون العلاقات خلالها بين الدول العربية نفسها ؟ والى اي حد تصمد الصداقات الدولية امام المصالح الدولية ؟

لنكن واقعيين . فلم يعد ينقذنا سوى معجزة لبنانية . فهل تاتي المعجزة من « شركة العذاب » التي تحدث عنها الرئيس ؟

رفيق خوري

القذافي وعرفات يجريان محادثات مفاجئة مع الملك حسين

عاد الرئيس الليبي معمر القذافي والسيد ياسر عرفات الى دمشق مساء امس ، بعد عدة ساعات من المحادثات مع الملك حسين ، اطلعا قمة الصمود والتصدي على نتائج زيارتهما للاردن في جلسة مغلقة عقدت في وقت لاحق .

وسيعقد الملك حسين اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن موقفه من اتفاقات كامب ديفيد .

وعقد اللقاء بين الحسين والقذافي وعرفات في قاعدة الحسين الجوية في المفرق .

وجاءت زيارة الرئيس الليبي وعرفات وهي الاولى للاردن منذ عدة سنوات ، بعد ٢٤ ساعة من زيارة قام بها للاردن سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة في محاولة لكسب تاييد الملك للاتفاقات .

واعلن الملك الاردني بعد المحادثات امس انه لن يحدث اي تغيير في سياسة الاردن وهي سياسة واضحة وصريحة .

وقال الملك حسين ايضا ان محادثاته مع الرئيس الليبي وعرفات كانت بناءة .

وعلم من مصدر مطلع في عمان ، ان العاهل الاردني لم يخطر بان عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيرافق الرئيس القذافي في زيارته للاردن .

وكان القذافي قد اجرى اتصالا تلفونيا مع الملك حسين امس يعلمه فيه بزيارته ، ولكنه لم يوضح ان

— البقية على الصفحة — ٩ —

بناء على طلب سوري
فانس يرجئ الى غد زيارته الى دمشق

اعلن سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس عن تاخير مدته ٢٤ ساعة في زيارته الى سوريا في اعقاب طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وكان من المقرر ان يسافر فانس من الرياض الى دمشق اليوم في المرحلة الاخيرة في مهمة في الشرق الاوسط يزور خلالها ثلاث دول لحشد التاييد لاتفاقات كامب ديفيد .

وطلب الرئيس الاسد التاخير لان اجتماعات جبهة الصمود والتصدي التي تضم دولا تعارض اتفاقات كامب ديفيد لم تنته بعد في دمشق .

وقال مسؤولون اميركيون انهم يفهمون ان الاجتماعات ستنتهي اليوم .

وقال الناطق هودينغ كارتر ان فانس سيمدد اقامته في الرياض ليوم واحد .

وقال الناطق انه اذا حصل اي تاخير ثان في اجتماعات دمشق ، فانه سيعود الى واشنطن راسا .

وقال مسؤول اميركي ان محادثات فانس مع الملك حسين والامير فهد ولي العهد

البقية على الصفحة ٩

بريجنيف : كامب ديفيد محاولة لتفريق الصف العربي

شجب الرئيس السوفياتي بريجنيف امس ، محادثات قمة كامب ديفيد وقال انها محاولة لتفريق الصف العربي واجبار جميع البلدان العربية على قبول سلام حسب شروط اسرائيل .

وقال الرئيس بريجنيف الذي كان يتحدث في مدينة باكو القديمة على ساحل قزوين ان منطقة الشرق الاوسط ستبقى مسرحا للحرب الى ان يتم الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم .

واتهم الزعيم السوفياتي الذي يبلغ من العمر ٧١ سنة في اول خطاب علني له منذ ثلاثة اشهر الدوائر النافذة في الولايات المتحدة بالسعي الى استفزاز الاتحاد السوفياتي لحمله على القيام باعمال تؤدي الى تدهور العلاقات بين الدولتين .

الا انه اضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي لن يستسلم للاستفزازات .

ومع ان بريجنيف خصص نصف خطابه الذي استغرق ٥٠ دقيقة للشؤون الخارجية ، فانه لم يذكر الصين .

وقال بريجنيف الموجود في باكو ليمنح المدينة وسام لينين ان اجتماع كامب ديفيد بين الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن كان جزءا من جهد متواصل لتقسيم الصف العربي .

واضاف يقول ان اسرائيل والدول المؤيدة لها ترفض ان تاخذ حقوق الشعوب العربية بعين الاعتبار ، في حين تسعى تل ابيب الى فرض ارادتها على العرب بقوة السلاح او عن طريق الدبلوماسية ومن مركز القوة .

اسلوب الصفقات المنفردة

وقال في اشارة واضحة الى الرئيس السادات ان التشديد الرئيسي في تحقيق هذا الهدف مركز في المدة الاخيرة على اسلوب الصفقات المنفردة وراء الستار مع اولئك المستعدين لبيع

— البقية على الصفحة — ٩ —

السادات : ما توصلنا اليه ليس حلا نهائيا

قال الرئيس انور السادات في الرباط امس ان ما توصلت اليه قمة كامب ديفيد ، ليس الحل النهائي ، بل هو اطار للحل الشامل .

واشار السادات في مؤتمر صحفي الى انه عقد جلسة مطولة مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب ومساعديه صباح امس وانه وضع امام ملك المغرب كل التفصيلات .

وردا على سؤال عن ردود الفعل العربية اشار الرئيس السادات الى انه لا يزال في العالم العربي من يتعجل الامور بدون دراية . وقال : اننا وقعنا في كامب ديفيد وثيقتين : الاولى هي الحل الشامل الذي يشمل جميع الاطراف العربية المشتركة في هذا الصراع .

واوضح ان هذه الوثيقة تتضمن اطارا للبدء في حل المشكلة الفلسطينية .. وعلى ذلك فان رد الفعل العربي

— البقية على الصفحة ٩ —

الملك خالد يغادر السعودية اليوم للعلاج في الخارج

اعلن البلاط الملكي امس ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية سيغادر بلاده اليوم لاجراء فحوصات طبية في الخارج .

ولم تعط اية تفاصيل ، ولكن مصادر دبلوماسية قالت في واشنطن امس الاول ان الملك سيدخل كليفلاند كلينك في اوهايو يوم الاربعاء القادم .

وكان الملك البالغ ٦٤ عاما من العمر قد اصيب بنوبة قلبية في عام ١٩٧٠ واجريت له عملية جراحية في قلبه في كليفلاند كلينك في عام ١٩٧٢ .

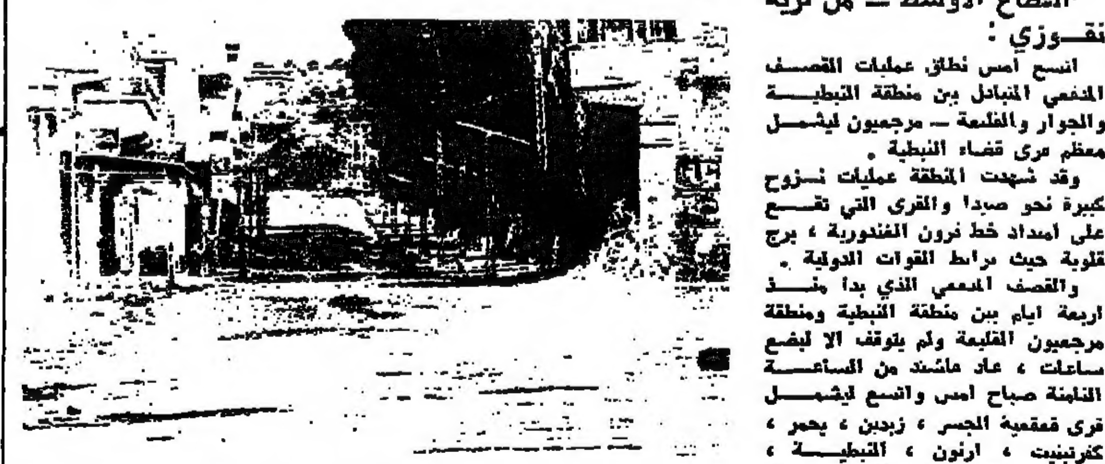
وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية انه طلب الى الامير فهد ولي عهد ان ينوب عنه .

الرياض — ر



■ انفجار القذائف في احراج النبطية ■

اشتداد القصف المتبادل بين النبطية ومرجعيون



■ احد شوارع النبطية خلال القصف امس ■

القطاع الاوسط — من نزيه نقوزي :

انسع امس نطاق عمليات القصف المدفعي المتبادل بين منطقة النبطية والجوار والقليعة — مرجعيون ليشمل معظم قرى قضاء النبطية .

وقد شهدت المنطقة عمليات نزوح كبيرة نحو صيدا والقرى التي تقع على امتداد خط نرون الفندورية ، برج قلوية حيث ترابط القوات الدولية .

والقصف المدفعي الذي بدأ منذ اربعة ايام بين منطقة النبطية ومنطقة مرجعيون القليعة ولم يتوقف الا لبضع ساعات ، عاد واشتد من الساعة الثامنة صباح امس واتسع ليشمل قرى قعقعية الجسر ، زبدين ، يحمر ، كفرتبنيت ، ارنون ، النبطية ، كفرمان ، الميشية — الجرمق . وقد تركز القصف بصورة خاصة على النبطية باحياء الثكنة العسكرية ، حي البياض ، حي الراهبات مما ادى الى وقوع مزيد من الدمار والخسائر في صفوف المواطنين ، وادى الى تعطل الحركة في شوارع النبطية . وقد جاء الانذار الاسرائيلي بالتدخل لقصف مواقع المقاومة الفلسطينية امس الاول بواسطة الجنرال سيلاسفو منسق اعمال

— البقية على الصفحة — ٩ —

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٧)

قنص نهاري يتحول الى قصف ليلا

توتر الوضع الامني في بيروت والضواحي اعتبارا من صباح امس الباكر ، خاصة في عين الرمانة وضواحيها .

فمنذ الساعة السادسة صباحا ورصاص القنص يلف المنطقة من تحويطة فرن الشباك ، حتى محلة الشفروليه وغاليري سمعان ، والطيونة ، وبدارو ، وحرش الكفوري ، وامتد في فترات محدودة الى الوسط التجاري حيث اصيب معاون ضابط في الجيش بينما كان يجتاز ساحة رياض الصلح صباحا .

ورافق القنص بعض القذائف عند الساعة العاشرة ، على محور الطيونة — بدارو ، وقد سقط اربعة جرحى في منطقة حرش الكفوري ، وشارع سامي الصلح ، سرعان ما توفي احدهم وديع فرحات ، وعرف من الجرحى ، مخايل نجم .

وفي منطقة الشفروليه ، شوهدت ٣ سيارات منحرفة وسط الطريق نتيجة اصابتها برصاص القنص ، وقد قتل احد ركاب هذه السيارات وهو الجندي نديم الحاصباني ، وعرف من الجرحى رئيس بلدية بسوس ، جوزف حبيب مطر ، ونبيل فغالي .

— البقية على الصفحة ٩ —

مشروع مصري — فرنسي — اميركي لحل المشكلة اللبنانية

قال مراسل وكالة الشرق الاوسط في الرباط امس ، ان الرؤساء انور السادات وجيسكار ديستان رئيس جمهورية فرنسا ، وجيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الاميركية سيقدمون مشروعا مشتركا لحل المشكلة اللبنانية .

وذكر المراسل ان الرئيس السادات كان قد بحث موضوع لبنان بشكل مفصل مع الرئيس ديستان اثناء زيارته لفرنسا وهو في طريقه لحضور مؤتمر كامب ديفيد . كما ان الرئيس السادات قد بحث موضوع لبنان ايضا مع الرئيس كارتر اثناء اجتماعات كامب ديفيد واطلعه على محادثاته مع الرئيس ديستان بهذا الخصوص .

ومن المنتظر ان يعلن عن هذا المشروع المشترك في القريب العاجل .

الرباط — ا ش ا

٤٠ الف اسرائيلي يرحبون ببيغن في تل ابيب

عاد مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية الى تل ابيب امس ، ليلقى استقبالا حافلا من اكثر من ٤٠ الف اسرائيلي بعد محادثات قمة اجراها في كامب ديفيد مع الرئيس المصري انور السادات .

واخذ بيغن وقد ارتسمت ابتسامة عريضة على ثغره ، يلوح بيديه لجماهير المستقبلين في مطار بن غوريون الدولي الذي ازدان بباقات الزهور ولافتات الترحيب .

وقال بيغن في خطاب مقتضب : ان اتفاقات كامب ديفيد امنت لاسرائيل الامن والشرف كليهما . ولكن لا يمكنني القول بعد ان السلام قد وصل . ولا يزال يجب علينا ان نبذل قسطا كبيرا من الجهد لتحقيق ذلك .

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول : ومع ذلك فقد وصلنا الى نقطة حيوية وحققنا تقدما مهما نحو هدف السلام .

واشاد بيغن بالرئيس كارتر قائلا ان شعب اسرائيل يدين له بالشكر لجهده غير العادي .

واعرب بيغن كذلك عن شكره الحار للرئيس السادات ووفده لتقديمهم ما وصفه مساهمة مهمة لقضية السلام .

وكان بيغن قد قطع رحلة العودة امس لاجراء محادثات في مطار لندن مع جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا .

تأييد بريطاني

وقال كالاهان لبيغن خلال الاجتماع : اريد ان اؤكد لك اننا نؤيد الاتفاقات التي تم الوصول اليها تاييدا تاما . ونعتقد انها خطت عدة خطوات جبارة بعيدا عن الحرب وعدة خطوات جبارة نحو تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

واضاف كالاهان يقول : ان هناك صعوبات كثيرة يجب التغلب عليها . ويجب عدم توقع حلها جميعا بين ليلة وضحاها .

وعقد كالاهان وبيغن محادثات دامت حوالي ساعة في قاعة استقبال محروسة حراسة مشددة في مطار هيثرو .

ولم تذع اية تفصيلات عن محادثاتهما غير ان دبلوماسيين قالوا ان بيغن شدد على الحاجة الى كسب تاييد الدول العربية المعتدلة لاتفاقات كامب ديفيد .

وتكلم بيغن عندما تحدث الى الصحفيين في المطار بعقد معاهدة صلح مع مصر خلال ثلاثة اشهر وتبادل السفراء معها في العام القادم .

واضاف يقول ان اتفاق كامب ديفيد كان اطارا لتسوية سلمية .

ومضى قائلا : ووجدنا كذلك حلا عادلا للفلسطينيين العرب الذين نريد العيش معهم بسلام وكرامة انسانية . لقد انجزنا العمل الرئيسي ووعدنا

— البقية على الصفحة ٩ —

هكذا منه الأصل

نشاط سركيس اقتصر على تسجيل رسالته الى اللبنانيين والاجتماع ببطرس

نشاط الرئيس الياس سركيس اقتصر أمس على التوجه الى استديوهات القنال ١١ لتسجيل رسالته الى اللبنانيين التي وجهها في المساء، وعلى عقد اجتماع مع الوزير فؤاد بطرس لبحث مشروع تنظيم وزارة الخارجية.

فعند الساعة التاسعة والربع من صباح امس توجه الرئيس سركيس في موكب رسمي الى مقر «تلفزيون لبنان» في الحازمية.

ولدى وصوله الى مدخل المقر استقبله مدير عام الاعلام ورئيس مجلس ادارة «تلفزيون لبنان» الدكتور شارل رزق يحيط به كبار معاونيه.

وفي صالون «التلفزيون» جالس الرئيس سركيس الدكتور رزق مع معاونيه وحرص على الاطلاع منهم على سير العمل واوضاع ادارة التلفزيون بعدما اصبحت في عهدة الدولة.

ولوحظ أن الرئيس اخذ يطرح اسئلة تتصل بشكل مباشر بعمليات البث والتجهيز الفني والوضع الاداري بصورة عامة.

وعند الساعة العاشرة الا ثلثا دخل الرئيس سركيس الى احد الاستوديوهات وسجل رسالته التي استغرق القاؤها مدة ٢٠ دقيقة بالتحديد. وهي تقع في عشر صفحات فولسكاب مطبوعة على الآلة الكاتبة.

وقد لوحظ ان الرئيس سركيس قد القى رسالته وهو واقف على رجليه والى يمينه العلم اللبناني. كما لوحظ ان الرئيس لم يتوقف خلال تلاوته الرسالة عن القراءة اذ ان عملية التسجيل لم تستغرق سوى ٢٠ دقيقة فقط.

واللبنانيون الذين يملكون تلفزيونات ملونة اتيحت لهم مشاهدة الرئيس سركيس بالالوان وهو يلقي رسالته، اذ حرصت ادارة التلفزيون على اعتماد التصوير الملون دون ان تطلعه على ذلك.

اجتماع مع بطرس

وقد شاركت قوات من الجيش والردع في تأمين حراسة مشددة بين القصر الجمهوري ومبنى التلفزيون.

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق وصل الى القصر نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع آتيا من وزارة الخارجية. فاستقبله الرئيس عند الظهر وعقد معه اجتماع عمل.

وفي وقت لاحق استقبل سركيس النائب خاتشيك بابكيان.

وقد انتهى اجتماع سركيس – بطرس في الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين وقال وزير الخارجية: بحثنا مع فخامة الرئيس في مشروع القانون الذي نعده لادخال تعديلات على تنظيم وزارة الخارجية، وعندما ننتهي من ذلك نهائيا سنعرض المشروع على مجلس الوزراء. كما بحثنا ايضا في بعض نواحي السياسة الخارجية.

● كيف تقوم الاوضاع محليا وخارجيا؟

□ لا نزال بحاجة الى بعض المعلومات.

● الا تقول شيئا الان؟

□ يلزمنا بعض الوقت. انتظرونا قليلا.

وقد زار القصر في وقت لاحق السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي.

ابو فاضل يرشح نفسه لنيابة رئاسة المجلس؟

يدرس النائب منير ابو فاضل امكانية ترشيح نفسه لنيابة رئاسة مجلس النواب، وذلك من خلال اتصالات هادئة وبعيدة عن الاضواء والضوضاء.

ومن المرجح ان يتخذ النائب ابو فاضل قراره النهائي في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل، وبعدما تكون توضحت امكانات اعلان التجمع النيابي الموسع اذ لذلك علاقة بالحسابات والتحولات النيابية والسياسية التي يتصورها النائب ابو فاضل.

بطرس: طلبنا من السفير الاميركي معلومات رسمية عن "كامب ديفيد"

من المتوقع ان يستكمل وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس خلال اليومين المقبلين مشاوراته واتصالاته الديبلوماسية بصدد قمة كامب ديفيد وموضوع التجديد لقوات الردع العربية.

ومن المقرر ان يستقبل بطرس، بناء لطلبه اليوم السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر، ثم السفير الارجنتيني.

استقبالات اليوم

وكان الوزير بطرس استقبل، قبل ظهر امس، القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية في لبنان الذي عرض معه موقف الدول الاوروبية من مقررات كامب ديفيد.

وأعلن الوزير بطرس ان القائم بالاعمال الالماني ابلغه موقف مجموعة الدول الاوروبية المشتركة بالنسبة لهذه المقررات.

اضاف: بالمناسبة بحثنا كذلك تطورات الوضع في المنطقة وكل ما يمت اليها بصلة.

ردا على سؤال عما اذا كان تلقى معلومات جديدة بشأن قمة كامب ديفيد قال الوزير بطرس: طلبنا معلومات رسمية من السفير الاميركي في بيروت عن هذا المؤتمر ونحن ننتظرها.

وعند العاشرة اقيم في مكتب الوزير بطرس وبحضوره احتفال بروتوكولي حضره كبار الموظفين في الوزارة حيث جرى تقليد السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا وشاح الارز الاكبر وذلك بمناسبة مغادرة السفير البابوي لبنان نهائيا الى الفاتيكان.

وعند العاشرة والدقيقة العشرين استقبل الوزير بطرس الملحق العسكري الاميركي الجديد في لبنان الكولونيل جوزف مكيني وكانت الزيارة بروتوكولية جرى خلالها التذكير بالمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الجيش اللبناني.

وقد استمرت الزيارة حتى العاشرة والنصف قال على اثرها الملحق العسكري انها زيارة بروتوكولية.

وعند العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين استقبل الوزير بطرس القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية في لبنان الذي ابلغه قرار المجموعة الاوروبية بشأن نتائج مؤتمر كامب ديفيد.

وبعد ذلك عقد الوزير اجتماعا مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح عرضا خلاله التقارير الديبلوماسية.

مغادرا الى القصر الجمهوري

وعند الحادية عشرة والنصف غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري.

وقال ردا على سؤال: لقد ابلغني القائم بالاعمال الالماني قرار الجمعية الاوروبية بشأن قمة كامب ديفيد وبالمناسبة، بحثنا انعكاسات الوضع في المنطقة وكل ما يمت له بصلة.

الكتلة الوطنية تناقش تقريرا من اده

تجتمع اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في اوائل الاسبوع المقبل لدرس ومناقشة التقرير الذي ينتظر ان يرسله العميد ريمون اده من باريس ويتضمن المعلومات والمعطيات التي يملكها في صدد مستقبل ومصير الوضع في لبنان خاصة في ضوء نتائج مؤتمر كامب ديفيد.

ويعقد العميد اده اجتماعات يومية مع وفد من حزب الكتلة الوطنية الذي وصل الى العاصمة الفرنسية في اواخر الاسبوع المنصرم بهدف اجراء المشاورات والمحادثات معه حول مختلف المواضيع.

الجميل: التوطين يعني التقسيم الحتمي للبنان

تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس عن القضايا التي تحتل واجهة السياسية المحلية والعربية والدولية، وطالب اللبنانيين كافة بان يحددوا موقفا من الشؤون المصيرية قبل فوات الاوان وضياع الوطن.

قال: اننا اليوم امام مواضيع كثيرة وخطيرة تطرح على بساط البحث هنا وهناك. لكن ابرز هذه المواضيع واخطرها هو التوطين الذي ما ان يختفي حينا حتى يظهر باشكال والوان مختلفة. وهو باي شكل ظهر، او باي لون صبغ فانه يعني التقسيم الحتمي للبنان، الامر الذي يهدد الارض والشعب بالتمزق والبعثرة.

واضاف: ومن هنا، على جناح لبنان الثاني ان يقول كلمته في هذا الشأن، لانها الكلمة التي يتوقف عليها المصير كله. بل علينا جميعا ان نعلم ان التوطين يعني قتل القضية الفلسطينية الى الابد، واستمرار القضية اللبنانية على انها قضية شعب وقضية ارض وقضية وطن، وهو بالتالي يعني قتل طابع لبنان المميز وانتزاع الارض من اصحابها.

وقال الشيخ بيار الجميل: في الوقت الذي نجد اللبنانيين منقسمين على انفسهم، نجد ان الجميع يريدون ان يحاربوا في لبنان وان يسووا خلافاتهم، او يصعدوا صراعاتهم على ارضنا، في حين ان آخرين يتكلمون باسمنا ويأخذون المبادرات كأنهم اوصياء علينا، وما ذلك الا لانهم يعتبرون عن خطأ او عن صواب ان فريقا من اللبنانيين يساندهم ويقف وراءهم، بعد ان نجح الدخيل والغريب في تعطيل الارادة اللبنانية.

وتابع رئيس الكتائب: اذا كان هناك من ينتقدون مبادرة الرئيس انور السادات في باب الخيانة فاعجب من ذلك كيف يقفون مكتوفي الايدي تجاه موضوع التوطين في لبنان. أليس هذا خيانة؟ خيانة بحق الفلسطينيين وخيانة بحق لبنان وخيانة بحق العرب؟

وسأل: كيف يقبل فريق من اللبنانيين ان يكون مصيره في يدي غيره، وان يتبرع الاخرون بارضه وحياته ومستقبل بلاده. هل يحصل كل ذلك لان هذا الفريق لم يعد يمثله زعماؤه، فاصبح ينحرف في تيارات مختلفة، وبالتالي لم نعد نعرف مع من نتكلم او مع من نتفق.

تكرار التنبيه

وقال الشيخ بيار الجميل: اننا لا نرسل الكلام جزافا. فهنالك عندنا تيار سوري وتيار مصري وآخر فلسطيني وعراقي وليبي، وتيارات اخرى مماثلة، الامر الذي قسم اللبنانيين وحتم الاتفاق مع كل فريق حده. وهذا هو الامر الخطير الذي نبهنا اليه مرارا، واكدنا ان لبنان لا ينقذه الا ان يكون ذاته. وهذه الذات هي وحدة الكلمة، والصف والموقف، والايمان الثابت بالمصير الواحد المشترك، والاقتناع بان على كل لبناني ان يضع مصلحة بلاده، فوق كل مصلحة مهما كانت الاعتبارات والارتباطات.

واضاف: وهنا لا اكتم سرا اذا قلت انه بنتيجة هذا التبعثر الذي آل اليه امر لبنان واللبنانيين وقد كنت اعلق اهمية على المبادرة السورية، ليس من الوجهة الامنية بقدر ما كان اعتقادا مني بانها تذلل هذا الجدار الفاصل بين اللبنانيين باعتبارها مبادرة عربية. لكن مع الاسف انحرفت هذه المبادرة عن خطها من جهة وبقي الفريق اللبناني الآخر في موقعه اللامبالي من الشأن القومي والمصيري.

وطالب الشيخ بيار الجميل اخيرا بتحديد موقف صريح وواضح من الشؤون التي تهم لبنان ولا سيما قضية التوطين وتمنى على اللبنانيين ان يجمعهم تيار لبناني واحد. وختم قائلا: اذا ما تم ذلك كانت نجاتنا والا كان بعض اللبنانيين سببا لتقسيم لبنان وتحجيم شعبه وفقدان ميزاته على الصعيدين الحضاري والانساني.

بينما قضية الصدر تراوح مكانها الحص يواصل مساعيه ويطلع على التحقيقات والهيئات والتجمعات والشخصيات تكثف جهودها

برغم كل الجهود والاستقصاءات والضغوطات ما زالت قضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام موسى الصدر تراوح مكانها.

هذا ما اكدته التقارير التي وردت من الجهات المعنية او من البعثة الامنية التي تستقصي حقيقة القضية وبالتالي ما اكدته المصادر الحكومية ذاتها.

وقد اهتم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس بشكل خاص بهذه القضية، واطلع على التقارير التي احضرها معه عضو البعثة الامنية الى روما الرائد نبيه فرحات التي عاد الخميس الماضي من العاصمة الايطالية.

وقد قدم الرائد فرحات هذه التقارير الى الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء بوصفه رئيس البعثة، الذي عاد وعرضها بدوره على رئيس الحكومة خلال الاجتماع الذي عقداه صباح امس في مكتب الرئيس الحص في السراي.

وقد افادت مصادر وزارية ان نتائج هذه التقارير ومحتواها لن يكشف عنها قبل استكمال التحقيقات والاتصالات المتعلقة بقضية الامام التي انحصرت في العاصمة الايطالية بشكل خاص، والتي من المؤمل ان تنتهي في القريب العاجل وتكون خيرا ان شاء الله حسب تعبير المصادر المذكورة.

مع البزري

وعند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس عقد الرئيس الحص في مكتبه في السراي اجتماعا مع المهندس امين البزري وزير الاشغال العامة والنقل الذي سئل اثر الاجتماع عن طبيعته فاجاب: الاجتماع غير سياسي.

وسئل الوزير البزري عن اخر المعلومات الواردة عن الامام الصدر ورفيقيه فاجاب: لا جديد.

طه والصلح عند الحص

وكان نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه قد زار الرئيس الحص بالموضوع ذاته كذلك استقبل الرئيس تقي الدين الصلح وجرى البحث في ما جد من تطورات على صعيد قضية فقدان الاتصال بالامام ورفيقيه، بالاضافة الى ما آلت اليه قمة كامب ديفيد والتخوف من انعكاس نتائجها على الوضع في لبنان.

كما زار الرئيس الصلح سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد واجريا تقييما شاملا للموقف الراهن محليا وعربيا.

زار، ايضا، مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الموقت في مدينة الزهراء في خلدة والتقى نائب رئيس المجلس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبعض نواب الشيعة، وتناول البحث قضية الامام الصدر ورفيقيه.

اجتماع عند البربير

كذلك عقد اجتماع ظهر امس في مكتب عضو التجمع الاسلامي الدكتور نسيب البربير حضره عضوا التجمع الرئيس تقي الدين الصلح والمحامي محمد الجارودي. وعرضت خلال الاجتماع تطورات قضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام ورفيقيه.

وقد اطلع الرئيس الصلح البربير والجارودي على المعطيات التي تكونت لديه بعد لقائه برئيس الحكومة الدكتور الحص وما آلت اليه آخر التقارير الواردة حول هذه القضية حتى اليوم.

كما عرض الصلح فحوى محادثاته مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس حول هذا الموضوع عندما التقاه بعض الوقت خلال حفلة وداع السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا.

وفود وبرقيات

من جهة ثانية لا تزال الوفود الشعبية من مختلف المناطق اللبنانية والفعاليات الاقتصادية والسياسية والحزبية تؤم المقر الموقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مدينة الزهراء في خلدة لمتابعة تطورات القضية.

من دوترويت

وقد تلقى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس برقية من رئيس المجلس الاسلامي في دوترويت في الولايات المتحدة الاميركية هذا نصها: لقد هزنا واثر بنا كثيرا نبأ اختفاء الامام الصدر، انها حادثة فريدة من نوعها في تاريخنا المعاصر.

اننا نلقون ونعمل دائما ونبتهل الى الله ان يحفظ سماحة الامام ويعيده سالما الى وطنه.

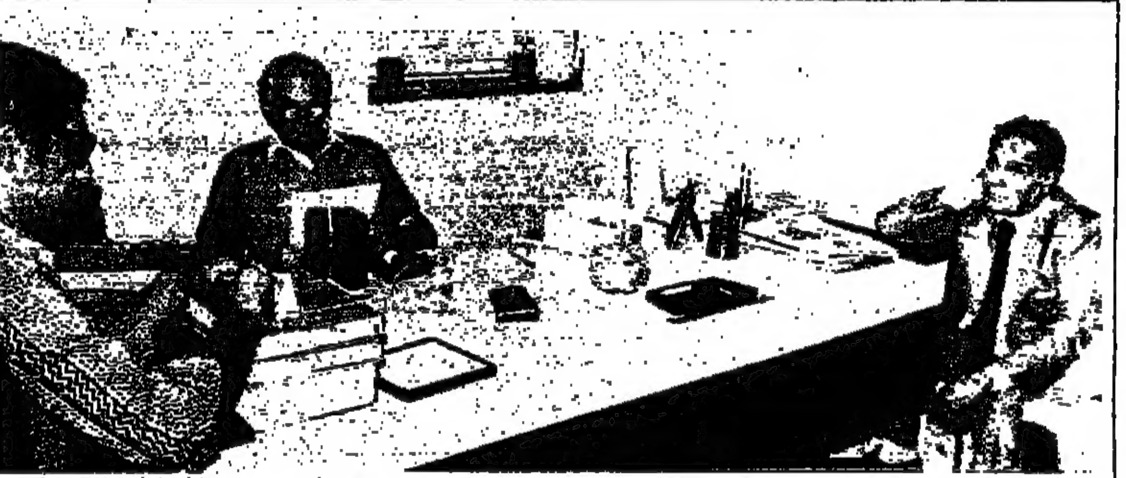
.. وسيراليون

كما تلقى سماحته برقية من ابناء الجالية اللبنانية في سيراليون جاء فيها: اننا ندين بشدة، ونتابع باهتمام عميق آخر تطورات قضية الامام الصدر وصحبه. ندعو الله عز وجل ان يعيدهم سالمين.

.. والبحرين

وتلقى المجلس البرقية التالية من السيد محمد علي الحاج منصور العكري في البحرين:

باسم الاسلام الحنيف نشارككم الاهتمام باختفاء الامام السيد موسى الصدر. نرجو الله كشف هذه الغمة عن الاسلام والمسلمين.



■ الرئيس شمعون وهو يذيع الكتاب المفتوح في مؤتمر صحافي أمس ■ (تصوير جاك رزق)

شمعون يوجّه كتابا مفتوحا الى الرئيس السوري

وجه الرئيس كميل شمعون امس كتابا مفتوحا الى الرئيس حافظ الاسد تناول فيه الاوضاع في لبنان منذ اندلاع الازمة فيه، وما تخللها من مواقف وتحركات.

وخاطب شمعون الرئيس السوري قائلا: كنت اتمنى ان يودعك لبنان ويودع جيشك بدموع سخية، دموع التقدير، دموع المحبة، دموع الشوق الى تعاون وثيق بين بلدينا، وكم عرضت عليك هذا التعاون لافتا نظرك في الوقت نفسه الى الاساليب والتصرفات الشاذة.

واضاف الرئيس شمعون يقول: كم مرة لفت نظرك ان مثل هذه الاعمال تسيء الى سمعة سوريا وشعبها وجيشها والى العلاقات بين البلدين. واخيرا كم مرة طلبت اليك بالحاح ان تحجز قوات الردع ومعظمها من السوريين المهمة التي انيطت بها في الرياض والقاهرة، فذهبت رغباتي هذه ادراج الرياح وفضل معاونوك سلوك الطريق الوعرة.

وتحدث الرئيس شمعون في كتابه المفتوح عن موقف القوات السورية منذ بداية الحرب في لبنان، واورد ما قاله الرئيس الاسد في خطابه يوم ٢٠ تموز ١٩٧٦، وهو التالي:

«قدمنا السلاح لهؤلاء (الفلسطينيين والاحزاب الوطنية) قدمنا الذخائر. وفي وقت من الاوقات اخذنا الاسلحة من جنودنا، من تشكيلاتنا واعطيناها لهم.. ورغم هذا، رغم جهدنا السياسي، رغم جهدنا العسكري من حيث تقديم السلاح والذخائر بكميات كثيرة، ومع هذا وفي يوم من الايام انهارت جبهة الاحزاب الوطنية وانهارت جبهة المقاومة الفلسطينية، ولم يكونوا يستطيعون الوقوف على ارجلهم وارسلوا لنا الصرخات: نداءات الاستغاثة كي نسارع الى بذل جهد آخر، غير هذا الذي بذلناه...

«واجتمعنا هنا في دمشق مع بعض اخواننا في القيادة وفكرنا في ما يمكن ان نعمله لانقاذ الموقف. جهد سياسي بذلنا، سلاح اعطينا، ذخائر اعطينا، كل هذا موجود هناك ولم يستطع ان ينقذ الموقف الذي ليس امامنا الا ان نتدخل بشكل مباشر.. فقررنا ان ندخل تحت عنوان: «جيش التحرير الفلسطيني»، وبدأ جيش التحرير الفلسطيني بالدخول الى لبنان ولا احد يعرف هذا ابدا...

وقف اطلاق النار

وقال: رغم ذلك لم تتحسن الاوضاع العسكرية بالنسبة للفلسطينيين وللقوات السورية التي آزرتهم، فعرضت عندئذ ارسال وفد سوري الى لبنان. وقد قام على حد ما ورد في خطابك «بالمناقشات والمقابلات والاجتماعات واللقاءات الكثيرة سعيا وراء وقف اطلاق النار».

كل هذا يدل بصورة واضحة لا تقبل الجدل، وخلافا للدعايات المغرضة التي قامت في حينه، والتي لم تزل راسخة في عقول بعض المراجع الاعلامية والسياسية:

١ – على الدور الذي لعبته القوات السورية منذ البداية.

٢ – ان الذي كان مهددا بالانهيار هي الجبهة الفلسطينية والاحزاب الوطنية لا الجبهة اللبنانية.

٣ – اننا قبلنا بوقف اطلاق النار بعد مراجعات اللجنة التي اتت خصيصا من دمشق، والتي ضمت وزير الخارجية ورفاقه، وان ما اتفقنا عليه في حينه اطلق عليه اسم المبادرة السورية، ولو اننا نحن كنا الساعين والطالبين لتسميته بالمبادرة اللبنانية.

وقال شمعون: حصل اجتماع قمة الرياض في خريف ١٩٧٦ ثم اجتماع القاهرة اللذان اقرا وقف اطلاق النار بصورة نهائية وتكليف قوات الردع العربية بان تنفذ ما اتفق عليه وما اقر من امور تتعلق بحل النزاع اللبناني الفلسطيني. وكان للجيش السوري القسط الاكبر في ممارسة هذه الصلاحيات. استلمت قوات الردع مهمتها وتمرغلت ما باشرت اجهزة المخابرات نشاطها... وكان اول عمل من اعمالها مقتل كمال جنبلاط علما منها ان اغتيال شخصية درزية كبيرة في وسط مسيحي درزي مثل الشوف سيشعل حربا طائفية شاملة. وقد سقط بالفعل فورا مائة وثلاثة واربعون شهيدا من نساء واطفال وشيوخ.

– البقية على الصفحة – ٤ –

الخازن: ابقاء التجمع مستقلا ليس موجها ضد أحد

اكد النائب اللبناني الخازن ان قرار تجمع النواب الموارنة المستقلين بالبقاء تكتلا مستقلا لا ينتمي الى اي جبهة او تجمع او تكتل، ليس موجها ضد احد، ولا ضد اي مساعي قائمة او يمكن ان تقوم مستقبلا.

وقال النائب الخازن في تصريح ادلى به لـ «وكالة انباء الصحفية» ان اتجاه التكتل نحو اي تجمع يفقده صفة الاستقلال ويضفي عليه صلة ولون التجمع او التكتل او الجبهة التي انضم اليها، كما يفقده بالتالي حرية التحرك، ولعب الدور المطلوب بين المواقف والآراء النيابية والسياسية المتصادمة.

وردا على سؤال قال: ان المرحلة السياسية الراهنة وغير المستقرة والملأى بالحساسيات تفرض هذا الموقف منا، وذلك انسجاما مع طبيعة الغاية والاسس التي قام عليها التكتل، الذي تعرض في بداية تكوينه لشتى السهام والانتقادات، لكنه استمر بسبب خطه السياسي الواضح، ومواقفه السليمة بالنسبة لكل الظروف التي مرت وتمر في البلاد.

هذا ويسعى تجمع النواب الموارنة المستقلين الى اقناع النواب المستقلين والمحليين المرشحين للانتماء للجبهة النيابية العريضة، للانضمام اليه والتعاون معه.

ويركز التجمع اتصالاته ومساعيه في هذا الصدد على نواب الكتلة الديمقراطية المستقلة وبصورة خاصة الرئيس عادل عسيران والنواب عبده عويدات وسليم المعلوف والدكتور زكي مزبودي.

ورجح عضو في التجمع الاعلان عن اسماء الاعضاء الجدد الذين قرروا الانتماء اليه، وذلك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل والذي سيخصص للبحث في توسيع التجمع بحيث تعمم الصيغة الطائفية من خلال انضمام نواب من مختلف الطوائف والمناطق.

بروتيارا والشاعر وطه في قصر منصور
الأسعد : التجمّع النيابي الشامل سيقتصر على العناصر المستقلة

اعلن رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد امس ان الدعوة الى انشاء التكتل النيابي الشامل ، ستشمل المستقلين الذين لم يتورطوا في مواقف سابقة .

وجاء ذلك في ندوة صحافية عقدها الرئيس الاسعد في اعقاب يوم حافل باللقاءات الديبلوماسية والسياسية في مقر المجلس النيابي المؤقت في قصر منصور .

وقد استقبل الرئيس الاسعد امس الفريق أول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية ، المونسنيور الفريدو برونيارا سفير الفاتيكان، اندره كوفرت سفير كندا ، رودولف تورننغ باترسون سفير الدانمارك ، نـزار فرحات القائم باعمال السفارة اللبنانية في ليبيا ، النقيب رياض طه نقيب الصحافة ، الرائد جوني عبده رئيس الشعبة الثانية في الجيش اللبناني ، النائب انور الصباح ، النائب محمود عمار ، النائب طلال المرعبي ، النائب فؤاد لحود والنائب صالح الخير .

تصريح الشاعر

واثر المقابلة قال السفير الشاعر : بحث باختصار شديد مع دولة الرئيس الاسعد بناء على رغبة مشتركة ، ابرز القضايا التي تعود بالخير على لبنان الشقيق .

● هل تطرقتم في البحث الى قمة الصمود والتصدي المنعقدة في دمشق ؟

□ لا تعليق .

● هل تتوقعون انعكاسات ما ، على صعيد الوضع في لبنان ، اثر انتهاء اجتماعات كامب ديفيد .

□ لا تعليق .

طه : قضية الامام الصدر

اما النقيب رياض طه فقد قال : عرضت مع الرئيس الاسعد الاوضاع العامة كالعادة ، ولا سيما قضية انقطاع اخبار الامام موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين . وفي رأيي ان دائرة التحقيق والتحري تضيق باستمرار ولا بد ان تنكشف الحقيقة خلال ايام معدودة ، على ان الحلقة المفقودة حتى الآن تنحصر ما بين مطار طرابلس ليبيا ومطار روما .

وليس من ريب في ان التحقيقات القضائية والعسكرية في لبنان مضافة الى تحقيقات الانتربول الدولية ، ستؤدي حتما الى كشف ما خفي حتى اليوم في فترة قد لا تتجاوز الاسبوع الاتي .

وفي رأيي ان اغلب الاشاعات التي انطلقت في الاونة الاخيرة ، قد بلبلت الاذهان وشوشت افكار الناس ، وان بين تلك الاشاعات ما هو مغرض وموحى به من بعض الجهات التي تحاول استغلال هذه القضية الحساسة .

● هل تركزت احاديثكم مع الرئيس الاسعد حول هذا الموضوع فقط ، ام تطرقتم الى مواضيع اخرى ؟

□ ان هذه القضية ذات اهمية بالغة ، ولها صلة بالقضية الوطنية العامة التي تعودنا ان نعرضها في كل لقاء من كل جوانبها ، وليس من يجهل ان الرئيس الاسعد يعمل في هـذه الفترة على بعث دعوة الوفاق الوطني من اجل توحيد مواقف اللبنانيين وبالتالي فصل المسألة اللبنانية عن النـزاع العربي — الاسرائيلي خصوصا بعدما اقتصرت نتائج مؤتمر كامب ديفيد على حل ثنائي بين مصر واسرائيل ، على ان قضية اختفاء الامام الصدر ورفيقيه ذات صلة وثيقة بالوضع العام وذات ابعاد تجاوز النطاق الطـائفي والاقليمي .

ازمة لبنان ... والمنطقة

● كيف يمكن الفصل بين المسألة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط ، علما ان هناك محاولة اميركية اعلنها الرئيس كارتر حيال الوضع في لبنان ؟

□ في حدود علمي ليس ثمة من محاولة اميركية او غير اميركية لحل المسألة اللبنانية ، وكل ما في الامر تمنيات اطلقها الرئيس الاميركي في هذا المجال ، هذا وان المجتمع الدولي باسره ، لا اميركا وحدها ، كان وما برح يعلن بان قضية لبنان هي في يد اللبنانيين قبل سواهم . من هنا فان في امكاننا اذا اتفقنا على صيغة موحدة ، ان نعزل المؤثرات الخارجية عن الارادة الوطنية وهذ ما اطلقت عليه منذ مطلع عام ١٩٧٧ تعبيرا عسكريا اميركيا ، هو فك الارتباط بين المسألة اللبنانية ومسألة المنطقة .

● ما هو الاسلوب الواجب اعتماده في قمة الصمود والتصدي للانتقال عمليا الى مرحلة التصدي ؟

□ ليس من حقي ان اقترح على القادة الكبار المجتمعين في دمشق ، فهم ادرى مني بمعطياته ، الا انني كمواطن في لبنان وفي بلد عربي اتمنى ان يتمكن العرب جميعا من حشد طاقاتهم وامكاناتهم لمواجهة مصيرهم جميعا ، لا مصير اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين والاردنيين المكتوين بالنار اكثر من سواهم ، ذلك ان العرب حتى ولو ارادوا السلم ، لا يستطيعون ان يحققوا سلما كريما الا اذا كانوا اقوياء ، فان هذا العالم وفي هـذا العصر لا يقدم صدقة او احسانا لاي شعب ، انما يحترم القوي المدافع عن حقه ، وما نتيجة كامب ديفيد الا مثل واضح على الفتات الذي تحصل عليه سياسة الاستخذاء والاستجداء .

● ما هو تقديرك لانعكاس نتائج كامب ديفيد على لبنان خلال المرحلة المقبلة ؟

□ ان تحديد الاحداث واستقراء منطقها ، يوحي بانا قد ننعم بفترة هدوء وامن نسبي في لبنان لمدة ثلاثة اشهر على الاقل ، وذلك لان اسرائيل لا مصلحة لها الان في المشاحنات وتعكير الاجواء التي تمكن الرئيس السادات من توقيع الصلح النهائي قبل عيد الميلاد ، واذا استطعنا ان نستغل فترة الاستقرار النسبي هذه فستتمكن حتما من ان نملي ارادة لبنان على المجتمع الدولي باسره . اما اذا تركنا هذه الفرصة تفوت ، كما ذهبت فرص كثيرة في الماضي ، فاننا سنعود حتما الى الدوامة نفسها ، ونظل تحت رحمة الاحداث المتفاعلة في المنطقة العربية ، وتحت رحمة المطامع الاسرائيلية .

ولقد بات واضحا ان اسرائيل تريد ان يظل لبنان مضطربا وفوارا لكي تتمكن من تركيز وجودها السياسي فيه ان لم نقل وجودها العسكري .

المرعبي : بحثنا موضوع التكتل

وقال النائب المرعبي : دار الحديث في التطـورات العربيـة الاخيرة وانعكاساتها على الوضع في لبنـان . كما بحثنا في الدعوة التي وجهها رئيس المجلس نهار الخميس الماضي ، لقيام التجمع النيابي الموسع ، فاكدت للرئيس الاسعد ان القيام بهـذه المبادرة هو خطوة صحيحة ، على ان يكون التجمع ذا اهداف واضحـة ويرتكز على برنامج ومبادىء اساسية تقوم على وحدة الوطن ارضا وشعبا. كما اكدت على ضرورة استكمـال المباحثات بهذا الخصوص لتهيئة الاجواء حتى تكون الجلسة على مستوى المسؤولية خصوصا ان لبنان والعالم العربي يمران الآن بمرحلة دقيقـة وحاسمة .

واضاف : ومما لاشك فيه ان النتائج الفاشلة التي صدرت من مؤتمر كامب ديفيد قد يكون لها انعكاسات سلبية على لبنان، لذلك فاني اوجه الدعوة الى مؤتمر الصمود والتصدي ليخرج بوحدة الصف والكلمة ودعوة جميـع العرب الى تحمل مسؤولياتهم القومية وعدم التفريط باي حق عربي ، لان لا حل لقضية الشرق الاوسط الا باعادة الاراضي العربية المحتلة واعطـاء الشعب الفلسطيني حقه الكامل .

وردا على سؤال قال : اننا نتطلع الى رسالة الرئيس الياس سركيس بتساؤل ونامل ان تحمل بسطورها الرد على تساؤلات الشعب اللبناني ، وتكون المنطلق الجديد لتثبيت الشرعية واعلان التطورات الاساسية التي من شانها تامين وحدة الصف الوطني واعادة الامن والاستقرار .

ندوة الاسعـد

بعد ذلك عقد الرئيس الاسعد ندوة صحافية تحدث فيها عن التجمع الوطني الشامل واهدافه ، وعن مؤتمر كامب ديفيد وموضوع اختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه وهذه هي وقائعها :

● ماذا عن الدعوة التي وجهتموها الى عقد اجتماع للتجمع الوطني الشامل يوم الخميس المقبل ؟

□ الدعوة الى التكتل هي نتيجة للتشاور والاتصالات الجـارية منذ فترة حـول هذا الموضـوع ، وان الاوضاع القلقة فـي لبنان اصلا وفي المنطقة ولا سيمـا بعد مؤتمر كامب ديفيد ونتائجه هـي في نظري حافز للعمل من اجل قيام هذا التجمع بمعزل عن الاتصالات المسبقة .

● ما هي اهداف التجمع ؟

□ الهدف من هذا التجمع ، هـو السعي الى تحقيق وحدة الصف اللبناني ازاء الازمة الحالية والتعبير عـن ارادة الشعب اللبناني الفعلية ازاء القضايا المطروحة والتصدي لجميـع الاخطار والانعكاسات التي يمكن في هذه الفترة ان تهدد الوطن ، وذلك باتخاذ المواقف المسؤولة مـن الاحداث ، والعمل على تحقيق السياسة الصحيحة التي يجب ان يتنهجها لبنان عربيـا ودوليا .

● من ستشمل هذه الدعوة ؟

□ الدعوة تشمل جميع الكتـل والنواب الذين هم بحكـم موقعهم السياسي قادرون على التحرك فـي هذا الاتجاه من دون ان يكونوا مرتبطين او متورطين في مواقف مسبقة تحـول دون هذا التحرك .

مصير الوثيقة النيابية الماضية

● هل تعتقد ان الوثيقة النيابية التي صدرت عن المجلس النيابي في نيسان الماضي لا زالت صالحة ؟

□ الصيغة على المستوى النظـري لا تزال صالحة . ولو طبقت الصيغـة لوفرنا على انفسنا الكثير من التصـدع والتمزق ، ولكن العبرة في التطبيـق هذا من جهة . ثم ان هنالك قضايـا تتعدى الصيغة ولا سيما نتائج مؤتمـر كامب ديفيد ، ولا بد من مواجهتهـا واتخاذ المواقف منها بمختلف ابعادهـا المحلية والعربية والدولية .

وباختصار اقول ان الغاية الرئيسية من هذا التكتل هي التوجيه لما فيـه مصلحة لبنان ، واسهام لبنان بمواجهة الازمة المتفاعلة في المنطقة ، والعمل على درء الاخطار التي يمكن ان تهدد هذا الوطن نتيجة تفاعل هذه الازمة .

● هل تتوقع صدور ميثاق موقع من هذا التجمع ؟

□ لا يمكنني ان استبق الامور ، ولكني اشرت الى الغاية الرئيسية لان ذلـك متفق عليه مع مختلف الزملاء النواب . يبقى ان البحث في التفاصيل والمواقف العامة والخطوط العريضة رهـن بالقرارات التي يمكن ان نتوصل اليهـا في الاجتماع .

انعكاسات كمب ديفيد

● ماذا عن انعكاسات مؤتمر كامـب ديفيد على لبنان ؟

□ في نظري مؤتمر كامب ديفيـد على المجال البعيد فيما لو نفذت مقرراته فان الخطر الاول هو في التوطين الذي لا يتم الا على حساب لبنان بالدرجـة الاولى . اما بالنسبة للمرحلة الحالية اليوم ، فنحن نعتبر ان اية انعكاسات

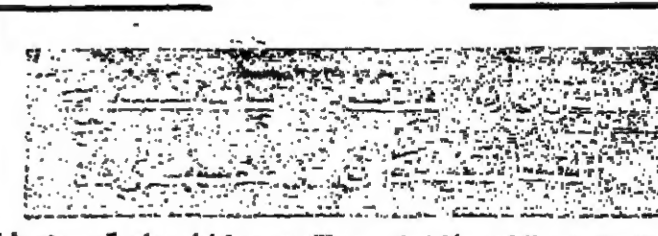
— البقية على الصفحة — ٩ —



■ الاسعد والسفير البابوي ■ (تصوير حبيب شيا)

■ يرحب بالسفير الشاعر ■

■ .. والنقيب طه ■



قام السفير البابوي المونسنيـور الفريدو برونيارا صباح امس بزيـارة المجلس الاسلامي حيث اجتمع برئيسه المحامي شفيق الوزان لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا .

تصريح الوزان

واثر انتهاء الزيارة قال الوزان : لقد تاثرت جدا من هذه الزيارة ، حيث انني عرفت سيادة السفير منذ العام ١٩٦٩ ولمست لديه الرغبة الصادقـة في زرع المحبة في القلوب والتقريـب المستمر بين المسيحيين والمسلمين عاكسا في ذلك سياسة الانفتاح التي كرسهـا قداسة البابا الراحل .

واضاف : ولقد كانت مناسبة تداولنا فيها بالشؤون الحاضرة ، واعربنا عن امتناننا للجهود المستمرة التي بذلهـا سيادة السفير برونيارا وخط الانفتاح الذي تسلكه حاضرة الفاتيكان بالنسبة للبنان والقيم الانسانية التي تتعلـق بهما .

قمـة الصمود

وسئل الوزان عن رأيه في مؤتمر قمة الصمود والتصدي فقال : نحن ما زلنا نترقب نتائج المؤتمر في دمشق والالام التي خلفتها نتائـج مؤتمر كامب ديفيد تزيدنا تطلعا الى قمة دمشق .

وختم كلامه قائلا : امل في ان تكون هذه القمة المنطلق الجديد لمرحلـة يستعيد فيها العرب تضامنهم وكرامتهم والعمل الجدي لانقاذهم .

عودة مأساة الجنوب الى الواجهة
نورالدين يتساءل : أين سلطة القوات الدولية تجاه التصعيد الاسرائيلي؟

اعلن امس رئيس التجمع الوطني المحامي السيد نور الدين نور الدين ان الجنوب عـاد من جديد ليكون وسيلة لتفجير الاوضاع اللبنانية اولا والعربية ثانيـا .

وقال المحامي نور الدين : ان عددا كبيـرا من اللبنانيين سكان القرى الجنوبية في اقضية النبطية وحاصبيا وجزين وبنت جبيل اخذوا يغادرون قراهم في مرحلة جديدة من مراحـل التهجير القسري التي فرضت عليهم منـذ النكسة الشهيرة في العام ١٩٦٧ .

وقال : ان القصف الاسرائيلي الجديـد على قرى هذه الاقضية هو الذي حتم علـى المواطنين الهجرة مجددا في حين « لا نرى ولا نلمس اي تحرك جدي من قبل القـوات الدولية لاثبات وجودها ومنع هذا القـصف والحؤول دون الاساءة لسمعة المنظمة الدولية التي تنتمي اليها » .

اين القـوة ؟

وقال : ان مفهوم كلمة « قوات » يعني ان هناك سلطة ما باستطاعتها ان تثبت وجودها عن طريق القوة فاين القوة عند « القـوات الدولية » ؟ ثم لماذا لم تنفذ القوات الدولية قرارات مجلس الامن الدولي التي تفـرض عليها الانتشار على طول الشريط الحدودي ؟ وهي اذا لم تفعل ذلك الا تدرك بانهـا لا تقوم بالمهمة الموكولة اليها ؟

وبالتالي كيف تنظر هيئة الامم المتـحدة نفسها ، الى سيادة لبنان طالما انها وعن طريق القوة لم تستطع مساعدة لبنان على بسـط سيادته على عدد قليـل من القرى الحدودية ؟

التهديدات الجديدة

وقال : ان الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة والتهديد الاسرائيلي الذي سمعناه امـس بتصعيدها باتيان بعد ايام معدودة من الكتاب الذي وجهه سفير لبنان في الامم المتحدة الى كورت فالدهايم ، والذي حمل بموجبه المنظمة الدولية مسؤولياتها حيال عدم تنفيذ القرارات التي اتخذتها بالنسبة للجنوب اللبناني ، كما ياتيان ليؤكدا ان القوات الاسرائيلية ما زالت تسيطر على جزء من الاراضي اللبنانية ، والا لما جاء في تهديدها قولها انها ستتحرك لاجتياح الحدود مع لبنان اذا تعرضت بعض القرى اللبنانية للقصف رغم وجود القوات الدولية ، فهل تعتبر الامم المتحدة ان القرى اللبنانيـة التي تناولها التهديد الاسرائيلي اليوم اصبحت قرى اسرائيلية وبالتالـي لا تشملها مهمات القوات الدولية ؟ ثم ما هو رد الفعل اللبناني حيال ذلك وحيال ما تشبيه التحركـات الاسرائيلية العسكرية اولا وتهديدات اسرائيل بالاجتياح ثانيا ، على صعيد المواطنين الذيـن عادوا لمعايشة المأساة التي يواجهونها متفردين منذ سنوات وسنوات ؟

وختم نور الدين قائلا : ان الدولة مهتمـة اليوم بامور مصيرية كثيرة فنرجو ان يتسـع صدرها لامر كان الاساس فـي الماضي ، وسيبقى الاساس ، هو الجنوب ومصيـر اهلـه .

قداس وداعي يقيمه برونيارا

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام ما يلي :

لمناسبة مغادرته لبنان قريبا يقيم غبطة السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا قداسا احتفاليا في سيدة لبنان — حريصا — يوم الاحد في ٢٤ ايلول الجاري الساعة العاشرة صباحا . فجميع اللبنانيين مدعوون للاشتراك في هذه الذبيحة الالهية على نية لبنان وتقديرا للجهود التي بذلها نيافته مدة تسع سنوات في خدمة اللبنانيين وقد شاركهم الامهم وساهم في حل مشاكلهم .

ردود الفعل على مقـرّرات ”كمب ديفيـد“
تطالب بموقف جماعي يعرقل تنفيذها

لا زالت ردود الفعل تتواصل على نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » . فقد حذر امس عدد من النواب والسياسيين من الهيمنة الصهيونية علـى العالم العربي اذا ما نفذت مقررات هـذا المؤتمر ، ودعوا الى عمل عربي جماعي يتكرس عبر عقد قمة عربية عاجلـة لمواجهة هذه النتائج .

والنواب والسياسيون هم السادة : الرئيس تقي الدين الصلح ، الاميـر مجيد ارسلان ، شفيق بدر ، نسيـب البربير .

● تقي الدين الصلح

قال : ان قضية فلسطين تمر اليوم بالخطر منعطف منذ وعد بلفور ومنذ اعلان قيام دولة اسرائيل على ارض دولة فلسطين ، وان مؤتمر « كامـب ديفيد » بالاتفاقيتين اللتين اسفر عنهما لا يعطي اسرائيل الاعتراف باحتلالهـا للمنطقة بل هو يعطيها — اذا نفـذ — دور الهيمنة على هذه المنطقـة ، وهذا حلم الصهيونية الاساسـي والاكبر .

ان نتيجة « كامب ديفيد » نصـر لكارتر ولاسرائيل وبيغن ، لكنهـا هزيمة للعرب ، واخطر من هزيمة ٦٧، واخطر ما فيها تكريس انفراد مصـر بالاتفاق ، وبذلك خالف السـادات نفسه ونقض وعده وعهده بـان لا ينفرد ويبرز هذا الانفراد بان الاتفاق جاء في معاهدتين واحدة منهما خاصة بالاتفاق بين مصر واسرائيـل ممـا يناقض ما كان ينادي به السـادات وكذلك اميركا .

وقال : ان اخطر ما في نتـائـج « كامب ديفيد » اخراج مصر مـن القضية ووضعها خارج المجموعـة العربية ، وهذا حلم قديم وثابـت ومستمر وشرس للاستعماريين القـديم والجديد ، وهو طابع الصراع بيـن التحرر العربي والهجمات الغربية على مر الايام والعهود . وفي سلسلـة محاولاته منذ ايام محمد علي حتـى الان ، والغرب يخطط لفصل مصر عن المشرق العربي ، ومنذ مائة عام واكثر خطط لقيام اسرائيل في فلسطيـن ، لان قيامها يفصل مصر عن بلاد الشام.

وقال الرئيس الصلح : لكن هـذه ليست روح مصر ولن يستطيع احـد اخراجها من العروبة وتعطيل دورهـا العربي لانه نابع من روحها ومن صميم تكوينها ومن اصالة وطنيتها واعمـاق جهادها .

ان مصر الحقيقية هي التي عبرت عنها استقالة وزيري خارجيتها الواحد تلو الاخر ، فروح مصر الحقيقية الاصيلة الوثابة هي تلك المتمثلة باستقالـة محمد ابراهيم كامل بسبب « كامـب ديفيد » وقبلها استقالة سلفه اسماعيل فهمي بسبب زيارة القدس المحتلة ، مصر الحقيقية والاصيلة هي التي ظهـرت في انتمـاء مصر العربي بقيـادة عبد الناصر والتي ظهرت في عهـد الملك فاروق نفسه رغم كل المحاولات المعاكسة في هذين العهدين .

واضاف : ولا يمكن في اي حال ، تجاهل دور سوريا في العالم العربي، وقد قلت ذلك للسادات يوم قمـت بجولتي على الرؤساء والملوك العرب في مصر والرياض ودمشق ، وقلت له ان سوريا هي بالنسبة لمصر اهم مـن سيناء ، فهي جناحها الاخر في الحرب وفي السلم على مر العهود والتاريخ ، وليس صدفة ان يحالف السـادات سوريا في حرب ٧٣ .

ويرتكب السادات خطا كبيرا حيـن يدير ظهره للعالم العربي وخاصـة لسوريا .

وقال الصلح : ان مؤتمر الصمود والتصدي جاء ليجمع المؤتمرين علـى رفض ما قام به السادات ، وقد عزلـه ولم يعزل الشعب المصري . والمطلوب اليوم من العرب اكثر من اي وقـت رص الصف لمنع تحقيق ما وقع عليـه السادات ، وقد قال مناحيم بيغن فيه : « وتحقق لاسرائيل المستحيل » !

وختم : ولم يظهر للعرب كما ظهر في نتائج « كامب ديفيد » انه لا بـد من القوة وكل سلام ليس وراءه قـوة لا يمكن ان يكون الا استسلاما كما هو الحال ، وكما تثبت هذه النتائج ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

ضرورة القمة العربية

وبعد « كامب ديفيد » فـان انظـار العرب تتجه بكليتها الى مؤتمـر «الصمود والتصدي» المنعقد في دمشق تنتظر منه خطة مواجهة الاخطار الناجمة عن الاتفاقيتين اللتين اسفر عنهما المؤتمر واحباط هذا السلام — الاستسـلام الناجم عنهما . وردة الفعل الاجتماعية ضد نتائج هذا المؤتمر من قبل الـدول العربية والانتفاضة الشعبية الصاخبة في كل العالم العربي يجب ان يتبعهـا دون ابطاء عقد قمة عربية تنبثـق عنها القرارات التي من شانها ضـرب الاتفاقيتين ومنع السير في تنفيذهمـا خصوصا وان السادات يبدو مستعجلا ولن ينتظر مرور الثلاثة اشهر ليوقع معاهدة الصلح المنفرد كما وعد .

والقمة العربية ضرورية لكي تقـرر وتعلن باسم العرب جميعا امام العالم كله ، ولكي تبلغ اسرائيل واميركـا خاصة ان الاتفاق الذي ينوي ابرامـه لا يلزم العرب ولا يلزم حتى مصر ، لان الشعب المصري اما مضلل واما مغلوب على امره ، ولا بد له عاجـلا ام اجلا من يقظة عميقة وانتفاضـة يصحح فيها مسار الحكم فيه اليـوم ويرده الى خطه الاصيل .

● مجيد ارسلان

قال : ان نتائج مؤتمر « كامـب ديفيد » جاءت مخيبة للامال ، اذ انها لا تشكل في حال من الاحوال الاطار الصحيح والسليم لحل ازمة المنطقة، بالاضافة الى ما احدثته من انشقاق وانقسام في الصف العربي في وقـت احوج ما يكون فيه العرب الى التعاون والتضامن من اجل استعادة حقوقهم العادلة وبالطريقـة ذاتهـا التـي اغتصبها منهم العدو الصهيوني .

واضاف : ان اي حل لازمة المنطقة لا يضمن عـودة الفلسطينيين الـى وطنهم وحقهم في تقريـر مستقبلهـم ومصيرهم ، والجـلاء عـن جميـع الاراضي العربيـة المحتلـة وعـودة القدس عربية ، يعتبر حلا مبتورا ولا يؤدي الى السلام والاستقرار فـي المنطقة

وتساءل الامير مجيد عن مصيـر الفلسطينيين الموجودين خارج الارض المحتلة ، وعن صحة ما يقال بوجود نية لتوطينهم في الاراضي والبلاد التي يتواجـدون فيهـا ، وقـال : ان الفلسطينيين انفسهم يرفضـون اي بديل عن وطنهم ، وهم قـد اكدوا ذلك مرارا ، ولا اعتقد بان الـدول المعنية ، واميركا بصورة خاصة ، في وارد توطين الفلسطينيين في غير ارضهم .

واشار الى ان لبنان ، وهو مـن الدول المعنية مباشرة بهذا الموضوع، قد اعلن رسميا وشعبيا رفضـه اي مشروع يهدف الى توطين الفلسطينيين في اي جزء من اراضيه ، ويشاركه في ذلك ايضا الراي العام الفلسطينـي الذي كما قلت اعلن رفضه اي حـل لقضيته لا يتضمن في الدرجة الاولى عودته الى ارضه ووطنه .

● شفيق بدر

قال : ان السؤال الذي يطـرح نفسه اليوم هو هل ان مؤتمر « كامب ديفيد » قد حل مشكلة الشرق الاوسط او اعطى على الاقل دلائل حل لقضية شغلت الراي العام الدولي منذ نيف وثلاثين عاما ، وجعلت الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى تبـذل كثيرا من الجهد ساعية لايجاد حـل لهذه القضية المستعصية ، ولبنـان هدر كثيرا من دماء ابنائه في سبيل هذه القضية بالذات .

وتابع : وبمناسبة انعقاد مؤتمـر قمة الصمود والتصدي لنـا امنيـة للاخوان العرب ان يتفقـوا جميعـا بموقف موحد ، فبالتفاهم يمكن ان يفرض الحل الذي لا يجوز ان يكون الا بالتطبيق الفعلي لقـرار الامـم المتحدة رقم ٢٤٢ بجميع اجزائـه ، وكما نص صراحة القرار الصادر عن المؤتمر العالمي الذي عقـد في بـون بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧٨ ، والذي كان لي الشرف ان اكون من ممثلي المجلس النيابي اللبناني فيه : ان اساس حل مشكلة الشرق الاوسط يكمن بتطبيـق قرار ٢٤٢ وشجب جميع الاعمال التـي لا تتفق مع حرفيته وروحه ، كما ورد حرفيا في القرار نفسه ، والمؤتمـر يعلن تبنيه لحل قضية الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، وذلك بالانسحـاب الكامل للجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان أمن وسلامة جميع دول المنطقة ضمن حدود ثابتة دائمة ومعترف بها لا تكون عرضة لتهديد او اعمال عنف، وتمكين هذه الدول بان تنشأ بين بعضهـا علائق طبيعية .

وتابع بدر قائلا : وبالاضافة الـى كل ذلك نص القرار في نطاق الحفاظ على حقوق الانسان ضد اي شكل من اشكال الاضطهاد على احترام حقوق جميع شعوب المنطقة بمن فيهم حـق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره .

وقال : هذا ما نصه حرفيا قرار اتخذ باغلبية ٦٣٠ صوتا ضد ٣٥ ، وامتناع ١٦٣ ، في المؤتمر البرلمانـي العالمي الذي عقد في مطلـع هـذا الشهر ، والذي ضم ٧٦ دولة .

واضاف : فاذا كان مؤتمر « كامب ديفيد » لم يعالج جميـع النقـاط الواردة اعلاه ، وخصوصا القضيـة الفلسطينية التي هي اساس حـرب الشرق الاوسط ، فلا فائدة لـه ، وبهذه الحالة يتوجب علـى الـدول العربية ان تتفق لتطالب بحقوقها خطا واحدا وتعمل لحمل دول العالم التي اصبحت مدركة ومتفهمة اكثر من قبل لحقوق الدول العربيـة في الصـراع العربـي الاسرائيلـي ، وخصوصـا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي شردته اسرائيل مـن بلاده ، واصبحت هذه الدل تميل الى مناصرة الحقوق المسلوبـة والضغـط علـى اسرائيل ومن وراءها لتنفيـذ قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ بحرفيتهما لمنع انفجار برميل البارود .

● نسيب البربير

قـال : ان اجتمـاع الرؤسـاء الخمسة في المؤتمر القومي للتصـدي والصمود يعتبر موقفا بغض النظر عن المقررات الاجماعية التي اتخذوها .

واضاف : ونرجو ان يتضاعف عدد الدول المشاركة في الاجتماع المقبل ، خصوصـا وان القضيـة العربيـة والقضية الفلسطينية بشكل خـاص بعد انتصار اسرائيل في (كامب ديفيد) اصبحت في وضع خطير للغاية بالرغم مـن رفض باقـي الـدول العربيـة والاسلامية للمواقف المصرية المتخاذلة في مؤتمر « كامب ديفيد » .

وهذا يفرض على الجميع الانضمام الى قمة الصمود والتصدى ليبدلـوا مفاهيم العالم في نظرته الى العرب .

وختم الدكتور [illegible] قائلا : ان الوضع القائم لم [illegible] فرقة واختلافا ، ومن [illegible] حدودهما يعتبر [illegible] اميركا للخارجين عن الاجماع العربي، ونرجو ان تكون القررات التـي سيتخذهـا المجتمعون عملية وقابلة للتنفيذ ولجمع الشمل ورص الصفوف .

موقف القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان من نتـائـج ”كمب ديفيـد“

دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان كل القوى الوطنية للوقوف في وجه المؤامـرة الخطيرة التي اعدت خطوطها الرئيسية في كامب ديفيد.

وقال ناطق بلسان القيادة القطرية : ان الجماهير المؤمنة بعروبتها ومصيرها هي التي يحق لها ان تتكلم باسم الامة العربية وليس حاكم مصر او اي حاكم عربي اخر .

نص التصريح

فقد صرح ناطق رسمي باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان تعليقا على النتائج التي ترتبت على مؤتمر كامب ديفيد بما يلي :

لقد كان مؤتمر كامب ديفيد المؤامرة محطة كبرى من محطات المسيرة الاستسلامية التي بدات خطواتهـا تتضح منذ صدور قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ لقد كان لهذين القرارين تفسير واضح واحد ، وهـو الاعتراف الكامل بالدولة العنصرية الصهيونية في قلب الوطن العربي وبشرعية اغتصابها للارض العربية ، وهذا الاعتراف جاء تتويجا لمرحلة قاسية كانت فيها كل موازين القوى لصالح العدو الصهيوني ، وبمجرد قبول بعض الانظمة العربية لهذين القرارين فان ذلك يعنـي بداية الانحراف والاعتراف بشرعية الكيان العنصري الصهيوني ، ولم تكن المؤتمرات على اختلاف اسمائها، وازمنتها وامكنتها الا الترجمة العملية للقرارين المذكورين ، فالفرق اذن بين كامب ديفيد وجنيف فرق كمي بعدد الاعضاء المشاركة وبزمان ومكان المؤتمر ، وليس فرقا جوهريا حول ماهية المؤتمرين .

ان ما تمخض عنه مؤتمر كامب ديفيد لم يكن مفاجئا لنا فالاستسلام واحد وان لبس اقنعة مختلفة ، فالـذي يريد ان يجتمع مع العدو الصهيوني في جنيف ليس افضل من الذي اجتمع معه في كامب ديفيد . علينا ان نمزق الاقنعة وان نصارح جماهير امتنا العربية بان اي تفاوض مع عدونا القومي والطبقي في ظل موازين القوى الراهنة هو تفاوض الغالب والمغلوب ، وتفاوض القوي والضعيف ، لذلك تستكون نتائج المفاوضـات لصالح الاقوى ، وهذا ما حدث في كامب ديفيد ، فقد تنازل السادات الخائن حتى عن ورقة التوت ، فقد فرض نفسه ليفاوض باسم العرب ، مع ان احدا لم يوكله بذلك .

الكلمة للجماهير

ان الذي يحق له ان يتكلم باسم الامة العربية ، ليس حاكم مصر او اي حاكم عربي ، وانما الجماهير المؤمنة بعروبتها ومصيرها من خلال نضالها ، وهـي الجهة الوحيدة التي تملك حق القرار في مثل هـذا المستوى وفي مثل هذه القضية التاريخية .

في كامب ديفيد تخلى السادات عن القضية الفلسطينية نهائيا ، وما تلك العبارات الغامضة التي تضمنتهـا المقررات حول مصير الضفة والقطاع الا انقاذ مـاء الوجه الساداتي . لقد جاءت تصريحات بيغن لتوضح كل شيء ، لقد اعلن بكل وضوح ان القدس عاصمة اسرائيل الى الابد ، واعلن ايضا ان القوات الاسرائيلية باقية في الضفة الغربية ، واعلن ان العبارات التي تضمنها البيان الختامي حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني انما هي لارضاء السادات وليست ذات معنى على الاطلاق ، ثم ماذا بعد ؟ لقد كانت الوثيقة الاولى واضحة لانها تحتوي ما يجب ان يقدمه النظام المصري من تنازلات ، وجاءت الوثيقة الثانية غامضـة ومبهمة لانها تحتوي ما يترتب على العدو الصهيوني ان يفعله ، باختصار لقد خرج كامب ديفيد بنتيجتيـن واضحتين هما :

أ — عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل .

ب — التخلي نهائيا عن قضية العرب المركزيـة قضية فلسطين .

ان النتيجة الاولى تعني فيما تعني خروج مصـر بثقلها الحضاري والبشري والعسكري من معركة الامـة العربية ضد عدوها العنصري الصهيوني ، وتعني ايضا انتقال عشرات الالوف من الجنود الصهاينة من جبهة سيناء الى جبهات عربية اخرى ، وتعني نمو القطريات والاقليميات على مستوى الساحة العربية ، وتعنـي خيانة لدماء الاف الشهداء الذين سقوا رمال سينـاء بدمائهم دفاعا عن فلسطين بمقدار دفاعهم عن مصر .

ضرب القضية المركزية

وتعني النتيجة الثانية ضرب القضية المركزية الاولى في نضال الامة العربية ، القضية الفلسطينية وتعنـي تنكرا لدماء شهداء الامة العربية الذين ماتوا من اجل فلسطين .

ثم ماذا بعد ؟ ان تبيان النتائج السيئة لمؤتمر كامب ديفيد المشؤوم لا يكفي اذا لم تنتقل امتنا العربيـة بجماهيرها الى مرحلة النقض والعمل ، واول مـا يجب عمله هو قيام جبهة عربية مقاتلة واضحة الاهداف والممارسة ومسؤولة امام جماهير امتنا عن الممارسة الهادفة الى التخلي عن منطق الاستسلام والمستسلمين اذ لا يكفي اتخاذ القرارات الغائمة والتي تعني كـل شيء ولا تعني شيئا في الوقت نفسه ، وانمـا أول الطريق هو الخروج من سياسة التسوية والعودة الـى نقطة البداية الى امكانيات امتنا وتجييرها في معركة التحرير الكبرى .

ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان تدعو كل القوى الوطنية للوقوف في وجـه المؤامرة الخطيرة التي تستهدف ضرب نضالات امتنـا العربية وتدعوها الى تحمل مسؤولياتها التاريخيـة لتحقيق مستوى متقدم من التصدي للمؤامرة باشكالها المختلفة ، كما وتدعو الجماهير للنضال من اجل اسقاط كافة النتائج المترتبة على هذا المؤتمر الخياني . ان المطلوب موقف جدي يرتقي الى مستوى التحـدي التاريخي والمصيري الذي تواجهه الامة العربية ، وهذا التصدي لا يكون الا من خلال اسلوب وحيد يتمثل فـي اقامة جبهة تقدمية قومية ترتكز على قاعدة الرفـض المطلق لنطق التسوية ونهجها وقراراتها فتحشد لهـا كافة الطاقات والامكانيات لتشكل الرد التاريخي الحاسم على مسيرة الانحدار الاستسلامي .

القوات اللبنانية تؤيد مطلب المهجرين

اعلنت قيادة القوات اللبنانية امس دعمها المطلق للمطالب التي وردت في « البيان رقم ١ » الذي اذاعته لجنـة الدفاع عن حقوق المهجرين ، وتعهـدت بمساندتها ماديا ومعنويا .

وجاء هذا الاعلان بعد اجتمـاع عقد امس بين قائد القوات اللبنانيـة الشيخ بشير الجميل واللجنة العليـا للدفاع عن حقوق المهجرين برئاسـة القاضي هادي عيد .

وقد اعلنت اللجنة من جهتها تاييدها الكامل للخط الوطني الذي تنتهجـه قيادة القوات اللبنانية في دفاعها عـن الارض والشعب ، وتضـع جميـع امكاناتها البشرية تحت امرة القـوات اللبنانية .

المغتربون في البرازيل يستنكرون الاحداث

اعربت الشخصيات والهيئات اللبنانية في البرازيل عن استنكارها للاحـداث التي تجري في لبنان ، وما ينجم عنهـا من تشريد وقتل وضحايا بريئة .

وفي رسالة الى الجامعة اللبنانيـة الثقافية في العالم من رئيس المجلـس الوطني للجامعة في البرازيل الشيـخ خطار رشوان ان كبريات الصحـف البرازيلية قد ابدت اهتماما بارزا بمـا يجري في لبنان ، كما نقلت البرقيات العديدة التي وجهت من قبل اللبنانيين في البرازيل الى الامم المتحدة ورؤساء الدول العظمى وقداسة البابا والمطالبة بالتدخل السريع لوضع حد للمحنـة اللبنانية .

الحص يستقبل الشعار والخير

استقبل رئيس الحكومة الدكتـور سليم الحص امس السيد هشـام الشعار رئيس هيئة التفتيش المركزي وجرى عرض شامل لاوضـاع الادارات الرسمية .

وكان استقبل قبل ذلك النائب صالح الخير وعرض معه بعض الشـؤون المتعلقة بمنطقة الضنية .

شمعون يلتقي وفد الاتحاد العمالي
صقر: حوارنا يمهد لجوامع مشتركة تنتشل لبنان من ازمته الراهنة

اصدر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر امس بيانا عن نتائج مقابلته للرئيس كميل شمعون في نطاق الاعداد للمؤتمر الوطني الذي دعا الى عقده المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي.

وجاء في البيان: في اطار سلسلة اللقاءات التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام مع كافة الاطراف اللبنانية المعنية بالازمة الراهنة، قابل رئيس الاتحاد العمالي العام جورج صقر مع الامين العام توفيق ابو خليل الرئيس كميل شمعون بهدف تفسير اهداف المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، والذي يتضمن جدول اعماله الدعوة الى وفاق وطني عن طريق لقاء جميع الاقطاب المعنية بكسر الجليد الذي تكاثف بينها بسبب تباعدها وعدم لقائها.

واضاف البيان: ان مثل هذا الحوار الموضوعي من شانه التوصل الى قواسم مشتركة لانتشال لبنان من الازمة الامنية المتردية التي انزلق اليها، والتي ادت الى تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية والتي ينذر استمرارها باوخم العواقب على الطبقة العاملة التي نمثلها وعلى الكيان اللبناني ككل.

وقال: لقد ابدى الرئيس شمعون انطباعاته عن الاوضاع الراهنة بصراحته المعهودة ودعا الاتحاد العمالي العام الى متابعة تحركاته في هذا الاتجاه، متمنيا له النجاح في مساعيه الوطنية والعمالية.

وتابع البيان قائلا: لقد ابدى الاتحاد العمالي العام رغبة في لقاء ثان مع الرئيس شمعون بعد استكماله اللقاءات مع الاطراف المعنية الباقية.

وكان الرئيس صقر قد اتصل اول امس مع الدكتور نسيب البربير معبرا عن رغبة الاتحاد العمالي العام في الاجتماع بقادة التجمع الاسلامي في اقرب وقت استكمالا للقاءات التي قررها.

كتاب للاقتصاديين

وكان السيد صقر قد وجه امس نسخا عن الكتاب الذي وجهه في ١٢ الجاري الى غرفة تجارة وصناعة بيروت، حول الاتصالات واللقاءات الجارية لعقد المؤتمر. وشملت هذه النسخ جمعيات التجار والصناعيين والمصارف.

وجاء في الكتاب الموجه الى هذه الجمعيات:

عندما علمنا من رئيس غرفة التجارة والصناعة في ١٣ — ٩ — ١٩٧٨، انكم ترغبون في تسلم كتاب خاص بجمعيتكم الموقرة عن جدول اعمال المؤتمر الوطني الذي دعونا اليه، رجوناه فورا ايداعكم صورة شمسية عن كتابنا الذي وجهناه الى غرفة التجارة والصناعة في ١٢ — ٩ — ١٩٧٨، بهذا الموضوع، واعتبرنا الموضوع منتهيا عند هذا الحد، وذلك كسبا للوقت وبخاصة لان الانطباع الذي تولد لدينا من خلال كافة الاجتماعات المشتركة السابقة التي عقدناها معكم في الغرفة، اوحى الينا عدم تمسكنا جميعا بالشكليات التي لا تمس جوهر المواضيع التي كنا نعالجها سوية.

ولكن بعد ان بلغنا البارحة انكم ترغبون في تسلم كتاب خاص بكم عن جدول اعمال المؤتمر المرتقب، فاننا كسبا للوقت نرفق طيا صورة شمسية عن الكتاب الذي وجهناه الى الغرفة في ١٢ — ٩ — ١٩٧٨ والذي نفصل فيه جدول الاعمال المقترح، راجين ان تعتبروا كتابنا هذا تجاوبا مقبولا مع الرغبة التي ابديتموها.

وفي انتظار ردكم الرسمي في اقرب فرصة بالنسبة لاشتراككم في المؤتمر الوطني المرتقب، والذي من شانه افادة جميع المساهمين فيه عن طريق صيانة الوطن.

تصريح بدارو

وعلى صعيد اخر، اعلن امس السيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان الغرفة لم تحدد بعد موقفها من موضوع دعوتها للمشاركة في المؤتمر وذلك بانتظار دراسة جدول اعمال المؤتمر من قبل لجنة خاصة انبثقت عن مجلس الادارة.

واوضح بدارو بان اللجنة ستجتمع يوم الاثنين المقبل لدراسة مذكرة الاتحاد العمالي العام في هذا الصدد.

واضاف: وبعد انتهاء دراسة اللجنة ستعمد الى بحث الموضوع مع الهيئات الاقتصادية، ومن ثم نعمل على عقد اجتماع مشترك مع الاتحاد العمالي العام لابلاغه وجهة نظرنا في ضوء النتيجة التي ستتوصل اليها اللجنة.

والمعروف ان اللجنة ستضم السادة: غبريال بدارو، وفيق التصولي، نجيب الخطيب، انور الخليل، وهي ستلتقي عند التاسعة من صباح الاثنين المقبل.

■ صقر يتحدث لدى مغادرته مكتب الرئيس شمعون ■
(تصوير جاك رزق)

حذر عضو غرفة التجارة والصناعة السيد انور الخليل من استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية في لبنان، وخطر انعكاساتها على قطاعي المصارف والصناعة وقال ان استمرار هروب الرساميل من لبنان الى الخارج من شانه تقويض اسس الاقتصاد اللبناني والحاق الاذى بسمعة لبنان التجارية والمالية.

الحديث بعد زيارة السعودية

جاء ذلك في حديث للسيد الخليل بعد زيارته لعدد من دول الخليج واجتماعه بالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في السعودية رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز وعدد من رجال الاعمال.

وقال: يواجه القطاع الاقتصادي في لبنان والقطاع المصرفي بصورة خاصة صعوبات من شانها تهديد سلامة الاقتصاد اللبناني ونتيجة لتدهور الاوضاع الامنية يشهد لبنان اليوم حركة نزف هائلة في الكفاءات اللبنانية من شانها تفريغ القطاعات من المهارات التقنية الامر الذي يستوجب وضع الحلول العاجلة لمواجهة هذه المستجدات ومنع حدوث الانهيار.

واضاف السيد الخليل: والذي نلاحظه اليوم ان الصادرات الصناعية تراجعت الى ما قبل عام ١٩٧٧ وان هروب الرساميل من لبنان الى الخارج بات يشكل خطرا على سمعة لبنان التجارية والمالية وتركيبته الاقتصادية، خصوصا وان مناطق حرة عربية جديدة بدأت تنافس لبنان في مجالي الترانزيت والتجارة.

واشار السيد الخليل في حديثه الى خطورة تدهور الاوضاع المصرفية في لبنان وقال: لقد سجل هذا القطاع نتيجة للاحداث التي عصفت بلبنان خلال الاشهر الثلاثة الماضية خسارة تفوق حجم خسارة عام ١٩٧٦. والمطلوب التدخل السريع من قبل المسؤولين لمعالجة النزف المشار اليه والعمل على عودة الاستقرار واستتباب الامن حتى تعود العافية الى جسم الاقتصاد اللبناني.

رعاية سعودية «خاصة»

وعن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسعودية قال السيد الخليل: اطلعت خلال زيارتي للسعودية ومباحثاتي مع الامير عبدالله على المشاريع الاقتصادية والانمائية التي يجري تنفيذها هناك. ويمكنني القول ان اليد التقنية اللبنانية والمهارات اللبنانية المتفوقة تساهم الى حد بعيد في تعزيز اسس النهضة الانمائية هناك. وهنا لا بد من تسجيل بادرة شكر للامير عبدالله الذي يولي لبنان وشؤون اللبنانيين في السعودية رعاية خاصة اذ ان ابوابها مشرعة في وجه الخبرات اللبنانية خاصة في حقل الاعمال التقنية والمصرفية والصناعية والمرافق الاستشارية والاسهام في نهضة هذا البلد الذي اثبت عن حكمة في التخطيط والحصول على افضل النتائج لعائدات البترول وتوظيفها في المجالات المدروسة لتحافظ على مردود مستقبلي معقول.

وقال السيد الخليل ردا على سؤال حول وجوب قيام مبادرات مسؤولة تطمئن رؤوس الاموال وفصل السياسة عن الاقتصاد.

ان عودة الهدوء الى لبنان كفيلة برد الروح الى الجسم الاقتصادي اللبناني.

واعترف السيد الخليل في نهاية حديثه بتحويل بعض رؤوس الاموال من لبنان الى الخارج ووصف هذه الحركة بانها ظاهرة خطرة تنذر بعواقب وخيمة اذا لم يتم معالجتها فورا فلا يمكننا الاعتماد لفترة طويلة على تدفق العائدات والاموال من دول الخليج وخصوصا من السعودية الامر الذي يحفظ قيمة الليرة اللبنانية ويحول دون انهيار الوضع الاقتصادي والصناعي المتردي.

أبي صالح يدعو لسياسة اقتصادية تراعي الوضع الأمني الراهن

دعا رئيس جمعية الصناعيين السيد فؤاد ابي صالح اليوم الى مبادرة لانتشال الوضع الاقتصادي، الذي لم يعد ينتظر استقرار الاحوال الامنية.

وقد تحدث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين عن تاثير الاحداث الاخيرة على القطاع الصناعي، وقال انها كثيرة تبدأ بانخفاض نسبة الربح الى صرف العمال وتعثر التصدير وتاثر الاسواق نتيجة عدم الالتزام بالاتفاقات.

ودعا ابي صالح الى ضرورة تقويم الاوضاع الراهنة تقويما شاملا واعتماد سياسة اقتصادية تاخذ بالاعتبار الوضع الامني الحالي، بحيث تتمكن الصناعة من مجابهة مشاكلها الاقتصادية، ولو استمر هذا الوضع لانه ما دام يبدو ان استمراره وعدمه يتجاوزان قدرة اللبنانيين على التاثير تاثيرا حاسما عليه.

واضاف: لذلك فانه لا يجوز بعد اليوم ان نبقى مكتوفي الايدي بانتظار عودة الوضع الامني الى حالته السابقة، فتعود الاوضاع تلقائيا الى التحسن علينا ان نقوم الوضع الاقتصادي وتاثيره على مصير البلد، وان ناخذ المبادرة في مواجهة مشاكله على رغم وجود وضع امني متفاقم.

وختم قائلا: ان مختلف الاجهزة الرسمية في لبنان تحاول كل في اختصاصها مجابهة الواقع الصعب وتامين الحد الادنى من التسهيلات اللازمة لاستمرار الحياة الاقتصادية والمدنية. لكن هذا لا يكفي اذ علينا وانطلاقا من تقويمنا للوضع العام ان نستنبط وسائل جديدة وان نتبع سياسات خلاقة رائدة، لا ان نكتفي بممارسة واجباتنا التقليدية ضمن الاطر التقليدية التي قد تفي بالحاجة ايام السلم الا انها لا تجدي نفعا ولا تفي بالحاجة عندما يكون الوضع الامني واستقرار البلد في هذا المستوى من التدهور.

غرفة الملاحة تجتمع الاربعاء المقبل وحركة المرفأ لا تزال خفيفة

يعقد مجلس ادارة غرفة الملاحة الدولية اجتماعا يوم الاربعاء المقبل، للتداول في اوضاع مرفأ بيروت، وايجاد الوسائل الكفيلة باخراج المرفأ من حالة الجمود التي يتخبط فيها.

وعلم ان موضوع توجيه دعوة الى شركات الملاحة لاستئناف ارسال سفنها الى مرفأ بيروت، سيكون على راس جدول اجتماع مجلس ادارة الغرفة، باعتبار ان البواخر الموجودة في المرفأ، في الوقت الحاضر، تاتي على مسؤوليتها او مسؤولية الشركات التي تملكها.

كما ستبحث الغرفة كيفية التنسيق في هذا المجال مع باقي القطاعات العاملة في المرفأ، ومن بينها رئاسة الميناء، وشركة الاستثمارات والدوائر الرسمية والوزارات المختصة، بالاضافة الى جمعية اصحاب السفن اللبنانيين.

حركة المرفأ

وكان عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت قد وصل امس الى ١٣ باخرة وغادرت ثلاث، وينتظر وصول واحدة (قبرصية)، وعلى متنها ٢١٤ طنا من الابقار.

اما البواخر المصرية فهي الاتية: الناصر، عبد الرحمن، نديم، سيلفرتني، ريا، انفا، زينيا، اكتيفيني، انور، ماديمار، ايليتا، لاكسوس، نيبال، وسلفانا.

والجدير بالذكر، ان مرفأ بيروت الذي اصيب بشلل تام في حركته منذ بدء الاحداث في بداية تموز الماضي، قد استانف نشاطه فعليا في ١٨ آب الماضي الا ان حركة قدوم السفن لا تزال خفيفة، واكثرية الـ ٤٨ سفينة التي وصلت خلال فترة عمله هي من النوع الصغير الحجم.

والمعلوم ان رواتب موظفي وعمال شركة المرفأ تبلغ حوالي مليون وربع المليون شهريا، اضطرت الشركة الى دفعها كالعادة خلال الاحداث الاخيرة علما بان الدخل المالي للشركة لم يتجاوز الـ ٩٠٠ الف ليرة خلال فترة الشهرين و ٢٣ يوما الاخيرة.

حيدر: المرفأ بدأ يستعيد دوره

اكد رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر ان المرفأ بدا يستعيد دوره الذي كان له في السابق، وان وتيرة العمل فيه تتزايد باستمرار.

وقال في تصريح له امس: ان حركة المرفأ تشهد زيادة ملموسة ومن جانبنا بدانا نستبشر خيرا بعودة الحركة الى هذا الشريان الاقتصادي المهم.

واضاف: لا شك ان هنالك مؤشرات ايجابية مهمة لعودة الحركة الى سابق عهدها، ولاحظنا بعد اعادة تشغيل المرفأ حركة سريعة في الايام الاولى لهذا التشغيل، خصوصا على صعيد افراغ البضائع الموجودة في عنابر المرفأ.

وتابع رئيس المجلس الاعلى للجمارك: ان عودة النشاط الى هذا القطاع الاقتصادي المهم يجب ان تتم بالسرعة المطلوبة لاعادة الدورة الدموية الى الحياة الاقتصادية العامة، بعد ان كانت بلغت اوجها قبل الاحداث الاخيرة.

واكد حيدر في نهاية تصريحه ان الجمارك مستعدة باستمرار للقيام بالواجبات المطلوبة منها على صعيد استعادة المرفأ نشاطه ولن تالو جهدا في هذا السبيل.

سفر شبلي الى واشنطن

غادر بيروت امس متوجها الى واشنطن المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي لتمثيل لبنان في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور صباح الحاج.

اسعار العملات

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي محليا وتراوح سعره ما بين ٢٩٤ر٥٠ — ٢٩٥ قرشا للحوالة، و ٢٩٥ر٥٠ — ٢٩٦ر٥٠ قرشا للبنكنوط.

وطرا ارتفاع نسبي على اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية، وبيعت اونصة الذهب بـ ٢١٦ دولارا، والكيلوغرام بـ ٢٠٦٥٠ ليرة.

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية:

العملات	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الدولار الاميركي حواله	٢٩٤ر٥٠	٢٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥ر٥٠	٢٩٦ر٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٣ر٠٠	٥٨٨ر٠٠
الفرنك السويسري	١٨٩	١٩٢
المارك الالماني	١٥٠	١٥١ر٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٧ر٥٠	٦٨ر٢٥
الالف لير ايطالي	٣٦٠ر٠٠	٣٦٧ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٣٠ر٠٠	١٢٤٠ر٠٠
الدينار الاردني	٩٧٨ر٠٠	٩٨٣ر٠٠
الليرة السورية	٧٢ر٧٥	٧٣ر٢٥
الدينار العراقي	٨٧٤ر٠٠	٨٧٩ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٤ر٠٠	١٠٨٠ر٠٠
الريال السعودي	٨ر٢٥	٨ر٨٥
درهم الامارات	٧٦	٧٦ر٥٠
ريال قطر	٧٦	٧٦ر٥٠
دينار البحرين	٧٦٠	٧٦٥
الجنيه المصري	٤١٠ر٠٠	٤١٥ر٠٠
الليرة التركية	١١	١١ر٥٠

اسعار الذهب

الاونصة	٢١٦ دولارات	
الكيلوغرام	٢٠٤٥٠ ل.ل.	٢٠٦٥٠ ل.ل.

اسعار



الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا ليوم امس الجمعة.

عنب عينوني اسود	٢١٥
ليمون ابو صره	٢١٠
تفاح س.	٢٤٠
موز صومالي	٢١٠
خيار بلدي	٢١٠
بندورة بلدية	٧٠
كوسا بلدي	١٨٠
لوبية بادرية	٢٠٠
باذنجان مدعبل	١٠٠
باذنجان طويل	٩٠
فاصوليا عريضة	٦٠٠
بامية خضرا مقطوعة	٥٧٥
ملفوف	٥٠
ارنبيط	١٥٠
بصل احمر	٨٠
بصل ابيض	١٤٠
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٣٠
كرتونة بيض ابيض	٤٤٠
بصل اخضر	١٢٥
توم	٤٥٠
فجل	٥٠
بقدونس	٢٠
خس	١١٥
كزبرة	٢٥
مقتي بلدي	١٠٠
بازيلا خضراء	٢٨٠
رمان برادي حلو	١٥٠
بطيخ احمر عدلوني	٦٥
حامض	٢٥٠
بطاطا سبانتا	١٤٥
فليفلة حلوة	١٠٠
جزر	٦٠
نعناع	٢٠
بقلة	٢٠
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ	٤٠٠

روفايل يصدر قراراً بتخفيض أسعار السجاير المستوردة

اصدر وزير المال فريد روفايل قرارا يتعلق بفرض تسعيرة جديدة لانواع السجاير المستوردة والمصنعة محليا.

وفي ما يلي نص القرار:

المادة الاولى: تحدد بصورة مؤقتة اسعار مبيع العلبة الواحدة من المصنوعات التبغية المبينة ادناه، بما فيها جميع الرسوم، كما يلي:

الاصناف	السعر القديم للعلبة ذات العشرين لفافة ق.ل.	السعر الجديد للعلبة ذات العشرين لفافة ق.ل.
سجاير انكليزية مستوردة (انترناسيونال)	١٥٠	١٢٥
سجاير مستوردة من مختلف الاصناف:		
اميركية وانكليزية وفرنسية	١٢٥	١٠٠
سجاير سيدرز على انواعها	٩٠	٨٠

المادة الثانية: يسمح لادارة الحصر بعد موافقة مفوض الحكومة، الترخيص ببيع كافة مصنوعات ادارة الحصر من محلية ومستوردة الى باعة متجولين خارج نطاق المدن، لقاء رسم شهري قدره خمس ليرات لبنانية للرخصة الواحدة.

المادة الثالثة: يتقاضى هؤلاء الباعة جعالة البيع المنصوص عنها في الانظمة النافذة لدى ادارة الحصر.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٧٨.

واصدرت ادارة الريجي البيان الاتي:

تحيط ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية الجمهور علما بانه عملا بالقرار الصادر عن وزارة المال رقم ٤٩٦ — ١ تاريخ ٢١—٩—١٩٧٨، فان اسعار السجاير وسجائر سيدرز تصبح ابتداء من تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٧٨ كما يلي:

الاصناف	السعر القديم للعلبة ذات العشرين لفافة ق.ل.	السعر الجديد للعلبة ذات العشرين لفافة ق.ل.
سجاير انكليزية مستوردة (انترناسيونال)	١٥٠	١٢٥
سجاير مستوردة من مختلف الاصناف:		
اميركية وانكليزية وفرنسية	١٢٥	١٠٠
سجاير سيدرز على انواعها	٩٠	٨٠

انخفاض نسبة التضخم بالامارات

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية امس ان معدل التضخم في دولة الامارات العربية المتحدة انخفض الى ١٥ بالمئة هذا العام في مقابل ٢٥ بالمئة في عام ١٩٧٥ و ٣٥ بالمئة في عام ١٩٧٦.

ونسبت الوكالة الى تقرير لمجلس النقد قوله ان الفضل في هذا الانخفاض يعود الى استقرار السياسات النقدية في الاتحاد المؤلف من سبع امارات بعد ازمة مصرفية هزت الدولة الاتحادية في اوائل العام الماضي.

وكان مصرفان قد اغلقا ابوابهما في ايار من العام الماضي بسبب فقد السيولة. ولكن الوكالة نسبت الى التقرير قوله ان التحسن في الاقتصاد ادى الى زيادة في السيولة لدى المصارف واعادة الثقة في النظام المصرفي.

تدخل مصرف اليابان لدعم الدولار

تدخل امس بنك اليابان بدرجة طفيفة فيما وصل سعر الدولار الى ٧٥—١٨٦ بالنسبة للين الياباني، وهو اقل معدل له منذ ١٨ آب حينما توقف الدولار عند سعر ٣٠—١٨٤ بالنسبة للين. هذا وقد اشترى البنك حوالي ٢٠ مليون دولار.

وقد فتح سعر الدولار هذا الاسبوع بنسبة ٥٠—١٨٧ الى الين الياباني ووصل سعره في ختام الاسبوع الى ٦٠—١٨٧ للين.

وقد نشطت حركة الشراء ووصل اجمالي نقاط التعامل الى ٥٥٢ مليون دولار.

وفي فرانكفورت ثبت سعر الدولار على حدود ٩٥٤٠—١ مارك بالمقارنة مع المعدل المتوسط ليوم امس الاول الخميس وهو ٩٥٠٤—١ مارك.

مصرف الانماء يدرس طلبات قرض الـ ٣٠٠ مليون

عقد مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي جلسة ظهر امس تابع خلالها درس طلبات القروض المقدمة الى المصرف استنادا الى مرسوم قرض الـ ٣٠٠ مليون ليرة.

وكان المجلس قد الغى جلسته ليوم الجمعة الماضي بسبب الاضراب.

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي المطاحن في لبنان اجتماعا تناول فيه المشاكل التي نجمت من جراء الاضطرابات الامنية الاخيرة على الوضع العمالي.

وبنهاية الاجتماع لخص رئيس النقابة السيد حسين تلقاس ما توصل اليه المجلس فقال: انطلاقا من المصلحة المشتركة التي تربط نقابة العمال باصحاب المطاحن تمت بعض اللقاءات بين النقابة واصحاب المطاحن لجهة اعادة عجلة العمل الى ما كانت عليه قبل الاحداث الاخيرة، كما تطرق البحث الى موضوع تامين وصول العمال الى مراكز عملهم وبالتالي اجراء الاتصالات مع المسؤولين لتامين الحماية اللازمة لهم.

واضاف بان المجلس ناقش بعض القضايا التي تخص العمال ومنها تهديد بعض اصحاب المطاحن العمال بالصرف من العمل.

وقد ايد المجلس دعوة الاتحاد العمالي العام الى عقد المؤتمر الوطني لما سيترتب عليه في حال نجاحه من انعكاسات ايجابية تعود بالنفع على الطبقة العاملة في هذه المرحلة.

وصول ٣٠ طنا من الحامض التركي

وصلت امس الى الاسواق اللبنانية كمية ٣٠ طنا من الحامض التركي هي جزء من كمية ١١٠ اطنان مرسلة الى الاردن والكويت والسعودية ولبنان.

وهذه الكمية هي الاولى التي ترد الى لبنان بطريق البر بعد صدور قرار تمديد مهلة الاستيراد حتى نهاية تشرين الاول ومن دون الحاجة الى اجازة مسبقة.

ويذكر ان اسعار الحامض انخفضت منذ اول امس الى ٢٢٥ قرشا للكيلو الواحد، مع العلم ان كلفة الكيلو الواحد في بلد المنشأ لا تزيد عن نصف دولار.

قرض الماني للصين الشعبية

قامت امس حكومة الصين بتوقيع بروتوكول مع المانيا الاتحادية خاص باتفاق لقرض طويل الاجل يزيد عن ثمانية الاف مليون مارك لتوريد معدات مناجم وذلك في محاولة من جانب الصين لمضاعفة انتاجها السنوي من الفحم.

وتكون الصين بذلك قد كسرت القاعدة التي تسير عليها بان تقوم بالاستيراد في مقابل دفع نقود او تقديم بضائع.

وبالاضافة الى منشآت المناجم، فان الشركات الالمانية الغربية سوف تمد الصين بمصنع ضخم لتصنيع المعدات الفنية اللازمة لمناجم الفحم.

وقد ذكر اعضاء الوفد التجاري الالماني ان الاتفاق الخاص بتلك المعدات من المتوقع ان يصل حجمه الى نفس حجم الاتفاق الخاص بمصنع الطاقة الذرية الذي تنفذه المانيا الغربية في البرازيل وايران.

تسوية السندات المستحقة مع المصارف

اجرى رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح اتصالا بالمسؤولين في جمعية مصارف لبنان طالبا عقد اجتماع مشترك للبحث في العلاقات المصرفية — الصناعية الراهنة في اعقاب مطالبة المصارف للصناعيين بتسديد السندات المستحقة للمصارف والتي كانت جددت في اعقاب احداث ٧٥ و ٧٦.

ومن المتوقع ان يعقد هذا اللقاء فور عودة رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا من اجتماعات النقد الدولي التي تعقد في واشنطن.

القوات الدولية تبدأ بتبديل مواقعها الجنوبية
الاتصالات مستمرة لحل عقدة الانتشار في القطاع الشرقي

■ جنديان نروجيان يشتريان بعض الهدايا الشرقية

■ جندي نروجي جمع أمتعته تهيؤا للرحيل وقد اختار الدراجة ليعود بها الى بلاده

مصفحات القوات الدولية خلال عملية تبديل المواقع

حاجز فرنسي في صديقين

الناقورة — من نزيه نقوزي :

باشرت القوات الدولية امس تبديل مواقعها في الجنوب ، في وقت واصلت فيه القيادة الدولية مساعيها الحثيثة لحل العقد التي عطلت عملية انتشار قواتها في الشريط الحدودي وفقا للاتفاق الذي كانت قد توصلت اليه مع رئاسة الاركان الاسرائيلية ومسؤولي القوات العاملة في المنطقة الحدودية .

واقام اهالي تبنين حفلا وداعيا للجنود النروجيين ، شاركت فيه القوات الفرنسية والايرلندية ، وقد تم ابدال القوات النروجية بقوات أخرى نقلت من النروج .

وقد انتقل الجنرال ارسكين بعد اجتماع عقده في مقر قيادته بالناقورة الى منطقة القطاع الشرقي واجتمع الى قائد القوات النروجية لمناسبة عملية التبديل بين قواته .

واجرى الجنرال ارسكين اتصالا مع كبار العاملين في قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط في القدس المحتلة ، وتداول معهم في الخطوات التي ستعقب قرار التمديد للقوات الدولية .

وقالت مصادر مطلعة ان القيادة تلقت قرارا مبدئيا من الوحدات الفرنسية والايرلندية والسنغالية والنيجيرية والنيبالية والنروجية والايرانية بالموافقة على بقائها في الجنوب . كما تلقت القرار الذي اتخذته بعض هذه القوات بتغيير وحداتها ، وابدالها بوحدات جديدة .

وذكرت هذه المصادر ان عملية انتشار الوحدات الجديدة لن تبدأ الا بعد انتهاء عملية استبدال الوحدات الدولية بالقوات الجديدة .

■ هكذا يعيشون في غرفة واحدة ■ مساعدات .. لكنها ليست مساعدات ■

هموم البرد والشتاء تخيّم على المهجّرين
الأهالي : لا نريد سوى الأمن والعودة

البوار — من بطرس كريدي :

اثنان يسرقان النوم من العيون : الجوع والبرد : وبهاتين الكلمتين يمكن تلخيص اوضاع المهجرين اليوم وهم على ابواب الشتاء ، ومعظمهم تهدمت مساكنهم وتشردوا ، ولا يحملون معهم سوى الهموم والمصائب .

ومنطقة البوار وجوارها في الفتوح وكسروان استضافت عددا لا يستهان به من العائلات المهجرة . وفي جولة على بعض مراكز التجمع سجلنا الانطباعات التالية :

● ميشال مارون المسؤول عن مراكز التجمع في البوار وضواحيها من قبل مؤسسة « كاريتاس » قال : استضافت هذه المنطقة ما يقارب ١٢٠٠ عائلة هجروا من الاشرفية وعين الرمانة والحدث والبترون والشمال ، وقد وزعت هذه العائلات على نحو ٢٥ مركز تجمع ، وفرق بعضها على المنازل بحيث لا يخلو بيت في البوار من عائلة او عائلتين ، ومع قدوم اول مهجر تحركنا لمساعدته يوم لم تكن الجمعيات والمؤسسات قد باشرت اعمالها بعد .

فبدأنا بجمع المساعدات الضرورية من اهالي البلدة ، وكنا نجمعها في المستوصف الصحي الكتائبي لتقدم كمساعدات فورية للعائلات المهجرة والقادمة فارغة اليدين . وقد انشأنا لجانا لجمع المساعدات ، واخرى لتوزيعها ، وكان تجاوب الاهالي رائعا بحيث استطعنا تلبية الحاجات الفورية والعاجلة ، ولم يقتصر دور الاهالي على تقديم الاعانات ، بل كانوا يتسابقون في استضافة العائلات في منازلهم ، والكثيرون من سكان البوار قدموا البيوت بمحتوياتها ، ونقلوا عيالهم الى الجبال لتمضية فصل الصيف ، وهكذا استطعنا تأمين السكن لهذا العدد الكبير من المهجرين الذي يقارب العشرة الاف نسمة .

وعندما بدأت المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية اعمالها ، بدأنا ننسق مع الجميع لتسهيل مهامها وايصال المساعدة الضرورية بسرعة الى المحتاجين ، فكانت مؤسسة « كاريتاس » والهيئة العليا للاغاثة تهتمان بالمساعدات المادية كالمواد الغذائية والالبسة ، فيما انصرف الصليب الاحمر فرع جونيه والمستوصف الصحي في البلدة الى الاهتمام بالنواحي الصحية . وكان لتجاوب بعض الاطباء والصيادلة في المنطقة نتائج مشكورة أمنت المعاينة والدواء المجاني وحتى المستشفيات عند الحاجة . ويتناوب في المستوصف الكتائبي ثلاثة اطباء يؤمنون ويسهرون على صحة العائلات المهجرة ثلاثة ايام في الاسبوع ، فيقدمون الادوية المجانية ويحيلون المرضى عند الضرورة الى المستشفيات على حساب وزارة الصحة العامة او مؤسسة « كاريتاس » .

وهنا لا بد من توجيه كلمة شكر الى كل من يعمل ويساهم في حقل المساعدات وخصوصا الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية . والاطباء والصيادلة والمستشفيات ، مذكرين الهيئة العليا للاغاثة ان ٨٠ بالمئة من العائلات في منطقة البوار ، لم تتسلم حصتها من التوزيعة الاولى وقد تسلمت الاسبوع الماضي التوزيعة الثانية ، على امل ان يعاد النظر في هذا الامر ، لان المسؤولين عن مركز توزيع الهبات على علم به فيصار الى سد العجز الحاصل وتأمين المساعدات الناقصة .

مخاطر البرد والشتاء

وحذر السيد مارون من مغبة المماطلة في تأمين المسكن والفرش والحرامات اللازمة لكل عائلة ، خصوصا وقد اصبحنا على ابواب الشتاء مما يزيد هذه المشكلة تفاقما ويجعلها تنذر بكوارث اجتماعية تزيد الويلات والمصائب . هناك نقص كبير في الفرش والحرامات قال المسؤول لاننا لم نتسلم من مركز التوزيع في الكسليك سوى ٢٣ فرشة ، وتأمن القسم الاخر بواسطة مؤسسة « كاريتاس » والاديرة التي لجأت اليها العائلات وكذلك ساهم اهالي المنطقة في استضافة بعض العائلات . لذلك ندعو المسؤولين الى تدارك هذه المشكلة والعمل على حلها ، فالتصاريح والبيانات الاتية من بعيد لا تعبر عن الحقيقة والواقع ، لذا ندعوهم للقيام بجولة تفقدية على العائلات المهجرة لكي يروا ويلمسوا الام الناس والويلات التي يقاسونها .

وختم السيد مارون حديثه قائلا ان كل مماطلة في تأمين السكن والضروريات الشتائية للمهجرين يعني المتاجرة بارواحهم ، لان الامراض تزداد كل يوم بسبب البرد ولا يمكن ان ننسى ان موسم الاصطياف قد انتهى ، واصحاب البيوت سوف يعودون اليها ، وانه في القريب سوف تفتح المدارس ابوابها .



■ ما كانوا يحلمون بهذا المصير ■

مع العائلات

السيدة سيدة رغد تقيم مع عائلتها في منزل السيد ميشال مارون في البوار ، وقد روت لنا المآسي التي عاشتها مع اولادها واهلها فقالت : عائلتي مؤلفة من تسعة اشخاص . توفي زوجي اثر نوبة قلبية في احدى ليالي القصف الرهيب فاصبحنا ثمانية من دون معيل . ويوم تصاعد القصف وازداد ، هربنا الى الملجأ حيث قضينا مدة في حالة يرثى لها الى ان هربت مع اولادي الى الزلقا وبقي ابني يحرس البيت على امل ان نعود اليه في اليوم الثاني ، ولكن بعد اتصال هاتفي اجريته مع الجيران قالوا لي ان البيت تهدم واحترقت السيارة وان ولدي والحمد لله ، في الملجأ ، فانقطع الامل بالعودة واقمنا شهرا في الزلقا ثم جئنا الى البوار .

ويوم السبت الذي وصفته الاذاعات بسبت « الحدث » الاسود يوم تهدم ٣٠٠ مسكن ، اصابت قذيفة بيت اخي فقتل واصيب والدي واختي ، وقد سمعنا النبأ المشؤوم في الاذاعة ولم نستطع المشاركة في المأتم لان التشرد شتت العائلات واصبحت في حالة ضياع ، والمرحوم اخي مسؤول عن ٦ اشخاص وزوجته مريضة في الجامعة الاميركية تجري ثلاث مرات في الاسبوع عملية غسل للكلي .

مركز مار ضوميط — البوار

يضم هذا المركز حوالي ٢٠ عائلة موزعة في غرف الدير ، ويزيد عدد العائلات عن الثلاثة في كل غرفة .

السيدة جاندارك مغبغب قالت : لقد هجرنا ثلاث مرات من حارة حريك الى الشوف ثم الى البوار ، لقد عشت مع عائلتي ٤ ايام في بيت الدرج لعدم وجود ملجأ في البناية

وعندما حدا القصف هربت مع عائلتي الى البوار ، وقد استقبلنا الاهالي احسن استقبال وفتحوا لنا بيوتهم وقدموا لنا المساعدات ، الله يقدرنا ان نكافئهم ، ان عائلتي مؤلفة من ٦ اشخاص ، وتركنا بيتنا ، دون ان نحضر معنا شيئا فكما ترى ننام على الارض وليس لدينا سوى بعض الحرامات والاولاد يشكون البرد ويقضون الليل في البكاء ، وعند الصباح تنتابهم اوجاع معدية لذلك نرجو ان لا تطول مدة تهجيرنا وان نعود الى بيوتنا في القريب وقبل هطول الامطار .

وفي الطبقة السفلى من الدير وفي غرفة صغيرة التقينا عائلتين من قرية عبدللي في قضاء البترون وتحدثت السيدة ابي صالح قائلة : عندما اشتد القصف علينا هربنا مع عيالنا تحت الصواريخ ، ولم نستطع ان نحضر معنا شيئا ، لقد قاسينا الكثير وجئنا الى هذه الغرفة المظلمة نعيش بين الافاعي والعقارب اذ لا مياه ولا كهرباء فيها وهي ضيقة وتعيش فيها عائلتان من ١٠ انفس ، لم نتسلم فرشا وحرامات كافية ، وعندنا اطفال صغار في سن ٣ اشهر والبرد لا يرحم لذلك نأمل ان لا تطول هذه الحال وان نعود الى بيوتنا بعد ان يستتب الامن وتنسحب القوات المسلحة من مناطقنا .

مركز مدرسة مار يوحنا — البوار

يضم هذا المركز ٢٠ عائلة موزعة في غرف الدراسة ، ثلاث عائلات في كل غرفة تفترش الارض وتلتحف بعض الحرامات المتوفرة .

السيدة قرطي ام لستة اطفال كبيرهم في التاسعة من عمره ، زوجها مريض في المستشفى استقبلنا بالدموع والبكاء وقالت : هجرنا من الاشرفية — حي السريان وكان زوجي يعمل واساعده انا على تأمين العيش لاولادنا ، واليوم بتنا من دون عمل او معيل لان زوجي مريض وهو في المستشفى وحالتنا يرثى لها : لم انسلم سوى ثلاثة حرامات وثلاثة فرش وننام على الارض والبرد لا يرحم فالاولاد يشكون من اوجاع في المعدة ، نريد ان تهدأ الحال وان نعود الى بيوتنا فالى متى سنبقى مهجرين في وطننا .

اما السيدة اسمر فقالت لقد تركنا بيوتنا وهجرنا بلدتنا ، عندما اشتد القصف العشوائي وتساقطت القذائف علينا وعائلتي مؤلفة من ٩ اشخاص ننام على الارض والفرش والحرامات غير كافية فعودتنا الى بيوتنا اشترطنا علما ان البيوت تهدمت وسرقت محتوياتها ، لكنها تبقى افضل من العيش في البرد والتشرد ، نأمل ان يعود الامن الى الربوع اللبنانية فتعود العائلات الى بيوتها وينتهي تشردنا في بلادنا .

رئيس قسم الصحة في جبيل بعد تفقد المهجرين :
التطبيب مؤمن على نفقة وزارة الصحة في المستشفيات



■ معالجة طفل مهجر خلال الجولة ■ ■ الادوية .. ايضا مؤمنة ■

جبيل — من نخله مرعب :

قال رئيس قسم الصحة في جبيل الدكتور مرتين زعرور : اننا نشعر بالارتياح عندما نتفقد مراكز تجمعات المهجرين في قضاء جبيل ، لاسهامنا في توفير المساعدة الطبية اللازمة ، والارشادات الصحية المناسبة .

وكان الدكتور زعرور قد تحدث بعد جولة قام بها الى مراكز تجمعات المهجرين في كل من القرى الجبيلية التالية : عمشيت ، مصارات ، بيت حباق ، عبيدات ، بجه ، ميفوق ، لحفد ، مشمش ، عنايا وانتهى المشوار في اهمج على ان يشمل في الاسبوع المقبل قرى شموت ، بخعاز ، معاد وعين كفاع .

وعن المهمة التي قام بها خلال جولته الطبية التفقدية اجاب : معاينة المرضى واعطاء العلاج اللازم والمتوفر مع التنبيه على الارشادات الصحية المناسبة لوقاية الصحة العامة . والمحافظة على النظافة العامة وصحة البيئة . وضرورة تلقيح الاطفال ضد الشلل والثلاثي اي ضد الكزاز والخانوق والشهقة الديكية .

الى جانب ذلك يتم الاطلاع على الاوضاع الصحية للمهجرين ، والوقوف على احتياجاتهم لنقلها الى المراجع المختصة في وزارة الصحة العامة ، وايجاد حلول لها او توفيرها ، وذلك بالتعاون مع سائر المؤسسات الرسمية والعامة .

واضاف الدكتور زعرور : ان معظم اصابات المهجرين تتوزع بين الاطفال، والاصابات المزمنة لدى المسنين : كالسكري والضغط ، وعند الاطفال التهابات المجاري الهوائية ، والجهاز الهضمي . ولا يوجد هناك اية اصابات انتقالية حتى تاريخه ، وبصورة اجمالية يتبين لنا وجود حالات ارهاق لدى الشباب ، وتوتر اعصاب بفعل العوامل النفسية الناتجة من الانتقال من بيئة البيت الخاص الى مراكز التجمعات التي تكاد باغلبها تكون مدارس خاصة او رسمية غير مجهزة لايوائهم .

مكافحة الميكروبات

وعن سبب تأخر قسم الصحة من تادية واجبه برش المبيدات في مراكز التجمعات قال : اثناء الاجتماعات المتكررة مع مدير عام وزارة الصحة العامة ، والمسؤول في مكتب مكافحة الملاريا المناط به رش مبيدات الحشرات والتجهيزات العائدة لها مع توزيع الموظفين والعمال تقرر القيام بعملية الرش في مراكز تجمعات المهجرين اقله مرة واحدة في الشهر .

ورغم الاتصالات المتلاحقة، والاستماع الى ملاحظات المولجين من الموظفين والعمال للقيام بهذه المهمة تبين عدم توفر وسيلة نقل الالة والادوية وتكاليف الانتقال بالسيارات العمومية ونحن بانتظار ارسال سيارة تابعة لفرزة الصحة في مدينة طرابلس .

وختم الدكتور ، زعرور : نود ان نلفت نظر الجميع ممن يهمهم الامر ، الى كون مستشفيات جبيل متعاقدة مع وزارة الصحة العامة ، لاستقبال الحالات والحوادث الطارئة فورا على نفقة وزارة الصحة العامة في الدرجة الثالثة كما ان المعالجة تتوفر في المستشفيات على نفقة الوزارة في الدرجة نفسها بعد طلب خطي بذلك من الطبيب المعالج ، او معاينة وموافقة على الاستشفاء للمريض ، من قبل طبيب قضاء جبيل .

جونيه — من بطرس كريدي :

اعلنت مصلحة مياه كسروان الفتوح انه نتيجة للشحائح سوف تعمل على تقنين المياه في منطقة كسروان الوسطى بمعدل ١٢ ساعة في اليوم على الاقل وذلك لفترة تنتهي في ٢٥ ايلول الجاري ، وبالمناسبة طلبت المصلحة من المشتركين عدم التعرض للعيارات لان ورش التفتيش تجوب المناطق وتعمل على تنظيم محاضر بحق المخالفين .

نتيجة لهذا التقنين تشهد المصلحة يوميا العديد من الشكاوى والمراجعات بشأن انقطاع المياه ، وجلها من منطقة كسروان الوسطى ، التي شملها التقنين . لبنان من اغنى البلدان بالثروة المائية والمواطن ظمآن يشكو العطش ، ان في الشمال او الجنوب وان في البقاع او الجبل وحتى في العاصمة بيروت ، فما هي اوضاع المياه في كسروان وفي منطقته الوسطى بالتحديد ؟

السيد جورج صافي مدير مصلحة مياه كسروان شرح الوضع قائلا :

ان منطقة كسروان الوسطى تموّن بمياه نبع العسل ، والكميات المشترك بها من هذا النبع هي ٧٥٠٠ متر مكعب يومي يضاف اليها التسريبات المعترف بها بمعدل ٥٠ بالمئة نظرا لقدم المنشآت والشبكات وخطوط الجر فيصبح المجموع ١٠٥٠٠ متر مكعب يومي .

والكمية المحددة للمصلحة من نبع العسل بموجب المرسوم رقم ٨٠٨٨ تاريخ ١٧ نيسان ١٩٥٢ هي ٤ آلاف متر مكعب يومي فقط والباقي من المياه توزع للري في القرى المجاورة وفق حقوقها المكتسبة .

من هنا يتضح — تابع السيد صافي — ان الكمية المخصصة للمصلحة لا تكفي المشتركين حتى خلال فصل الشتاء ، الا ان المصلحة تتسلم من النبع قبل حلول الشحائح كمية تتراوح بين ٨ و ١١ الف متر مكعب يومي وهكذا تسد العجز الحاصل .

موسم الشحائح

وفصل الشحائح يبدأ بين الاول والعاشر من آب ، وقد استطعنا بفضل وعي المواطنين اصحاب الحقوق على مياه نبع العسل من تامين المياه الكافية للمشتركين ولم نلجأ الى التقنين الا في اوائل شهر ايلول الحالي ، وذلك عندما خفت كمية المياه في النبع وعمد المزارعون الى تحويل معظمها لري اراضيهم ، وقد اجتمعت الى رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء في القرى التي لها حقوق على مياه النبع امثال مزرعة كفرذبيان وفاريا وحراجل وميروبا وغيرها وطلبت اليهم ضرورة وعي المرحلة التي يجتازها الوطن وخاصة ما تشهده منطقة كسروان من اكتظاظ سكني ، فالبيوت والاديرة والمدارس تعج بالعائلات ويجب مراعاة ظروفهم القاسية ، وقد ابدى الجميع تفهما للواقع وتجاوبا مع المصلحة العامة ووعدوا بالعمل على تأمين المياه للمشتركين قدر المستطاع ، لذلك نأمل ان تنتهي عملية التقنين في ٢٥ ايلول الجاري وتعود الحال الى طبيعتها وحتى ذلك التاريخ فان المصلحة مضطرة الى التقنين بمعدل ١٢ ساعة في اليوم على الاقل .

اخبار الناس

زفاف
رزق الله — فرج

احتفل بزفاف السيد عبده رزق الله والآنسة منى فرج في كنيسة دير مارموسى (بعبدات) بحضور الاهل والانسباء .

وقد سافر العروسان الى اليونان لقضاء شهر العسل .

(في الصورة العروسان بعد الاكليل)

معرض الجراح في ميناء طرابلس

تحتفل جمعية كشافة الجراح . مفوضية الشمال مساء اليوم بافتتاح معرضها الفني للرسوم والاشغال اليدوية ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم ، في مكتبة بلدية ميناء طرابلس — شارع بورسعيد .

افراح
زعرور — غريب

ابراهيم زعرور وندى غريب تكللا . تقبل التهاني في منزلهما الكائن في قرنة شهوان ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري . مبروك .

قران
علم الدين — المير

احتفل الدكتور معتصم علم الدين الناظر العام لفروع الجامعة اللبنانية في الشمال ، بعقد قرانه على الآنسة هلا خالد المير ، وذلك في حفل حميم حضره الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل وعدد من الاصدقاء والانسباء .

الثقافة

قضايا

فروق لغوية في نهاية رحلة
اقرأوا واعتذروا للطهطاوي من سهولة الايجاز وارتكاب السهولة

لا يمكن لمتتبع حلقات كتاب « الرحلة » للطهطاوي ، الا ان يتوقف عند المغزى الانساني والحضاري واللغوي فيها . لان المقصد ، هو ان يتبين من وثيقة القرن التاسع عشر هذه ، انها وثيقة فكرية لزمن تاسيسي كانت البلاد العربية فيها كغيرها من بلدان العالم الثالث تتمخض حياتها عن تحولات خاصة وعامة ، من لقاء حضارتين شرقية وغربية ، ترى في تمايزها فروقا جوهرية عديدة ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحتى ثقافيا .

غير ان هذا التمخض كان فكريا يهدف ، من هذه التحولات الجذرية ، الى علمنة العادات والتقاليد ، وتحرير التراث من توفيقيته الروحية ، بمعنى من المعاني . والطهطاوي ، في ذلك ، هو خير شاهد على ما نقول .

انما هناك ناحية يجب ان يتنبه اليها القارىء وهي ، ان كتاب « الرحلة » وضع نتيجة تجربة عاشها كاتبها بعيدا عن « ديموغرافية » الواقع التي يعيش ، في وقت كان الاستعمار الدنلوبي (نسبة الى اللورد كلومر) يذر قرنه الثقافي في كل شاردة وواردة من حياتنا .

وهذه التجربة ، بحد ذاتها ، معطى حضاري لنا ضد الغرب ، ضد سيلسة دنلوب الذي حاول عن طريق ارسالياته الثقافية الى الشرق طمس معالم الرقي والتجاوز في تراثنا المبدع .

ولكي نكون مرة اخرى على مستوى هذا الرقي، وهذه الحرية ، نقدم تراثا كان غائبا حاضرا في ضمير الغربيين اوردناه من مجلة غربية هي « فكر وفن » ، مع تعليقات وشروحات من قسمنا الثقافي على ان نعود في مناسبة ثانية الى تعميق هذا البحث الذي بداه ناجي نجيب عن كتاب « الرحلة » :

لكن ما هو الكتاب ، ادبيا ، حسب ناجي نجيب ؟ انه كتاب يشكل نموذجا ادبيا فريداً عظيم الدلالة ، اذ يجمع بين التاليف والترجمة . ومن الترجمات المباشرة مواد الدستور الفرنسي ، والنبذة المعنوية « بنصيحة الطبيب » ، وبعض الرسائل الموجهة الى رفاعة وغير ذلك من فقرات اخرى قصيرة متفرقة مأخوذة عن الصحف الفرنسية وغيرها من المراجع .

ويواجه رفاعة في هذه الترجمة الحضارية صعوبات جمة ، سواء في النقل المباشر عن الفرنسية او في « وصف » الظواهر ومشاهد الحياة الغربية ، وفي تقديم العلوم والفنون الجديدة .

ويفسر محمد خلف الله هذه الصعوبات مشيرا الى ان المؤلف قد اخذ نفسه في كتاب الرحلة بـ « سلوك طريق الايجاز وارتكاب السهولة في التعبير حتى يمكن لكل الناس الورود على حياضه » (ص ٥) .

ولهذا لم يتقيد احيانا بسلامة الاسلوب العربي؟ ولم يلتزم اوضاع اللغة الفصيحة ، ولكنه وجه همه الى ان يرسم صورة واضحة مفهومة مما رأى وحصل وان يزيد في ثروة قومه الثقافية والاجتماعية ...

ولا شك في بواعث رفاعة التنويرية والتعليمية، بل هي عصب كل ما خطه من مؤلفات .

وكتاب الرحلة بطبيعة موضوعه موجه الى جمهور عام ، او بتعبير العصر الى الخاصة و « العامة » على السواء . ولكن من العسير ان نصدق ان رفاعة وهو الشيخ الازهري قد تجاوز عن قصد « أوضاع اللغة الفصيحة » . ثم ان هذا التعبير الاعتذاري لا يوضح لنا طبيعة الصعوبات التعبيرية التي واجهت المؤلف في هذه المرحلة المبكرة من النقل الحضاري .

الشقان المترابطان

ولهذه المشكلة شقان مترابطان : اولا لغة التاليف المالوفة في عصر رفاعة . وثانيا الموضوع الذي يتناوله رفاعة ، وهو موضوع جديد غير مالوف في الكثير من جوانبه على وسائل التعبير التقليدية واساليبه في عصره .

واكثر ما نلمس اساليب الفصحى التقليدية (اساليب الانشاء) في كتاب الرحلة في المقاطع « التعبيرية » و « الايحائية » ، اي في تلك التي تفيض فيها مشاعر الكاتب فيستفيض فيها في الحديث ، وفي تلك التي يعبر من خلالها عن موقفه من المشاهدات والاحداث ، وفي الفقرات التي يتوجه فيها بحديثه الى القارىء منبها او داعيا ، شارحا او مؤكدا ، في هذه المقاطع تاخذه نزعة البيان والافصاح ، فيجنح الى السجع ويحفل بالمحسنات البديعة ، وكثيرا ما ينتقل الحديث في هذه الفقرات من النثر الى الشعر للبيان او التثبيت .

اما في المقاطع « الوصفية » من الكتاب فنلمس بوضوح تاثير العامية في الالفاظ والتراكيب ، وليس هذا غريبا على لغة التاليف في عصر رفاعة وفي العصور السابقة عليه . ويكفي ان تتصفح تاريخ الجبرتي حتى تتبين ما اتسمت به لغة النثر في ذلك العصر من تداخل الفاظ العامية وقوالبها في اساليب الفصحى ومن ضعف الحس اللغوي وعقمه ، وقد وصف اسلوب الجبرتي بانه اسلوب شعبي يقترب من « اللغة الدارجة في بعض الظروف » وهو « يرسل الكلام ارسالا كما ارسلته العامة او صاغته الحادثة » .

فالجبرتي ، رغم انه من علماء زمانه ومن حملة الذوق الفني والادبي في عصره ، يجري قلمه دون ... حرج بما تاتي به الحوادث والوقائع ... ، متمثلا حس العامة بها ، منفعلا بما ... ه من خير او شر ومستخدما الفاظ وتراكيب العامية والتركية وان ارتفع في بعض الفقرات ، خاصة في « التراجم » الى الفصحى (ومن العسير ان نتخيل سفر الجبرتي وقد صب ما يحويه من « جليل الامور ووضيعها » ومن اخبار الخاصة والعامة في قوالب النثر الفني حينئذ دون ان يفقد اهم السمات التي جعلت منه مرجعا فريدا يصور حياة عصره اصدق تصوير) .

الاسلوب الشعبي

كان هذا «الاسلوب الشعبي» او هذا الاسلوب الذي يميل في جوهره الى العامية ، وان ارتفع في الظاهر او ارتفع احيانا الى الفصحى هو الاسلوب الطبيعي المالوف لتناول شؤون الحياة الجارية في عصر الجبرتي وفي القرون السابقة عليه .



■ رحلة الطهطاوي : باريس ، المعرض الدائم ■

فاللغة الرسمية اي لغة الدواوين هي التركية، والفصحى هي لغة العلوم الازهرية ولغة النظم ولغة الرسائل والمحاورات الاخوانية (من تهنئة او تعزية ومن عتاب او مدح وما الى ذلك) . اما لغة الحياة والاجتماع فهي الدارجة .

بمعنى آخر : ان تاثر رفاعة في « كتاب الرحلة » باساليب العامية امر طبيعي . وليس مرده سعي المؤلف الى التيسير وان صح هذا المسعى . على ان رفاعة بمحاولته تطويع اللغة للتعبير عن الحياة اليومية وعن المظاهر الحضارية ، وعن المعاني والمقاصد الجديدة ، وبمحاولته تقريبها الى الفهم العام يضع اولى لبنات النهضة اللغوية والادبية الحديثة ونراه بالفعل في « كتاب الرحلة » بفضل هذا الجهد وبفضل المادة الجديدة التي يعرضها يتخلص الى مدى بعيد من افتعال النثر الشائع والتوائه في عصره .

ولعل الهوة العميقة التي تفصل موقف الاتصال الاجتماعي او اليومي عن موقف الاتصال بالفصحى هي التي دفعت رفاعة في احد مؤلفاته التالية الى القول بانه لا مانع « أن يكون لها (للغة الدارجة) قواعد قريبة المأخذ تضبطها واصول على حسب الامكان تربطها ليتعارف اهل الاقليم حيث نفعها بالنسبة اليهم عميم ، وتصنف فيها كتب المنافع العمومية والمصالح البلدية ، واما الزينة الحقيقية للدول الاسلامية ... فهي معرفة لسان العرب الصحيح والحصول على ملكة التكلم بكلامه الفصيح » .

اللغة ـــ الغاية

اللغة في منظور رفاعة الجديد ليست غاية ، وانما اداة . او كما يقول « آلة للعلوم الحقيقية، عقلية او نقلية » . ويرى رفاعة أن « صناعة » الفصاحة والبلاغة من « اشرف الفضائل واعلاها درجة » (ص ٣ ، ٤) ويضيف قائلا :

« والمنثور منها اشرف من المنظوم ، لان الاعجاز انما اتصل بالمنثور دون المنظوم وارباب النظم اكثر من كتاب النثر ... وليس ذلك الا لوعورة مسالك النثر وبعد منآله ... » .

هذا الحديث هو ايضا صدى للحاجات الجديدة التي تلح على رفاعة . فلا حاجة للنهضة التي يعبر عنها نظام محمد علي الى صناع النظم ، وانما حاجتها الى المترجمين والكتاب القادرين على نقل ونشر العلوم والمعارف الجديدة وبالتالي الى احياء اللغة .

ولذا يقول رفاعة ايضا ان « الكتابة غير معرفة النحو والعربية » ، فمن يحترف « الكتابة والانشاء » « مكلف ان يخوض في كل معنى من المعاني لان كلامه يمر على اسماع شتى . من خاصة وعامة ، وذوي افهام ذكية ، وينبغي ان تكون مفردات الفاظه مفهومة لانها ان لم تكن كذلك ، فلا تكون فصيحة ، وان تكون مركباته مما تفهمه الخاصة والعامة ، ما لم يكن مقصودا للخاصة ، فانه يتفاوت بدرجات من خوطب به » .

وهكذا تبرز قضية اللغة وقضية الازدواج اللغوي في العربية لاول مرة في العصر الحديث وتدخل دائرة الوعي العربي في صورتها الجديدة تحت الحاح حاجات العصر والنهضة . وواضح من الاقتباسات السابقة ان رفاعة لا يواجه هذه القضية من منظور نظري ، وانما من خلال الممارسة ، تدفعه اليها الحاجة الى نقل « العلوم والفنون والصنائع » والحاجة الى الذوق الادبي التقليدي في عصره

ومن الواضح ان من دوافع رفاعة هي دوافع تربوية تنويرية ، فهو يضع كتابه ـــ كما يقول في المقدمة ـــ لكل الناس ، ولا غرو فاهم ما تبرزه وتعبر عنه هذه الترجمة الحضارية التي يقدمها رفاعة في « كتاب الرحلة » هو الحاجة الى تخطي الموانع والحواجز الرهيبة التي تفصل بين الخاصة والعامة ، وبالتالي الحاجة الى تخطي تلك الدائرة المغلقة التي مورس فيها العلم في المعاهد الدينية بعيدا عن مجالات الحياة وتخطي الحيز الضيق الذي اقتصر عليه العلم في الشرق .

المظاهر الحضارية

وينهي ناجي نجيب مبحثه في « المظاهر الحضارية » للرحلة ، فيقول :

في « تخليص الابريز » ينتقل المؤلف من موضوع الى موضوع ، ومن فن الى فن ، ومن ظاهرة الى اخرى ، وحين ينتهي الى « الخاتمة » نحس ان « كتاب الرحلة » لم ينته بعد ، وكانه مقدمة لسفر كبير ، فلكثر ما يطالعنا في « كتاب الرحلة » هو طموح المؤلف الموسوعي او شبه الموسوعي .

ورفاعة في الاعم اشبه بسائح يمر في اروقة معرض او متحف من المتاحف ، ولكثرة ما تقع عليه العين من « غرائب وعجائب » لا يسعه ، او ليس بوسعه الا ان يقتنص منها الاسماء والعناوين وان يلحق بها بعض الشروح ، فهو يملأ صفحات طويلة من مؤلفه بقوائم لفروع العلم والمعرفة (ص ١١/١٠ ، ص ١٨٨)

وباسماء المعاهد والجمعيات العلمية والادبية (ص ١٣٨ ـــ ١٤٣) واسماء المكتبات والمتاحف والحدائق العامة (ص ١٣٤ / ١٤٥) ودور « الملاهي » (ص ٩٦/ ٩٧) ووسائل الاتصال والمواصلات (ص ١٢٥) .

الى غير ذلك من الاسماء والمصطلحات والاشارات والنبذ والاحصاءات ، ويقول رفاعة في ذلك :

« وبالجملة فلا يمكن وصف مدينة باريس مع تفصيل علومها وفنونها الا انه يمكن التعبير عن ذلك اجمالا كما ذكرناه » (ص ١٤٦) .

ويقدم رفاعة لما يعرضه من المظاهر والظواهر ويعلق عليها بعبارات متشابهة تكاد تسير على نمط واحد ، مثال ذلك : « فاذا نظرت بعين الحقيقة رايت سائر هذه العلوم المعروفة معرفة تامة لهؤلاء الافرنج ناقصة او مجهولة بالكلية عندنا ، ومن جهل شيئا فهو مفتقر لمن اتقن ذلك الشيء » (ص ١٢) .

« اعلم من المركوز في اذهان هؤلاء الطوائف محبة المكسب والشغف به ... ثم ان اعظم التجارات واشهرها في باريس معاملات الصيارفة » (ص ١٢٢) .

« ولنذكر مجامع العلماء والمدارس المشهورة وخزائن الكتب ونحو ذلك لتعرف به مزية الافرنج على غيرهم ... » (ص ١٣٤)

« ومن الاشياء التي يستفيد منها الانسان كثير الفوائد الشاردة ، التذاكر اليومية المسماة الجرنالات جمع جرنال ... » (ص ١٤٤)

والمنظور الذي يوجه رفاعة في عرضه لاوجه المدنية الاوروبية هو غياب هذه الاوجه ، او ما هي عليه في مصر وما يجب أن تكون عليه ، او هو ما هو شائع عنها من احكام خاطئة .

وهو ينظر الى الحضارة الاوروبية كمجموعة من المظاهر الحضارية ، وتمثيله لها تمثيل عام ، لا يتجاوز عادة السمات الى تحليل يأخذ منها موقف الناقد الاجتماعي وموقف المتامل في اسباب الرقي والتاخر ، ويقيسها في النهاية بموازين المصلحة العامة ومعايير الاخلاق ... »

(انتهى)

فنون

قراءة ليوميات جورج ماتيو
علاقة تراث دائرته ابن عربي

■ من اعماله الحديثة التي يجمع فيها الخطوط الحرة المتقلبة مع الخطوط الهندسية المستقيمة ■

■ ماتيو يرسم ■

بعيدا عن مسالة التراث ، وبعيدا عن الدوافع غير الفنية التي قد تكون وراء موجة العودة الى استلهام الخط العربي في رسم اللوحة الحديثة ، بعيدا عن كل ذلك ، يقف الفنان الفرنسي جورج ماتيو كاقرب فنان أوروبي من استخدام الخط كعنصر اساسي في كتابة العمل الفني ، وبالتالي ، قد يقف كاقرب فنان حديث من التجريد الذي يلتقي مع ما نسميه الارابسك . او الفن الزخرفي الذي عرفته الحضارة الفنية الشرقية في ماضيها الزاهر .

جورج ماتيو ، شاهد بعض اعماله الجمهور اللبناني في بيروت قبل سنوات ، في صالة « المركز الفني » التي اسستها وادارتها بريجيت شحادة .

وجورج ماتيو الان ، يعرض في باريس اخر اعماله في « الصالة الوطنية للقصر الكبير » ، وتنشر له مجلة « فنون وآداب » يومياته عن هذا المعرض في عددها الجديد ، (مجلة قدمت الفنان اللبناني وجيه نحلة في وقت اعتبره الناقد الفرنسي اندريه بارينو ، رئيس تحرير هذه المجلة، صوتا فنيا جديداً يكمل او يلتقي مع الفنان جورج ماتيو) .

الا ان المهم هنا ، هو الاتجاه الفني الذي يمثله هذا الفنان ، والذي يعتبر كواحد من كبار فناني اوروبا الذين ساروا في الحداثة خطوات واسعة ومتقدمة ، وهو اتجاه يعتمد على الخط كعنصر اساسي في كتابة اللوحة ـــ الخط ، اي الغاء الصورة او ما يوحي بالصورة . وحتى الابتعاد ايضا عن استخدام البقع اللونية كعناصر اساسية . والخط عند هذا الفنان يختلف عن الخط الذي يمكن ان يستخدم في فن الحفر . ذلك أن الخط هنا هو عصب الفنان ومشاعره واحاسيسه وهو اللحظة العفوية الصادقة الملتصقة التصاقا سريعا باللوحة نفسها .

هذا الاتجاه الفني مثير لنا ، حيث يتزايد الاهتمام لدى العديد من الفنانين المعاصرين ، سواء في لبنان ، او في العالم العربي ، بالخط كعنصر اساسي لكتابة العمل الفني الحديث ، وبخاصة الخط العربي الذي كان على مدى زمن طويل اداة فنية صيغ منها الكثير من الاعمال الفنية الرائعة ، سواء كانت هذه الاعمال جزءا من الزخرفة التي عرفتها العمارة ، او جزءا من الصفحات التي زينت القرآن الكريم ، او كانت صفحات وحفريات متفرقة تنقل الايات المقدسة ، او الحكم والامثال والاشعار .

واذا وقفنا امام المبدأ ، فان جورج ماتيو ينقلنا الى التجريد . والتجريد الاقرب الى التجريد الذي عرفته الزخرفة العربية كما درجت التسمية . اي تجريد الارابسك . فالارابسك يقوم اساسا على الخط ، او تلاقي الخطوط والاشكال الهندسية التي تصاغ بالخط . سواء كان هذا الخط مستقيما ، مؤلفا اشكالا هندسية معروفة كالمربع او المثلث ، او السداسي ، او كان منحنيا ، مؤلفا الدوائر والاقواس وانصاف الدوائر ، وما الى ذلك من اشكال .

وربما اذا ، شاء المرء الوقوف عند الفروقات التي تميز تجريد ماتيو عن التجريد الشرقي يقف عند جوهر الفن الحديث ومسالة ملاقة الحداثة بالتراث او بالماضي ، او بالنتاج الفني للحضارات الانسانية على مختلف انواعها التي فتحت عليها الحداثة نفسها ، الابواب الواسعة .

ذلك أن التجريد القديم ، كان تجريدا نظاميا بمعنى النظام الذي تسوقه حتمية لا بد منها . في الوقت الذي يظهر فيه التجريد الحديث تجريداً حرا بمعنى الانفلات والتحرر من اي نظام .

والتجريد القديم ، هو تجسيد لفلسفة او لقناعة عامة وهو ، بالتالي ، يعكس او يعبر عن مفهوم عام وشامل ، واذا شئنا الجراة ، قلنا انه يعبر عن احاسيس ومشاعر واذواق عامة . في حين يبدو التجريد الحديث ، تجريداً هو تجسيد لرؤية فردية ولقناعة فردية تعكس ، بالتالي ، او تعبر عن مشاعر واحاسيس واذواق الفنان الفرد ، او الانسان الفرد ، في الدرجة الاولى . واذا شئنا الجراة هنا ايضا قلنا انه تجريد يعبر عن تمايز الفرد عن الجماعة ، او التعبير الخاص تجاه العالم .

والتجريد القديم من حيث منطلقه ومساره تجريد يسعى الى التوحيد ، في حين يبدو التجريد الحديث من منطلقه ومساره يسعى للتفرد والخصوصية . فالنظام الذي يسير فيه التجريد القديم هو رمز هذا التوحيد ، في حين تقف الحرية كرمز للتفرد في التجريد الحديث .

لكن بالرغم من هذه الفوارق او الاختلافات التي تبدو جوهرية ومتناقضة كل التناقض فثمة لقاء . ذلك أن الاطراف غالبا ما تتلاقى او تكون معبرة عن حقيقة واحدة بصيغتين مختلفتين .

ومن هنا قولنا عن اقتراب جورج ماتيو من الفن الشرقي التجريدي الذي عرفه الشرق في ماضيه الفني الزاهر .

فالفرد بالنسبة الى الفن الحديث ، هو عالم قائم بذاته ، او هو العالم بالاحرى . وبالتالي فان المشاعر او الاحاسيس التي يحملها هذا الفرد هي مشاعر واحاسيس مطلقة . ذلك أن الفرد ايضا هو انسان في المطلق وزمن هذا الفرد او اللحظة التي يعيشها هذا الفرد هي الزمان كله . والمكان الذي يقف فوقه هو الارض . والاطراف التي يتصل بها هي الطرف الوحيد الذي يقف بوجهه . أن الفرد هنا هو مركز الدائرة او هو الكل .

انها الاسس نفسها التي يقوم عليها التجريد القديم حيث الانسان كفرد او كجماعة او كلمة واحدة من حيث العلاقة مع الله . فالله هو نقطة الدائرة . النقطة التي ليست بحاجة الى الدائرة ، فيما الدائرة بحاجة اليها ، كما يقول ابن عربي . وبالتالي فليس ثمة زمان ينمو ، او مكان يختلف بين جهة واخرى . واذا كان الامر كذلك . فلا حاجة للمواقف مهما سمت او عمقت لانها تنمو بين بداية ونهاية . وما البداية والنهاية الا الشهادة على النقصان . ولا حاجة للفن الى النقصان ما دام الفن اساسا قائم وجد ليكون الشهادة على الكمال .

■ جورج ماتيو ■

فلسفة الحداثة

هذه هي فلسفة التجريد القديم . وقد نصل الى النتيجة نفسها مع التجريد الحديث اذا اخذناه من جهة فلسفة الحداثة التي ما تزال تتبلور وتتعمق مع الايام . فحين تصل هذه الفلسفة الى اعتبار الفرد الواحد كانه العالم ، فلا تعود الحرية التي يتخذها مبدأ له حرية بمعنى الفوضى او التحرر . انها تصبح بالضرورة نظاما . كما أن النظام في شدة هيمنته وصلابته وانغلاقه يصبح حرية . وعندما يغرق الفرد في عواطفه واحاسيسه معتبرا هذه العواطف وهذه الاحاسيس عامة وشاملة ومطلقة . تنفلق بدورها لتلغي نفسها فلا يعود الحزن الذي يسببه فقدان عزيز ، او خسارة ما ، حزن جدير بان يصور او يرسم ، بل يصير الحزن كحزن مطلق هو المعنى المقصود . وعندما يتحول الفرد الى عالم قائم بذاته ، او الى العالم باسره . فلا تعود هناك ضرورة او حاجة للتواصل او للتعبير . فالفن يصبح ، بالتالي ، نوعا من الحوار الداخلي ، ويصبح بالمعنى الفني وجودا كما النوم ، وكما الموت ، وكما الحياة ، حركة او نشاطا حتميا لا بد منه . اي اننا ندخل مرة جديدة في النظام الذي ياخذنا نحو حتمية مغلقة . وبذلك يلتقي القديم والحديث في معنى واحد بصيغتين مختلفتين كما تلتقي النار مع الجليد من حيث تاثيرهما ومن حيث تعبيرهما عن حقيقة واحدة بصيغتين مختلفتين .

نقطة الانطلاق

لنعد الى نقطة الانطلاق فالقصد هنا ، هو الاشارة الى ان العلاقة بين الجديد والقديم كما فهمته الحداثة هو الوقوف عند الجوهر . اي الوقوف عند المبادىء والافكار والفلسفات والدوافع التي كانت وراء القديم . اي الوقوف عند الفهم العام للانسان المبدع الذي ابدع الماضي اكثر من الوقوف عند اشكال ومظاهر وتجسدات هذا الفهم ، او عند التفاصيل الصغيرة التي ما يزال يحنطها لنا التاريخ . ذلك ان مثل هذا الموقف ياخذنا الى ما نسميه التجديد ، او الاصالة ، فيما ياخذنا الموقف الثاني الى التقليد او التشويه . كما هو بارز في معظم الاعمال التي تدعي استلهاما للماضي .

سمير الصايغ

مسرح

كوميديا "المعلم" لمحمود جبر
مغامرة قفشات جانبية

دمشق ـــ من شامع مزيك :

للمرة الثانية يبتعد محمود جبر عن مسرحه الشعبي المعهود . في الابتعاد الاول كانت « النهب » ، المسرحية المعدة عن نص تركي . والان ، مسرحية « المعلم » تاتي من المصدر ذاته ، لتشير الى درب جديدة صار يسلكها الكوميدي جبر .

غير ان محمود جبر لا يتخلى عن دعائم مسرحه الشعبي السابق ، او التي كان مألوفا ومرغوبا قبل المسرحيين .

انه ، بعبارة اوضح ، يتمنى الى خلق تآلف وانسجام بين تلك الكوميديا التي كانت ركيزة لمسرحه الشعبي ، وبين مواضيع جادة ومتزنة وحاملة لدلالات انسانية .

وانه ، وهو يقدم « المعلم » (مسرح اتحاد نقابات العمال في دمشق) ، يؤكد بواسطة استمراره ، على اقتناعه بتجربته الجديدة . فالكوميدي جبر الذي سعى الى تكبير مناخات الضحك في كل مسرحياته السابقة بدون ابداء اهتمام كامل بالمضمون ، يريد في « المعلم » وفي « النهب » ابراز المضمون . اي انه يسعى الى مخاطبة عقل جمهوره ، بعدما كان يهتم بترفيه وتسلية هذا الجمهور . وهو ، الجمهور ، كان ياتي الى مسرح جبر ليضحك من المشاكل الاجتماعية المطروحة : زواج وطلاق وهلمجرا .

مغامرة محمود جبر بالنسبة الى جمهوره السابق ، تبدو ملء الاستيعاب . انه انتقال جريء من خشبة ضاجة وصاخبة وممتلئة بالنكات والالفاظ المضحكة والمواقف المثيرة ، الى خشبة تطالب بالمتابعة حتى ينهي الموضوع بوجه ووجهات نظره ورسمه للاشارات الدالة ...

لكن محمود جبر ما زال يتخوف وهو ياخذ مسرحه الى مجالات جديدة . ذلك انه ما زال يلهث وراء كل كوميديا تلائم النص ، او لا تلائمه !

فهو ، باعتباره يعد نصوص مسرحه ، صار يبحث ، كما تنبىء « المعلم » ، عن المواقف الدرامية القادرة على حمل عبارات مضحكة ونكات جانبية ، لكي يرضي جمهور مسرحه الشعبي ، او الجمهور الباحث عن الترفيه وهو ياتي ليجلس امام خشبة كوميدي معهود ومعروف ، ومرسخ فنيا وجماهيريا .

جمهور الضحك

من اجل هذا الجمهور ، وحتى لا يكبر الخوف من المغامرة ، يظل مسرح محمود جبر باحثا عن الضحك ، مثلما صار يسعى نحو أهداف ، نحو ترسيخ معاني ومفاهيم انسانية وقيم اجتماعية .

لكن ، الى اي مدى وصلت مغامرة هذا المسرح ؟ هل توصل هذا المسرح ، او الكوميدي الذي يريد أن يصير « رجل مسرح » ، هل توصل الى تاسيس شكل مسرحي متواز في طرفيه ؟

• الاجابة تقلقها السهولة ، فيما عناصر مسرحية المعلم تتقدم من خلال اطار هازل ، لتقدم مضمونا جادا ...

فتوازي الطرفين في مسرح جبر الجديد ، لا يتحقق . لا موازاة ، او انسجاما ، بين الاطار الهازل في « المعلم » ، والمحتوى الساعي لابراز آراء النص الاساسي (ترجمه عن التركية : جوزيف ناشف) .

من ناحية مقابلة ، لا يستطيع هذا الاطار الهازل « تدجين » ، او احتواء المضمون . وهذا ـــ المضمون ـــ متعدد الجوانب . ورغم اتساع العبارات الكوميدية ، بقيت أهداف النص ظاهرة ، ولم يفقد الجوهر دلالاته ...

اشارات النهاية

في « المعلم » موضوع يتسلسل ليصل الى نهاية. والى جانبه ، اشارات تمر لتشهد وتدين وتنتقد كثيرا من الاخطاء الاجتماعية .

وكثيرا ما يبدو هذا الانتقاد جديداً ، او بعيدا عن المحاور الانتقادية المتيقة . ففي حين اتجهت غالبية الاشارات الناقدة الى سلبيات ملموسة ومطروحة عبر النقاشات (ازمة السكن ، الغلاء ، المواصلات ...) ، تتجمع اشارات « المعلم » حول امور اخرى . مما يبعد النقد عن العموميات ليدخل مجالا خاصا به .

وحينما ترتفع قائمة الاسعار في محل البقالة الذي صار يديره محمود جبر ، لتحمل ارقاما مدهشة ، ينطلق الممول (يوسف شويري) شارحا امام محمود اسرار المهنة ، ومقدما كل الخطط الكفيلة بمضاعفة الارباح . وهنا تاكيد على ارتزاق فئة بواسطة هذه الاساليب ، مما يكبر حجم ثرواتها .

لكن محمود الذي ما زال ممتلئا بمعاني سامية ، يفشل . لا يستطيع الارتزاق وبناء ثروة بهذه الوسائل . غير هذا ، لا تستطيع نفسيته أن تتلاءم مع مهنة التجارة ، هو المعلم الذي رضي بالفقر وتحمل صراخ زوجة طموحة ، لكي يستمر في مهنة التعليم .

تحوله الى مالك محل بقالة ، كان وسيلة لادانة فئة عرفت كيف تجيد اساليب الغش . ومن قبل ، رفض كل اغراءات « عديلــه » يوسف شويري ، وصمم على الاستمرار في مهنة التعليم .

وشابة من احدى الامهات ، جعلته خارج مهنة احبها . فهو كان وجه ضربة « تربوية » الى تلميذ متقاعس ، مما حمس الام على تقديم شكوى والادعاء بان ابنها اصيب بالصمم .

هنا ، يتحول مسار الاحداث . يرضى المعلم باللجوء الى التجارة ، وزوجته (هالة حسني) التي حمسته كثيرا ، يكبر فرحها وترى بشائر مستقبل مشرق بعين الايام الاتية .

لكن المعلم لا يستطيع ان يكون محتالا ! عليه أن يجيد اساليب الغش ويعرف دروب التهريب ولا يابه لقانون الممنوعات ، لكي يحقق ثراء سريعا ، او يظل بقالا صغيرا .

اكثر من خط يستوعب البناء الدرامي في مسرحية المعلم . فالى جانب الاحداث المتصاعدة حول شخصية المعلم ـــ المحور ، تمر احداث جانبية لتقدم بقية الشخصيات . وتبدو الاحداث الجانبية متصلة بالخط الرئيسي ونابعة من البناء الدرامي . او تبدو كمتكىء ، او قاعدة لافصاحات الخط الرئيسي .

فحين يرفض ابن المعلم (صديق بدر) ابنة خالته ، هي ابنة لصاحب محلات البقالة ، كانه يرفض ، في الوقت نفسه ، الثراء والحياة المهياة سلفا . من ثم يفتح عواطفه امام رفيقة الطفولة (هيفاء واصف) القادمة من القرية مع والدها (اديب شحادة) . يقرران الزواج . ويكون رضى الشاب موازيا لرفضه ، او مقابلا له . كما يكون متشابها مع رفض الاب التحول الى مهنة بعيدة عن التعليم . ويرافق هذا السلوك المثالي من الشاب ، رغبة بالتعليم الجامعي ليتخرج مدرسا مثل ابيه .

التاكيد على اهمية المعلم ، على تواجده في دائرة المثال والاخلاق والمبادىء الراسخة : هدف للمسرحية .

سعي الكوميديا

بمسرح محمود جبر لارضاء الجمهور بالكوميديا ، لم يبد الوضوح في هدف النص .

لكن الكوميديا ارتدت تفاصيل كثيرة . بمعنى انها جاءت بلا مناسبة غالباً ، ومناسبات مجيئها الضرورية كانت قليلة .

بمعنى اوضح ، فالنص غير قادر على حمل كل هذه المواقف الساعية لخلق كوميديا ، او لاعطاء العمل مواصفات كوميدية ، او منحه وثيقة : النوع الكوميدي .

والنص ، من هذه الناحية ، ليس مؤهلا للكوميديا ، انما حوله محمود جبر ، بعد الاعداد والاخراج ، الى كوميديا مسرحية لا تنبع مواقفها الضاحكة من السياق ، بقدر ما تاتي كبيرة على الاحداث ككل .

اراد محمود جبر بذلك ، ترسيخ قاعدة « الكاريكاتورات » ، او النماذج ، او الشخصيات النمطية ... جميع شخصياته ـــ عدا الابن وخطيبته هيفاء واصف ـــ رسم تفاعلها مع الاحداث بليد كاريكاتورته . اي ، بوضوح اكثر ، انطلق جبر من نموذجه الكوميدي وبنى شخصيات عمله . فصار كل ممثل : نمطا ، او كاريكاتورا ... اديب شحادة ، على سبيل المثال ، يردد لازمة دائمة بغية الاضحاك . يوسف شويري يجاريه ، وهكذا ...

يبتعد محمود جبر قليلا عن الكاريكاتورية وهو يطل من مختلف الاعمال الفنية ، اي انه لا يحمل مواصفات شكلية وادائية راسخة وثابتة مثل : غوار الطوشي ، ابو كليشة ، ابو عنتر ... الخ . نموذجه الفني يعتمد على الجملة الضاحكة على الكلام ، وعلى شيء من الاداء الحركي بواسطة ملامح الوجه .



■ جبر بعيداً عن الكلام : براجعة نص « المعلم » ■

أنوار على الأحداث

بقلم داود الصايغ

بعد كامب ديفيد وقبل التنفيذ: الدور الاستشاري للولايات المتحدة

اذا اراد السادات وبيغن ان يستعجلا المواعيد ، فقد يوقعان معاهدة السلام المنتظرة بينهما في الذكرى الاولى لزيارة الرئيس السادات الى القدس ، اي في ١٩ تشرين الثاني .

وعلى كل ، فان هذه الذكرى لن تكون مريرة بالنسبة الى الرئيس المصري كما لو كان الحال قبل « كامب ديفيد » . اما الذين كانوا ولا يزالون يعتقدون بان الرئيس السادات لن يحصل من كل ما فعل الا على صلح منفرد — وهو ما توقعوه له منذ البدء — فانهم سيتأكدون هذه المرة من طعم المرارة ، وقد اغلق السادات على نفسه من جديد الابواب التي كانت ستعيده الى التضامن العربي ، وتعيد القضية الى مستوى الجهد المشترك والامال المشتركة التي كانت الجامع بين العرب .

ومهما تكن حسابات الربح والخسارة بالنسبة الى اسرائيل — وقد وجد في اسرائيل من انتقد بيغن على « التنازلات » التي قدمها — فان الطرف الذي لم يجن في قمة « كامب ديفيد » غير الربح كان الرئيس الاميركي . اذ مهما كانت الدوافع التي حملت الرئيس كارتر على الدعوة الى هذا المؤتمر والمشاركة فيه طوال ١٢ يوما ، فان امورا كثيرة مهمة تغيرت ليس فقط بالنسبة اليه بل بالنسبة الى الولايات المتحدة والى دورها العالمي ودورها في المنطقة . كما تغير وسيتغير بعد الان اسلوب العمل الدبلوماسي التقليدي الذي الغاه كارتر بمبادرته ، واحل محله اسلوب المواجهة المباشرة بين الاشخاص ، فنجح في ذلك شخصيا ، ونجح في ما سعى اليه سياسيا ، شكلا ومضمونا .

ثلاثون عاما من الحياة العربية

فلو قيس الامر بالمقياس الاميركي وحده لبدا ان الولايات المتحدة تقدر عندما تريد . واذا كان الظرف لم يتوفر ربما قبل الان فان ارادة كارتر في حل قضية الشرق الاوسط ، وقد جعل من هذه القضية احد اهم عناوين حكمه في المجال الخارجي ، قد ترجمت بعد اقل من سنتين من مجيئه الى البيت الابيض . والاميركيون وهم يحبون النجاح والناجحين سوف يزدادون اعجابا بمزارع الفستق السابق الذي حاسبوه كثيرا على عدم خبرته ، فاذ بهم يفاجأون بما حققه وبما يمكن اعتباره محطة تاريخية في النزاع العربي — الاسرائيلي حتى وان كانت هذه المحطة بمثابة هزيمة اضافية بالنسبة الى العديد من العرب والى القضية الفلسطينية .

ما حصل ليس سهلا ولا محدودا ، ونتائجه لن تعرف قبل زمن حتى وان كانت اضرار ذلك غير سهلة التوقع او الحصر ايضا . ليس امرا عاديا ان تقدم اكبر دولة عربية على الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل معها بعد ثلاثين عاما من النزاع المصيري . ليس حدثا يمكن تحجيمه ذاك الذي سيسمح لرجل من اسرائيل بان يقف قريبا امام الرئيس السادات ويقدم اليه اوراق اعتماده كسفير لدولة اسرائيل لدى جمهورية مصر العربية . هذا الحدث لم يدخل حتى الان في تخيلاتنا مرة ، رغم زيارة السادات الى اسرائيل ، واذ بمقررات « كامب ديفيد » تنص على وجوب التمثيل الدبلوماسي بعد توقيع اتفاقية السلام ، اي ان ذلك قد يحصل قبل نهاية العام . وبيغن قال ان ذلك قد يحصل قبل الموعد المحدد .

هذا جزء ظاهري مما يمكن تصوره ، وفي ما عدا ذلك ، من البديهي التنبؤ بالباقي ، بالحدود المفتوحة : بالزيارات المتبادلة ، بالطائرات تحط وتروح . ولكن من الصعب التكهن بما سيحصل عند الاخرين على صعيد النتائج ، لان ذلك يعني الغاء ثلاثين سنة من الحياة العربية ومحوها من حياة كل انسان عربي ومن ذاكرته : ومن ايامه المبنية خلال تلك السنين على عقائد معينة تفرعت عنها ، وفي النواحي العامة والخاصة ، اختيارات ثابتة لم تقم عليها انظمة وكيانات فحسب ، بل ارتكزت عليها ثلاثون سنة من الفكر ومن الكيانات الانسانية .

حسابات السنة المنصرمة

فهل صحيح ان كل هذا سينتهي ، وان عهدا جديدا سيقوم في المنطقة لا معرفة به للعرب من قبل ؟ هذا هو السؤال الاساسي لمقررات قمة كامب ديفيد ، اي التساؤل عما سيحصل بعد الان . اذ منذ زيارة السادات الى اسرائيل وانحسار الموجة الاعلامية الغربية المؤيدة للزيارة ، ثم تعثر المبادرة بعد ذلك في متاهات المفاوضات من القدس الى الاسماعيلية الى سالزبورغ الى ليدز وبقاء المواقف على حالها ، سمح ليس فقط لمعارضي الزيارة بل لمؤيديها بالقول انها لم تكن ناقصة وان الرئيس المصري لم يحصل على نتيجة بحجم المبادرة التي قام بها . وهذا ما اوحى للكثيرين بان شيئا لن يتغير في الشرق الاوسط ، الى ان دعا كارتر الى مؤتمر القمة .

ورغم ان الكثيرين يميلون الى القول الان ، من خلال ما ظهر من نتائج لقمة كامب ديفيد ، بان السادات لم يحصل من المكاسب بالقدر الذي قدمه — والصحف الغربية اجمعت على القول بان تنازلاته كانت اكبر بكثير من تنازلات بيغن — الا ان الامر تخطى حسابات الربح والخسارة الى الوقائع . والوقائع هي حدوث تغيرات جذرية وخلق اوضاع جديدة . فقريبا ، اذا نفذت بنود الوثيقة الثانية المتعلقة بمصر واسرائيل سوف ينشأ في منطقة الشرق الاوسط وضع جديد . ومهما كانت توقعات الرئيس المصري لذلك ، فان جميع الاخرين لن يمكنهم بعد الان الاستمرار في نفس المواقف التي كانت لهم ، اذا استمر العمل لتنفيذ المقررات واستمر في المسؤولية الاشخاص انفسهم الذين وقعوا الاتفاق في البيت الابيض .

ولعل الشعور بهذه النتائج التي لا يبدو انها تلتقي مع المصلحة العربية هو الذي حدا بمعظم العرب الى رفض المقررات ، رغم استعداد الجميع لاجراء مباحثات مع الولايات المتحدة بالذات كدليل على الرغبة في الوصول الى حل عن طريق السلام .

وان اخطر ما في الامر ان الولايات المتحدة التي دخلت في المفاوضات كشريك كامل ، انما وظفت كل جهودها ومارست كل ضغوطها في سبيل حل لا يعتبره العرب انه الحل الصالح للنزاع العربي — الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية .

فالسنة المنصرمة التي شهدت ذروة الخلاف الاميركي — الاسرائيلي وذروة المساعي لازاحة بيغن من الواجهة السياسية وشهدت امكانية الرئيس كارتر في مواجهة «اللوبي» الاسرائيلي — الصهيوني وبالاخص من خلال الموافقة على صفقة الطائرات السعودية والمصرية ، هي سنة انتهت الى اقل من الممكن تحقيقه على صعيد النتائج . فالنتائج ليست سوى الموافقة على مشروع السلام الاسرائيلي مع بعض التعديلات غير الجوهرية . وهذا تحقق بعدما وافق السادات الذي لم يكن موافقا من قبل ، وبذلك انتفت كل عناصر الخلاف الاميركي — الاسرائيلي ، وانتفت كل امكانيات الحد من عمل قوى الضغط الاسرائيلية — الصهيونية ، وفتح في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل صفحة جديدة متجددة على حساب ما كان بامكان العرب ان يحققوه مع كارتر بالذات فيما لو بقي الرئيس السادات على المواقف العربية الاساسية .

كيف اعطى كل شيء

وبعد الان ان كل مراهنة على خلاف محتمل بين الاميركيين والاسرائيليين لن تجد الا في حال تباطؤ اسرائيل في التنفيذ وعرقلتها للحل المتوقع للضفة الغربية وقطاع غزة . وفي هذا الصدد قيل ان الرئيس كارتر لا بد له ان يبقى ساهرا باستمرار حتى لا تكتفي اسرائيل من مقررات كامب ديفيد بالصلح المنفرد مع مصر ، وتماطل وتؤجل بعد ذلك تنفيذ الاتفاقيات الاخرى .

ذلك ان الامل بتنفيذ اي حل متعلق بالضفة الغربية وغزة متعلق باستمرار قدرة الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل لان اسرائيل لم تتعهد لا بالانسحاب من الاراضي المحتلة ولا بحل مشكلة اللاجئين ولا باعادة النظر بوضع مدينة القدس . بل على العكس ان بيغن اصر على القول ان القدس ستبقى موحدة ، واكتفى بالتلميح الى امكانية عودة عدد معين من الفلسطينيين الى الضفة الغربية وغزة ، واسرائيل لن تنسحب الا جزئيا . وعلى كل ان فترة الخمس سنوات قد تحفل باوضاع جديدة من فعل اسرائيل بالذات في سبيل تأخير الحل .

وفي هذا الصدد فان الامر البارز الخطر هو اختصار المهل بالنسبة الى الحل مع مصر واطالتها بالنسبة الى الحل في الضفة الغربية وقطاع غزة . واذا تحقق الاستعجال المطلوب في توقيع اتفاقية السلام الثنائية وتبادل التمثيل الدبلوماسي ، فقد لا يعود من السهل على مصر بعد ذلك العمل في سبيل الضفة والقطاع ، لان من شأن العلاقات التي ستقوم بين مصر واسرائيل ان تعطل قدرة مصر في العمل للحصول على مكاسب عربية وفلسطينية ، اذ ماذا يبقى لدى الرئيس السادات ليعطيه اذاك بعدما يكون قد اعطى كل شيء ؟

الرجل الصلب

على ان المستقبل ، الذي لا يبدو ان فيه من الايجابيات ما يمكن ان يرضي المصلحة العربية ، سوف يشهد تزايدا للدور الاميركي ان في المنطقة ككل ، وان في العمل لاجل قضية الشرق الاوسط . وما دام هناك عدم رضى عربي ازاء ما جرى ويجري ، فان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكتفي بما تحقق في قمة « كامب ديفيد » حتى تضمن استمرار دورها واستمرار الاستعداد لصداقتها .

لقد ظهر ان الرئيس كارتر رجل صلب اذا ما اقتنع وقرر . وظهر ان عدم مراسه السياسي يمكن ان يوظف لمصلحة عناده السياسي بالذات ، لجهة ممارسته للسياستين الداخلية والخارجية باسلوب جديد مختلف عن اساليب الرؤساء السابقين الذين سبق لهم وتمرنوا في السياسة المركزية بواشنطن ، وخبروا الدبلوماسية على اشكالها . وقد يكون الجديد الذي اتى به كارتر ، من خلال المبادىء التي اعلن عنها هو الذي سيبقى اذا قدر للرئيس الاميركي ان يحقق شيئا منه . ولقد كان اعلانه عن ضرورة انشاء وطن قومي للفلسطينيين من هذا الجديد الذي جاء به ، وكان تصديه لمناحيم بيغن ولمجموعات الضغط الاسرائيلية من اسلوبه الخاص وربما منجزاته . ويومها الحت العديد من الصحف الاميركية الى ان وسائل عمل الرئيس الاميركي تبقى اكبر من وسائل عمل مجموعات الضغط اذا ما وصلت الامور الى حد المواجهة العلنية . فالرئيس كارتر كان اول رئيس اميركي يصل في مواجهته لاسرائيل ولتصديه لمجموعات « اللوبي » الى الحد الذي وصل اليه هو . ورغم عدم اطلاعه على العديد من الشؤون الدولية الا ان قضية الشرق الاوسط ونظرته اليها كانت متكونة لديه من خلال تقرير « بروكنفز » .

ان ادارة الرئيس كارتر عززت الدور الاميركي في حل قضية الشرق الاوسط وربما صححته بعض الشيء ، اذا ما قورنت السياسة الحالية بسياسة هنري كيسنجر . وهو دور لا تراجع بعده ، اذ لا يمكن للولايات المتحدة بعد الان ان تتخلى عن مسؤولياتها المتزايدة في المنطقة ، وعن ارتباطها بالحلول كشريك كامل . وهذا العنصر الجديد هو بالغ الاهمية بالنسبة الى الجميع حاضرا ومستقبلا .

الموافقة المتأخرة

فبالنسبة الى الولايات المتحدة اولا يشكل هذا الدور تحولا اساسيا ان في سياستها الشرق اوسطية وان في مسؤولياتها في حفظ السلام . وفي ذلك لا بد من الملاحظة ان امورا كثيرة تغيرت في الرؤية الاميركية الى المنطقة منذ ايام الرئيس ترومان والى الان . والعديد من الامور التي كانت صعبة الحدوث يومذاك باتت ممكنة . وعلى كل حال فان كل ما يجري حاليا او كل ما يطمح اليه العرب اي اقرار حقوق الشعب الفلسطيني وايجاد وطن قومي لهم ما هو الا قبول متأخر بقرار التقسيم لان هذا الوطن لن يقوم الا في الضفة الغربية وغزة اي في الاجزاء التي لحظها قرار التقسيم عام ١٩٤٧ للقسم العربي من فلسطين .

وخلال هذه الفترة ، اي في الثلاثين عاما المنقضية على حرب ١٩٤٨ التي نشبت بسبب قرار التقسيم ، تحولت القضية الفلسطينية الى صراع عربي — اسرائيلي ، بما جر ذلك من حروب اقليمية هددت السلم العالمي اكثر من مرة ، بعدما ادخلت المنطقة العربية في النظام الدولي القائم على الانقسام وتقاسم مواقع النفوذ ، وبعدما ادت سياسات المحاور والكتل الى استمرار الاضطرابات في المنطقة طوال تلك المدة . واذا كانت اسرائيل قد نشأت بقرار دولي بعد تصويت الجمعية العامة الى توصية التقسيم ، وبجهد وضغط اميركيين ، فان الدور الاميركي سوف يكون فاعلا من جهة ثانية في تحقيق انشاء الوطن القومي الفلسطيني . ولو بسط الامر من خلال نتائجه لسمح للمؤرخين في المستقبل بان يقولوا مثلا : ان قرار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ والذي نص على قيام دولتين احداهما يهودية والثانية عربية ، قد تم تنفيذه على مرحلتين اولاهما باعلان قيام اسرائيل رسميا في ١٥ أيار ١٩٤٨ والثانية بعد ثلاثين سنة من ذلك ، حين ظهرت بوادر اميركية تقول بوجوب اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، تمهيدا لتحقيق كيانهم .

هذا اذا كانت نهاية المنطق ونهاية الحل هو التسليم باقامة وطن للفلسطينيين ، وهو ما لا يبدو ان اسرائيل موافقة عليه في الوقت الحاضر . وقد اوضح بيغن في تصريح له ان مسألة قبوله بمبدأ « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » لا تعني شيئا .

فالدور الاميركي اذن هو دور فاعل واساسي في منطقة الشرق الاوسط وفي قضية الشرق الاوسط . اما ان يصبح دورا استثنائيا فهذا عنصر جديد ليس على الساحة الاقليمية فحسب ، بل على الساحة الدولية ايضا . وان تصبح الولايات المتحدة وحدها هي صاحبة الحل والربط في قضية الشرق الاوسط ، فهذا خارج عن مبدأ التوازن الدولي وعن مبدأ الوفاق الدولي . وان قمة « كامب ديفيد » : في هذا المعنى ، سابقة دولية لها الكثير مما بعدها ، ولعلها ، بمجرد انعقادها ، وبالقواعد التي طرحتها . وبالجديد الذي ستحدثه لن تكون اقل شأنا على المسرح الدولي مما حصل في يالطا وفي بوتسدام عشية الحرب العالمية الثانية .

وبما ان امكانية تنفيذ الاتفاقيات مرهونة بالمستقبل ، فان وضع الوفاق الدولي مرهون ايضا بما سيتقرر في الشرق الاوسط . والحدث الذي جرى في « كامب ديفيد » هو نذير لاحداث اخرى ، في منطقة لا تعيش الا على الاحداث .

داود الصايغ

كارتر والسادات وبيغن اثناء توقيع الاتفاقيتين

حديث هامس بين بيغن والسادات تتابعه زوجة كارتر



مكبرة من الأصل

الرياضة

الموسم الكروي المقبل محدود النشاط
الانصار يستقبل ٣ فرق رومانية

الزيارة التي قام بها نادي الانصار الى رومانيا والمباريات الثلاث التي لعبها مع بعض فرقها بين ٥ — ١٤ الجاري ، اثمرت عن اتفاق اجراه امين سر النادي الزميل رهيف علامة مع الفرق التي لعب معها الفريق اللبناني لزيارة بيروت واللعب مع بعض فرقها الى جانب فريق الانصار .

ويستبدأ الزيارة الاولى لفريق اوتا اراد في شهر كانون الاول ، حيث سيلعب بين مباراتين او ثلاث ، ومن ثم يستقبل الانصار فريق بروغرسول في شهر كانون الثاني ، وتختتم زيارة الفرق الرومانية في شهر شباط حيث يصل فريق رابيد .

وستبحث لجنة النادي في اجتماعها المقبل الترتيبات الخاصة باستقبال الفرق المذكورة ، الى جانب اجراء اتصالات مع بعض الفرق المحلية لتجيير بعض المباريات اليها .

نشاط محدود

ومن الواضح ، لغاية اليوم ، وحسب الاجواء السائدة ، ان لا نشاط رسمي كروي هذا الموسم ، كما وان المباريات التي ستجري ، ستكون على مستوى فرق من طرف واحد ، في كل منطقة ، ولن يكون هناك ، حسب اجواء الاندية الداخلية ، اي تعاون بين فرق الدزينة ، الا في نواح معينة ، لان الظروف التي تعيشها الاندية ما زالت هي التي عاشتها الموسم الماضي اي التحرك المحدود ، دون ازالة الجليد المتجمد حول بعضها البعض ، كما وان اتحاد اللعبة هو الاخر ، يتاثر بجو علاقات الاندية ولا يمكن من اطلاق نشاطه الرسمي ، واعلان برامجه لموسم ٧٨ — ١٩٧٩ الذي سيلحق ، بالموسم الماضي ، من حيث جمود الادارة المشرفة على اللعبة ككل .

اما اذا سمحت الظروف ، ونامل ذلك ، فان النشاط ، على كل حال سيكون محدوداً ، تقريبا ، وسيجد الاتحاد متنفسا ، لاقامة دورة على كاس ، او غيرها ، وذلك في محاولة جس النبض للفرق .

والذي نتمناه ، ونامله ، ان تزال الغمامة السوداء ، عن اجواء لبنان ، وتعاود الملاعب حركتها وضجيجها ، فقد اشتاق الجمهور الكروي الى المباريات الرسمية والحبية التي تدخل البهجة والسرور الى الجميع .

وسبحان المغير !

جميل شلالي

مجزرة اهداف
بين فريقين على
كأس الاتحاد الانكليزي

من اغرب النتائج التي حصلت في مباريات التصفية لكاس انكلترا التي جرت اول من امس ، ان فريق السبريك وهو من اندية اشباه المحترفين بانكلترا سحق فريق هاردنج بـ ١٧ هدفا مقابل لا شيء ، وذلك في الدورة التاهيلية الاولى لبطولة كاس الاتحاد الانكليزي للناشئين ، وقد سجل عشرة من هذه الاهداف الهداف كريول البالغ من العمر ١٨ سنة .

افتتاح بطولة العالم في الكرة الطائرة

بدات اول من امس بطولة العالم في الكرة الطائرة ، وتقام مبارياتها في ست مراكز في ايطاليا .

وفي اليوم الافتتاحي للبطولة تغلبت كوريا على تشيكوستوفاكيا بثلاثة اشواط لشوطين وفي ذات المجموعة فازت رومانيا على الولايات المتحدة بثلاثة اشواط لواحد .

وفي روما فازت الصين على مصر بسهولة بثلاثة اشواط لصفر ، في حين ان بولندا بطلة العالم وحاملة بطولة الكرة الطائرة الاوروبية فازت على فنلندا بثلاثة اشواط لواحد .

اما الاتحاد السوفياتي الذي يحمل البطولة الاوروبية فقد فاز على فرنسا بثلاثة اشواط لصفر .

بطولة العالم النسائية في الهوكي

في بطولة العالم النسائية للهوكي التي تجري حاليا في العاصمة الاسبانية مدريد ضمنت كل من هولندا والارجنتين انتقالهما الى الدور نصف نهائي ، فقد تمكنت هولندا من سحق كندا بستة اهداف نظيفة لتحتفظ في سجلها ناصعا من اية هزيمة ، وتلتحق بالارجنتين على راس المجموعة ب .

اما الدولتان في دور نصف نهائي فينتظر ان تكونا المانيا الغربية حاملة بطولة العالم النسائية للهوكي والبلجيك .



اهلاً بالكهول !

كانوا مجموعة من الفتيان يلعبون كرة القدم تحت اشراف مدرب عجوز وفي مواجهة بعض المتفرجين ، والذين يحبون الكرة كهواية ، بعد ان حرموا من مشاهدة مبارياتها الودية او الرسمية في بيروت .

وكان بين مجموعة الفتيان كهل جاوز الخمسين يتمرن بمفرده ، على جانب الملعب بشغف ولذة .

وعندما قسم المدرب المجموعة الى فريقين ، وجد انه بحاجة الى لاعب لتكملة العدد ، فاستدعى الكهل وعهد اليه بمهمة مساعدة الدفاع على رد الكرات ، والذود عن المرمى !

وانصاع الكهل الى اوامر المدرب ، ورد الكرات وذاد عن المرمى ، ثم انتقل الى الهجوم وسجل هدفا !

وعقدت الدهشة لسان المدرب ، وعندما انفكت عقدته ، تقدم من الكهل يسأله اذا كان من نجوم الكرة القدماء في لبنان ؟

ورد الكهل : انني لم امارس الكرة ولا مرة . انما كنت متفرجا مجتهدا لا اترك مباراة تفوتني . ويبدو ان المتابعة المستمرة جعلتني احسن اللعب ، فلفت نظرك ، وتلك سعادة كبيرة لي .

وقبل ان يمضي الكهل قال للمدرب : لقد حرمت وانا صغير من ممارسة الكرة ، فقد كنت وحيد والدي ، فمنعاني من اللعب ، وجئت اليوم استرد طفولتي ، واعوض ما فاتني من ايام الشباب !

واهلا بالكهول في ملاعب الرياضة !

فريد خوري





■ مشهد من مباراة الاتحاد السوفياتي واليونان ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

نتائج مباريات بطولة الامم الاوروبية بكرة القدم

جرت عدة مباريات في اطار المجموعات في بطولات الامم الاوروبية التي تحملها تشيكوسلوفاكيا مع العلم بان كل مجموعة من هذه المجموعات تضم خمس دول .

ففي المجموعة الاولى جرت اول من امس مباراة تاريخية عندما تقابل في مدينة دبلن جزءا جزيرة ارلندا الجنوبي والشمالي لاول مرة ، وانتهت المباراة بالنتيجة السلبية بدون اهداف .

● **المجموعة الاولى**

وفي ذات المجموعة الاولى التي تضم الى جانب ارلندا الشمالية وارلندا الجنوبية كلا من انكلترا والدانمرك وبلغاريا فقد لعبت في مدينة كوبنهاغن عاصمة الدانمرك ، انكلترا مع الدانمرك وانتهت لصالح انكلترا باربعة اهداف لثلاثة . واصبحت انكلترا تتصدر هذه المجموعة التي تقام المباريات فيها كغيرها من المجموعات الاخرى على اساس اللعب من مرحلتين ، الذهاب والاياب ، ولانكلترا نقطتان من مباراة واحدة تليها ارلندا الجنوبية متخلفة عن انكلترا فقط بفارق عدد الاهداف .

● **المجموعة الثانية**

وفي المجموعة الثانية التي تضم كلا من النمسا والنروج والبلجيك واسكوتلندا والبرتغال ، تغلبت النمسا على اسكوتلندا بثلاثة اهداف لهدفين في مدينة فيينا ، وكانت النمسا في وقت من الاوقات متقدمة بثلاثة اهداف لصفر قبل ان يسجل الاسكوتلنديون هدفين امام اكثر من ٧٢ الف متفرج وبالتالي باتت النمسا تتصدر هذه المجموعة باربع نقاط حيث سبق لها ان انتصرت على النروج في عقر دارها بهدفين لصفر .

● **المجموعتان الثالثة والرابعة**

وفي المجموعة الرابعة انتصرت هولندا على ايسلندا بثلاثة اهداف نظيفة بينما احرزت فنلندا نصرا غير متوقع في المجموعة الثالثة على المجر بهدفين لواحد .

كذلك فاز بالمجموعة الثالثة الاتحاد السوفياتي على اليونان بهدفين مقابل لا شيء .

كوتينهو وريفيلينو يعملان في نادي الهلال السعودي

اعلن في السعودية ان كلوديو كوتينهو مدرب منتخب البرازيل في بطولة كاس العالم الاخيرة لكرة القدم سيصل خلال عشرة ايام الى السعودية لتدريب نادي الهلال والذي سبق ان تعاقد مع النجم العالمي كابتن منتخب البرازيل ريفلينو .

وجدير بالذكر ان مشاكل كانت قد نشبت بين الكابتن والمدرب خلال بطولة كاس العالم الاخيرة ، مما حدا بالمدرب كوتينهو الى استبعاد ريفلينو عن دور الثمانية .

ترى هل ستجدد تلك المشاكل ، ام ان الجو الجديد الذي سيعيشه الاثنان ، قد يزيل تلك المشاكل ويقدمان ما يفيد لعبة كرة القدم السعودية ؟

اللاعب العملاق والمشاكل التي تعترضه في ميادين كرة القدم

منذ ان عاد العملاق ايان موريس الى سبورز من ستوك سيتي مقابل ٨٠ الف جنيه استرليني ، وهو يحارب مشكلتين تعيقانه عن اللعب بارتياح ، الاولى هي طوله الفارع وضخامة جثته التي تمنعه من الانطلاق بسرعة حتى لا يرتطم بلاعب اخر لان الاصابة ستكون قاسية . والثانية هي توتر اعصابه قبل بدء المباراة .

الا انه قرر هذه السنة ان يلعب بكل طاقته هذا العام خاصة بعدما تحرر من عقدة الخوف التي كانت تركبه لدى مواجهته كبار نجوم اللعبة على ارض الملعب . « فهذه الطريقة الوحيدة التي ستجعل مني لاعبا مطلوبا في مختلف الاندية . ومثالا على ذلك جو جوردان الذي بلغ ثمنه ٣٥٠ الف جنيه ليس لقدرته على التسجيل بل لاختراقه كافة خطوط الدفاع مهما كانت متانتها » .

ويشكل ايان موريس نواة هجوم سبورز المؤلف من الايرلندي جيري ارمسترونغ والارجنتيني ريكاردو فيلا وكلاهما ذوو اجسام متينة مثل موريس . ولا ننسى ان تمريرة من موريس سمحت لفيلا بتسجيل هدفه الاول بانكلترا .

اما المشكلة الثانية التي يعاني منها موريس فهي الارتباك والانفعال القوي قبل بدء المباريات ، فيقول : « في بعض المرات يصل بي الى حد انقطاع النفس وهذا غالبا ما يحصل ايام السبت . اما في باقي ايام الاسبوع فانني اتمرن بارتياح » .

ويؤكد موريس انه سيتمكن قريبا من التغلب على هذه المشكلات التي كانت السبب في تراجعه الماضي الى اندية الدرجة الثانية حين نقل الى مانسفيلد .

■ ايان موريس ■

فشل محاولة تحطيم الرقم العالمي للميل

باءت محاولتا تحطيم الرقمين القياسيين العالميين في الميل والميلين بالفشل اول من امس في المحاولات التي جرت في مدينة اوسلو بالنروج وكان البريطاني ستيف اوفت بطل كاس العالم واوروبا للالف وخمسمائة متر هو الذي حاول تحطيم الرقم القياسي العالمي للميل الذي يحمله العداء النيوزيلندي جوني ووكر بطل اولمبياد مونتريال للالف وخمسمائة متر عام ١٩٧٦ ، وهو ٣،٤٩،٤ دقائق وكان فوز اوفت اول من امس ابطأ باكثر من ٣ ثوان وبالتحديد بثلاث دقائق و ٥٢ ثانية و ١٨ ، ومع ذلك كان اوفت اسرع من الرقم القياسي البريطاني الذي سجله الاسكوتلندي فرانك كليمان بثانية وعشري الثانية .

اما المحاولة الثانية لتحطيم الرقم العالمي المسجل لمسافة الميلين الذي سجله منذ عدة ايام البريطاني ستيف اوفت فقد بذلها العداء الكيني هنري رونو ، لكنه فشل في ذلك فشلا واضحا عندما سجل في سباق فوزه بالميلين في اوسلو ٨،٣٢،٧ دقائق علما بان الرقم العالمي هو ٨،١٣،٥ دقائق .

حامل كاس انكلترا يلعب بدبي امام النادي الاهلي

وافق نادي ابسويتش تاون ، حامل كاس انكلترا بكرة القدم ، على تلبية دعوة نادي اهلي دبي ، بصورة مبدئية ، ليلعب معه مباراة ودية بمناسبة افتتاح الستاد الجديد للنادي الاهلي وذلك خلال شهر تشرين الاول القادم .

لاعبون جدد ينضمون الى نادي الصفاء بكرة القدم

احوالي ١٥ لاعبا جديدا من الاشبال ، وقعوا في منتصف الاسبوع الحالي على كشوف نادي الصفاء الرياضي ، وذلك تدعيما لمختلف الفرق الكروية التي يضمها النادي .

وقد بدات القافلة الجديدة تمارينها على ملعب الصفاء الاخضر المزود بالاضواء الكاشفة ، التي تستعمل ليلا لتمارين الفريق الاول .

الهزيمة الكبيرة

اكبر هزيمة مني بها استون فيلا كانت عام ١٨٨٨ حين فاز عليه نادي بلاكبورن روفرز بثمانية اهداف مقابل هدف واحد .

ليفربول يتعاقد مع لاعب ايرلندي

ينوي مسؤولو فريق ليفربول التعاقد مع لاعب ايرلندي جديد هو كيفن شيدي (١٩ عاما) من هيرفورد يونايتد . والمعلوم ان شيدي لعب عدة مباريات مع منتخب ايرلندا كان اولها مع الناشئين ضد المانيا الغربية .

وكيفن هو من مواليد ويلز لكنه اثر اللعب مع منتخب ايرلندا ، وطنه الام ، لانه يتيح له فرصا للنجاح اكثر مما يتيحه منتخب ويلز .

التلميذ يتفوق على استاذه

التلميذ جيم كلوني تفوق على استاذه لوري ملكمينين ، مدير نادي ساوثهامبتون . فبعد ان كان مساعدا له انتقل لتولي ادارة سانت ميرن فاذهل المراقبين حين تغلب فريقه على رانجرز (١ — صفر) . والمعلوم ان رانجرز كان قد سحق ساوثهامبتون باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

مجموعة عقود للاعب واحد

المدافع تيري وايت من كالتيفورتينا لفت الانظار خلال الموسم الماضي وبرهن انه واحد من اقوى لاعبي هذا الفريق . ونتيجة لذلك فقد حصل على مجموعة من العقود التي يقوم بدراستها .

الاندية الايرلندية في البطولات الاوروبية



■ فريق بوهيميان يشترك بالبطولات الاوروبية للموسم الرابع على التوالي ■

الاتحاد الايرلندي لكرة القدم لم يتح لانديته مجالا كافيا للاستعداد للبطولات الاوروبية ذلك ان الموسم الكروي يبدا في العاشر من ايلول . وقبلها لم تلعب الاندية سوى بعض المباريات الودية .

ونادي بوهيميان ، بطل ايرلندا ، يشترك للمرة الرابعة على التوالي بواحدة من البطولات الاوروبية الثلاث وسوف يلعب هذا الفريق مباراته الاولى في قبرص ضد اومونيا على ملعب نيقوسيا ، الا انه يستبعد فوز بوهيميان . فنادي اومونيا لعب قبلا مرتين في البطولات الاوروبية امام اندية ايرلندية . وفي عام ١٩٧٢ تغلبوا على واترفورد وبعدها بعامين فازوا على كورك سلتيك .

ويعود فريق شامروك روفرز الى الواجهة بعد غياب دام تسع سنوات . وهذا النادي سيلعب ضد ابويل القبرصي في مباريات كاس حاملي كؤوس اوروبا . ومنذ ٢١ عاما خسر شامروك ٢ — ٩ امام مانشستر يونايتد .

وبما ان ملعب نادي ابويل في قبرص غير صالح ، ستقام المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب ميلتون .

وعودة روفرز هي انتصار جديد يضيفه اللاعب — المدير جوني جيلز الى سلسلة انتصاراته السابقة الذي استغل خبرته الاوروبية الطويلة التي كسبها من خلال عمله مع ليدز يونايتد .

ويلعب فريق هاريس مباراته الاولى ضد افرتون على ملعب فين بارك بدلا من غوريسون بارك بعدما اتفق الفريقان على ذلك .

ويتالف هاريس من لاعبين غير محترفين لذلك فان حظهم بالفوز ضئيل في حين ان ايفرتون قد تعاقد مثلا مع المهاجم نيكي والش من ويلز .

اليخوت المسافرة



■ لقطة من مسابقة يخوت دراغون في الاتحاد السوفياتي ■
(صورة من نوفوستي)

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الدوقة وشن المياه السوداء — فيلم شاحنات بمغامرات طريفة .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
انجلا — راجع برنامج بيكاديلي

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عملية عاصفة — شون كونري وكلودين اوجي — الفيلم الرابع لجيمس بوند

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
شوينغ — جوني كلور وكاترين بيس — فيلم بطولة ومغامرات .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
شلة الانس — نيللي ونور الشريف وعزت العلايلي — فيلم مصري عن قصة للدكتور مصطفى محمود تدور احداثها في حارة شعبية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
العميلة — راكيل ولش وانطوني فرانتشيوزا — فيلم مغامرات مسلية .

الشوبو — ٣٤١٧٢٣
النسور لا تبكي — انطوني كوين — رئيس دولة يستنجد بمرتزقة لمساعدته في انقاذ دولته الافريقية من الانهيار .

باندون — ٣٥٢٢٢٨
منظمة الالوية الحمراء — لوس ميراندا وميسال سيروني — فيلم سياسي حول المنظمة الايطالية .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
انجلا — صونيا لورين في قصة حب ناعمة —

ساروﻻ — ٣٤٢٨٦٧
فوق غراي ليدي — شارلتون هيستون ودايفيد كارادين — فيلم عن محاولة انقاذ ركاب غواصة غارقة .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الارث — دومينيك ساندا — فيلم عن امراة تخدع مجموعة من الشبان .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
انشودة كيل هوك — سلم بيكنباه — عن راشد من الغرب البعيد يقتله تقدم العصر .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الحرب الفضائي — فيلم ياباني عن مغامرات وحرب طاحنة في الفضاء —

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
القاضي والجلاد — نجلاء فتحي ورشدي اباظة ومريم فخر الدين — ميلودراما حول فتاة تحاول الانتقام والنهاية تتجه نحو عشيق الام .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
مجانين الملعب — فيلم عن العاب جماعة الشارلو بعد اسبوعا رابعا —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الموسادة — فريد شوقي يمثل شخصية جان فالجان في فيلم من انتاجه واخراج عاطف سالم عن قصة فيكتور هوغو .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
يوم السبت الدامي — جون كرافوتا — اعادة للفيلم الراقص الذي عرض خلال الموسم .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الازمنة الحديثة — شارلي شبلن وعهد الالة في مشاهد مضحكة لا تنسى —

كازينو لبنان — ٩٣٢٤٦٦
في عمق الارض — بيتر كوشنك وكارولين مونرو — مغامرات في عمق ٤٠ الف قدم تحت الارض .

لاسنجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
شوينغ — راجع برنامج الحمراء —

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ مقدمات الافلام ٦،٣٠ الحصان الناطق ٧،٠٠ مجلتي (بالالوان) ٧،٣٠ كانت ايام ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اروع القصص (اميركي) ١٠،٠٠ ام كلثوم .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ الحصان الناطق ٧،٠٠ برنامج الصغار (بالالوان) ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ حالات طارئة (اميركي) ٩،٠٠ مسلسل فرنسي ٩،٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ صور متحركة ٦،٣٠ الحصان الناطق ٧،٠٠ مجلتي ٧،٣٠ كانت ايام ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اروع القصص ١٠،٠٠ ام كلثوم (مش ممكن ابدا انساك) .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢٣٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٥٠٤٠٢٢ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣٤١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
السلطان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	الباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٤١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » جدولا لصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيلوس	٩٤٠٣٤٦
=	الصبح	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نخس	—
جزين	جزين	—
جب جنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٢٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراز	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الكحالة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الكحالة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	=
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قبرح	٨٢٠٦٣٤
=	بياجين	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣١٠٩
زحلة	حمراء	٨٢١٥٥٧
=	معلمي	٨٢١١٢٧
=	العصرية	٨٢٢٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٢٣٤
=	النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٧٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■		■						٣
						■			٤
		■							٥
					■		■		٦
					■				٧
	■		■						٨
									٩

افقيا :
١ — ممثل اميركي —
٢ — مرفأ صيني شهير بصناعة الانسجة —
٣ — يمنعك من —
٤ — نصف وطن ، ماركة ليك —
٥ — عكسها يستعمل في صنع المشروبات ، تنس —
٦ — مرفأ بلغاري —
٧ — حيوان يشبه التيس ، يماطل —
٨ — اسد —
٩ — عاصمة اميركية تحمل اسم دولتها .

عموديا :
١ — عالم وتنبيب وفيلسوف اسوجي توفي في لندن —
٢ — شكلها امكنة مخصبة في الصحاري ، ماركة شاحنات —
٣ — سنة بالاجنبية ، عكسها شيطان —
٤ — اسم شخصية تلفزيونية ضاحكة ، تام —
٥ — مؤلف سياسي ايطالي غرب المثل بخداعه — الهتج —
٦ — اداة نصب ، موج البحر —
٧ — ماء بالاجنبية ، شاهدناه —
٨ — لندا ، تقريب —
٩ — جمهورية في اميركا الوسطى .

الحل السابق :

افقيا :
١ — عمر الخيام —
٢ — جشاوين برد —
٣ — نفي ، نزغ —
٤ — الاستيضاح —
٥ — نوعله —
٦ — حب ، رم ، حنك —
٧ — موريتانيا —
٨ — ياباني ، لم —
٩ — درج ، بين .

عموديا :
١ — نبذ للحميد —
٢ — متحمل ، بوار —
٣ — وأيات ، ربع —
٤ — آر ، سوريا —
٥ — قبة ، متى —
٦ — خنزير —
٧ — يبقى ، حنان —
٨ — ار ، القيت —
٩ — مبيعه كابل .

رسالة سركيس — تتمة

ولا بد لي من المصارحة بان الحكم لم يجد التفهم المتوخى لموقفه الواضح ولم يلق المساعدة المنشودة لمتابعة مسيرة السلام واعادة فرض هيبة الدولة وبسط سلطتها مما يشكل سببا رئيسيا للتازم الجديد ولتعثر خطى الجيش اللبناني وابقاء حالة الفوضى واستفحالها .

لقد كان علي ان امضي في عملي وسط هذه التيارات وان احاول التوفيق بين ميول ونزعات يشتد تضاربها . ويؤسفني القول انني لم اوفق الا بقدر، وهكذا عادت الامور سيرتها الاولى وعادت مسيرة السلام الى التعثر وتعثرت متابعة برامج الاعمار وتعذر علي وعلى الحكومة التي تعاونني اصدق معاونة ان نحقق كل ما تصبو اليه البلاد من استقرار وامن وامان وتطلعات .

ايها الاخوة اللبنانيون ،

من واقع التمزق الوطني اخاطبكم والمستقبل امل يكابر الياس وحياة تتملص من قبضة الفناء . ولان الحكم في وجداني استمرار اشعر بمسؤولية عن اللحظة العابرة وعن اليوم الاتي مسؤولية عن حق الاطفال بالفرح والاجيال بالسعادة وحق الانسان ايا كان واينما كان بالكرامة والرغد بالحرية والعدالة والمساواة .

ان محنة لبنان كلها على صدري فكلما سقطت ضحية او شردت عيلة وكلما تهدم منزل وتبدد جنى عمر ، فان الما يعتصرني وحزنا يتملكني فاجدني اصرخ من الاعماق :

كفى ... كفى شعبنا ما قاسى وعانى ما نكب وتشرد ، ما ضحى وتزف واستشهد ، بل كفاه ما دفع من ضريبة الدم ، وحق له ان يحيا .

ايها المواطنون ،

الدولة دولتكم ضعيفة بل ضعيفة جدا وليس من يعرف ذلك ويشعر به اكثر مني ولكن ، من تراه يقويها ان لم يكن شعبها ، واي فضل اليوم لمن يرشقها بحجر ؟ اليس ان الفضل كل الفضل لمن يسندها بحصاة صغيرة ؟

وماذا يظن الذين يتخلون عن الدولة او يتجنون عليها ويمعنون في اضعافها ماذا يظنون انهم فاعلون ؟ الا يدركون انهم بذلك انما يقتلون لبنان وينتحرون ؟

اما انا حيال ذلك فاني استلهم ربي واستوحي ضميري ولا اطلب شهادة فرد ولا احتاج الى تزكية من احد لكي اجاهر بما اعتقده حقا ولئن كان يشرفني ويعزني انني صنيعة وطني وخادم شعبه ، فاني ادعو ردا على الحملات المغرضة الى التمثل بالحكمة القائلة : لا تدينوا لئلا تدانوا .

ايها اللبنانيون ،

ان لكم على الشرعية حقا وحقا لها عليكم

من حقكم علي ان افي بالقسم ان احافظ على الوطن ترابا وانسانا ،دولة وكيانا ، جاهدا في قيادة البلاد الى مراقيء العزة والامان .

ومن حقي عليكم ان تلتفوا حولي وتؤازروني ان تثقوا بي وتأتمنوني فاتولى شؤون الرئاسة دون افتئات عليها او نيل منها .

انتم تحتاجون الى الشرعية ولكن الشرعية هي احوج ما تكون اليكم فما بالكم لا تضعون اكتافكم الى جانب كتفها فيخف الحمل وننهض كلنا معا ؟

والان الا تدركون كم انا بحاجة اليكم لانقاذ لبنان ؟

اليس انكم من اجل استمرار الشرعية ضاربتم على المحال فادهشتم العالمين ؟

اليس انكم يوم احتمال الفراغ حققتم معجزة الديمقراطية في هذا الشرق المترامي وشهدتم لاعرق تقاليد الحرية فمنعتم انحلال الدولة وتفكك الوطن ؟

منذ عامين ونصف كان يمكن ان لا ينتخب رئيس ،

ومنذ عامين كان يمكن ان لا يبقى رئيس ، ولكن لبنان اختار الاستمرار بالشرعية فجدير به ان يحافظ عليها .

واراكم تسألون : هذه الشرعية من تكون وماذا تريد ؟

انها انتم وانتم هي فليست شخصا حتى ولا مؤسسة ، بل روح الامة ووجهها الحضاري ورمز انتمائها الى الانسانية .

وتريد الشرعية لكم ما انتم تريدون لانفسكم في اعلى درجات الوعي واصفى مناخات الرؤيا .

كل يريد الشرعية لنفسه دون غيره والشرعية تريد انقاذ لبنان !

وعملية الانقاذ لا تتم بالسحر ولا بالمغامرة المهووسة بل بلقاء الارادات والقلوب ورص الصفوف .

يا شعب لبنان ،

اني واحد من ابنائك ولدت من عيلة متواضعة في قرية وادعة ، من صفوفك انطلقت والى مصيري معك امضي ، لان بيننا اكثر من عهد حكم بيننا عهد حياة !

ولاني مواطن قبل ان اكون رئيسا ، ولان المواطنية قبل الرئاسة وبعدها بها وبدونها هي الصفة الاساسية والدائمة التي ادعيها ، فاني بصفة المواطن — الرئيس اشرككايها الشعب النبيل في رؤيتي لمستقبل الوطن .

ان قوة لبنان تقوم على ثلاثة اركان اساسية هي : وحدته الداخلية، علاقاته العربية ، وصداقاته الدولية.

قوة لبنان اولا وقبل كل شيء في ان يكون دولة واحدة لشعب واحد على ارض واحدة .

قوته ان تكون له عاصمة لا عاصمتان بينهما باب مرصود ، ان تكون له بيروت واحدة موحدة لا شرقية ولا غربية ، جنوب واحد يرفرف عليه علم الوطن ، شمال واحد تسوده المحبة والوئام ، بقاع وجبل يجسدان الالفة والعنفوان .

قوته ان يكون له جيش من كل الوطن وللوطن كله يبطل الحجج والذرائع لاي جهة كانت بحمل السلاح غير الشرعي ويؤهلنا لاعفاء القوات العربية والدولية من اعباء حفظ الامن والسلام على ارضنا .

قوته في انتشار ابنائه تحت كل سماء واستمرار انتمائهم الروحي الى جذور ارض الوطن .

وقوة لبنان في نظامه الديمقراطي البرلماني الذي اصطفاه ، وفي نطاقه الاقتصادي الحر الذي اختاره .

وقوته على الاخص في تطوره الى دولة عصرية قائمة على لا مركزية ادارية وانمائية واسعة حيث الكفاءة هي القيمة ، والعطاء الوطني هو المقياس ، دولة تلغي جميع الدويلات التي كانت في اساس الاحداث وتلك التي افرزتها الاحداث هنا وهناك على حد سواء .

ثم ان قوة لبنان ثانيا في علاقاته الاخوية بالدول العربية بدءا باقربها اليه ارضا واوثقها به صلة تاريخ وانساب واشدها ارتباط مصلحة معه عنيت سوريا التي يجب ان يظل بينها وبين لبنان عهد تفاهم مخلص وتعاون صادق في شتى مجالات الخير المتبادل حاضرا ومستقبلا .

واني اشدد ها هنا على اصالة دورنا في محيطنا العربي الذي نحن منه وفيه وله ، وجسره الملقى على آفاق الدنيا ، وانوه بما كان من لبنانيين خاصة المسيحيين من اسهام رائد في خدمة القضايا العربية واغناء التراث العربي فكرا ولغة وسياسة ولئن يكن للمسيحيين اللبنانيين في ذلك فضل فليست لهم منة لانهم كانوا وما برحوا وسيظلون مع اخوانهم المسلمين رفاق نضال وشركاء مصير .

واذ اشدد على موجبنا العربي اعتبر ان على الاشقاء العرب مبادلة الشعب اللبناني بما يستحق من الاحترام والرعاية والاهتمام .

كما انه لا بد لي في معرض هذا التقويم من تاكيد التمييز في النظرة والموقف بين ما يعكسه الوجود الفلسطيني المسلح على ارضنا من سلبيات وبين التزامنا كلنا بقضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقه في العودة الى ارضه وتقرير المصير .

واراني اليوم في ضوء المستجدات الدولية ملزما بتجديد اعلان الرفض القطعي والجازم لاي تسوية تقوم على توطين الفلسطينيين في لبنان ولا تضمن السلام العادل والدائم .

يبقى ان قوة لبنان ثالثا في صداقاته الدولية وانفتاحه على العالم . وان له مكانة وطيدة يتمسك بالحفاظ عليها ودورا بارزا لا يتخلى عنه .

ولئن خيل في مرحلة ما ان صداقاتنا الدولية قد خبا نورها فسرعان ما تبدد هذا الوهم . وكان العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان مناسبة تجلى فيها التاييد الدولي لبلدنا . وما الجهود الخيرة التي بذلتها الامم المتحدة بشخص امينها العام ، وما مقررات مجلس الامن الدولي بهذا الشان ، الا ظاهرة جديدة لما يتمتع به لبنان من رصيد عالمي . هذا الرصيد الذي لا بد ان نوظفه لحل مشكلة الجنوب باسرع ما يمكن . ولكننا حين نعلن ارتياحنا وتقديرنا لصداقاتنا ندرك خطأ المغالاة في الاعتماد عليها والمبالغة في استهلاكها وان علينا مراعاة التوقيت والتسبب في التعامل معها بطريقة عقلانية فاعلة .

ايها اللبنانيون ،

ان حل الازمة اللبنانية لا يمكن ان يكون بالنتيجة الا حلا سياسيا . واما العلاج بالوسائل الامنية ، فليس غير تدبير مرحلي نعبر منه الى الحل السياسي القائم على التفاهم بين اللبنانيين والتعاون مع الاشقاء والانفتاح على الاصدقاء .

وعلى هذا ، فقد كان دخول القوات العربية منذ المبادرة السورية تلبية لحاجة امنية ملحة وقد تحدد دورها في مؤتمري الرياض والقاهرة . وبالرغم من ان مهمتها تعثرت نتيجة ظروف معلومة واسباب خارجة عن ارادتنا وارادتها واعتبارات تتجاوز حدودنا ، فان بقاء القوات العربية لا يزال في الوقت الحاضر من الضرورات التي تفرضها سلامة الوطن وامن الدولة .

وساعة نبلغ الاكتفاء الامني ونعد الجيش الوطني اعدادا كافيا في المستقبل القريب بإذن الله ، فاني اؤكد واضمن عودة القوات العربية مشكورة الى بلدانها .

في هذه الاثناء وتوخيا لمنع تجدد الاصطدام وتعجيلا في عودة المهجرين الى بيوتهم والطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم والمواطنين الى اعمالهم واستئناف الحياة اليومية الطبيعية ، فقد اعطيت التوجيهات اللازمة لاتخاذ مجموعة من التدابير الامنية تقوم بشكل اساسي على زيادة مسؤوليات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تدريجا في بعض المناطق .

ايها المواطنون والمواطنات ،

ها انذا امامكم مستعد لتأدية الحساب لكم ومواجهة المصير معكم في اي لحظة لانه وان كان قلبي منفطرا لما اصابنا جميعا من مكاره ، فاني لا ادخر وسعا في محاولة انقاذ وطني ومرضاة ربي .

ايها الشعب الابي ،

انا صامد معك ، فاصمد انت معي خلاصك رهن مشيئتك

ولا يهمك ما يبيته لك الغير بل ما تريده انت لنفسك .

الا عبيء طاقاتك ، انهض من كبوتك، وصحح المسار .

اني اخاطبك واقصد عبرك جميع القيادات على اختلافها لكي تنضم الى الشرعية وتنتظم في توجه وطني فاعل يثبت اركان الدولة ويدفع عجلة الحكم.

ايها الرؤساء ، ايها القادة ، ايها الزعماء ،

ويا جميع الشعب ، طلابا وعمالا ، فلاحين ومثقفين .

اننا امام تحد مصيري وخيار تاريخي بين السلام والعنف بين الحياة من اجل قضية والموت بلا قضية ، فلي ملء الثقة بان صيحة واحدة ستنطلق من اعماقكم : للسلام ، نعم ! وللعنف ، لا !

للبنان الواحد القوي ، نعم ! وللبنان المفتت والمرتهن ، لا !

ويا ايها اللبنانيون ،

ان كان طيب العيش ذات يوم قد فرقنا واستعصى علينا ان نفرح معا فها هو الالم قد وحدنا واصبحت بيننا شركة عذاب .

اليس ذلك ان وحدتنا فعل قدر ؟ وان بامكاننا ان ننطلق من الوحدة في الالم الى الفرح في الوحدة ؟

فالى موعد الفرح ادعوكم باسم لبنان ومن اجل لبنان . عاش لبنان .

بريجنيف — تتمة

مصالح العرب .

ومضى يقول : ان القصد من ذلك واضح وضوح الشمس ، وهو شق العرب وضرب بعضهم بالبعض الاخر، وفرض شروط التسوية التي تلائم المعتدي على البلاد العربية .

وقال الرئيس بريجنيف دون الاشارة الى الرحلة الحالية لسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في بعض البلاد العربية ،ان محاولات تبذل الان لارغام شركاء اخرين في نزاع الشرق الاوسط على الرضوخ لشروط صفقة كامب ديفيد .

ومضى يقول : ان خبرة سنوات عديدة تثبت بما لا يقبل النقض ان هناك طريقا واحدا للتسوية الحقيقية لنزاع الشرق الاوسط ، وهو طريق التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

وقال ان من الامور الاساسية كذلك « الاحترام الكامل غير المبهم للحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين بما في ذلك حقه في خلق دولته الخاصة المستقلة، وتوفير امن مضمون بشكل موثوق به لجميع بلدان المنطقة بما فيها بطبيعة الحال اسرائيل .

« ومثل هذه التسوية الشاملة ممكنة فقط اذا اشتركت فيها جميع الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية .وكلما تم تحقيق هذه التسوية بسرعة كلما انزاحت بسرعة عن الشرق الاوسط صفة كونه مركزا للتوتر » .

بلكز — ر ، ا وصف

فانس يرجيء — تتمة

السعودي قد سارت كما توقع وزير الخارجية .

واوضح انهما سالا نوع الاسئلة التي توقعنا انها ستكون ذات اهمية ، وهي لماذا لم تشمل القدس في اطار عمل السلام وماذا ستقول رسائل التكملة .

وكان فانس قد ابلغ الصحفيين قوله انه يشعر بان مهمته العاجلة مع الزعيمين الاردني والسعودي قد حققت شيئا مهما .

وقال : اتيحت لي الفرصة لنبحث عن حق معهما والحصول على الاسئلة بخصوص ما حصل في كامب ديفيد وما تم التوصل اليه في كامب ديفيد والاجابة عن اسئلتهما حول اتفاق اطار العمل وحيث كان هناك غموض لايضاح معنى ونوايا الفرقاء .

وقال المستر فانس ان رحلته كانت اساسية وان الزعيمين ابلغاه ان تبادل الاراء كان مساعدا ومهما .

هذا ، ونشر البيت الابيض امس رسائل جرى تبادلها بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

ولكن الرسالة التي دار الجدل حولها والتي تتعلق بانسحاب اسرائيل من اراضي الضفة الغربية المحتلة في حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ لم تكن بينها .

وتدور الرسائل التي نشرت امس بعد خمسة ايام من محادثات مؤتمر قمة كامب ديفيد ، حول قضية القدس، وعملية التصويت المقبلة في البرلمان الاسرائيلي حول ازالة المستوطنين اليهود من سيناء وحقوق الشعب الفلسطيني .

قضية القدس

ويوم الاحد الماضي ، اليوم الاخير في المؤتمر الذي استمر ١٣ يوما كتب الرئيس السادات رسالة مؤلفة من سبع نقاط الى الرئيس كارتر يشرح فيها موقف مصر من قضية القدس .

وقد وضع فيها هذه النقاط :

— ان القدس العربية هي جزء اساسي من الضفة الغربية . ويجب احترام واستعادة الحقوق العربية المشروعة والتاريخية في المدينة .

— يجب ان تكون القدس العربية تحت السيادة العربية .

— يخول السكان الفلسطينيون في القدس العربية ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة كونهم جزءا من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية .

— يجب ان تطبق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقدس . وكل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة لاغية ويجب ان تنقض .

— يجب ان تتمتع جميع الشعوب بحرية الدخول الى المدينة وبممارسة العبادة وحق الزيارة والتنقل الى الاماكن المقدسة دون اية تفرقة .

— يمكن ان توضع الاماكن المقدسة لكل دين تحت ادارة وسيطرة ممثليه .

— يجب ان لا تقسم الوظائف الاساسية في المدينة ويمكن لمجلس بلدي مشترك مشكل من عدد متساو من الاعضاء العرب والاسرائيليين ، ان يشرف على تنفيذ اعمال هذه الوظائف. وبهذه الطريقة لن تقسم المدينة .

وقد ارسل الرئيس كارتر نسخة من رسالة الرئيس السادات الى بيغن . وفي رسالة تغطية منه ، ابلغ المسؤول الاسرائيلي موقف الولايات المتحدة من القدس يبقى كما اقره سفيرا الولايات المتحدة الى الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر تموز عام ١٩٦٧ وشهر تموز عام ١٩٦٩ .

والموقف الاميركي هو ان وضع القدس التي تسميها الدولة اليهودية عاصمتها لا يمكن ان يتقرر الا خلال مشاورات مع العرب .

وكتب الرئيس السادات رسالة منفصلة الى الرئيس كارتر في نفس اليوم اعاد فيها تاكيد موقف مصر من المستوطنات اليهودية في سيناء .

وقال انه يجب سحب جميع المستوطنين الاسرائيليين من سيناء بموجب جدول زمني ضمن الفترة المحددة لتنفيذ معاهدة السلام .

لذا فان موافقة الحكومة الاسرائيلية، ومؤسساتها الدستورية على هذا المبدأ الاساسي ، هي شرط لبدء مفاوضات السلام من اجل عقد معاهدة سلام .

وفي حال فشل اسرائيل في تلبية هذا الالتزام ، فان اطار العمل من اجل تسوية في سيناء الذي وقع في نهاية مؤتمر القمة ، سيكون لاغيا وباطلا .

وقد ارسل الرئيس كارتر نسخة ايضا عن هذه الرسالة الى بيغن .

وفي رسالة ثالثة من الرئيس السادات الى الرئيس كارتر يوم الاحد الماضي جرى شرح الموقف المصري من تنفيذ التسوية الشاملة التي جرى الحديث عنها في الوثيقة الثانية التي وقعت في كامب ديفيد وهي « اطار العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط » .

وابلغ الرئيس السادات الرئيس كارتر قوله :

انه لتامين تنفيذ البنود المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة وحتى تؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فان مصر ستكون مستعدة للقيام بالدور العربي المنبثق من هذه البنود في اعقاب مشاورات مع الاردن وممثلين للشعب الفلسطيني .

وكان من بين الرسائل التي نشرت امس رسالتان من بيغن الى الرئيس كارتر .

وابلغت رسالة منهما الرئيس كارتر ان الزعيم الاسرائيلي سيتقدم بسؤال من الكنيست خلال اسبوعين من عودته الى بلاده حول المسالة التالية : انه في حال الاتفاق خلال المفاوضات للتوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر على جميع القضايا البارزة ، هل تؤيد ازالة المستوطنين الاسرائيليين من المناطق الشمالية والجنوبية في سيناء او هل تفضل تركهم في تلك المنطقتين ؟

وقد ارسل الرئيس كارتر نسخة عن هذه الرسالة الى الرئيس السادات .

واشنطن — ر ، اقعب

السادات — تتمة

مبني على اساس خاطيء هو اننا وصلنا في كامب ديفيد الى حل نهائي وهذا لم يحدث بدليل ما جاء في كلمتي الافتتاحية بالانكليزية ان الذي ادرك تماما مقررات كامب ديفيد وحقيقة ما حدث هو البيان الفرنسي الذي تضمن ان هذه الاتفاقيات تمهد لقيام السلام .. نص الاتفاقيات تنص على انها ليست الا اطار لكي نبدا مرحلة المباحثات لاقرار معاهدات السلام بعد ذلك .

رد الفعل العربي

واعرب السادات عن اسفه لما اتسم به رد الفعل العربي ازاء نتائج قمة كامب ديفيد من التعجل وعدم الدراسة .

ودعا الرئيس الاخوة العرب الى ان يعيدوا دراستهم على ضوء البيان الفرنسي وما ادلى به من حقائق حتى يتخذوا الموقف الصحيح .

وردا على سؤال عما سيتخذه من خطوات عقب عودته الى القاهرة قال انه سوف يرسل للزعماء العرب رسائل توضح ما تم في كامب ديفيد.. كما انه سينقل الى الشعب المصري صورة لما تم في كامب ديفيد باعتبارها نقطة تحول تاريخية في هذه المنطقة وفي الصراع العربي الاسرائيلي .

وردا على سؤال عن دور منظمة التحرير الفلسطينية ، اوضح الرئيس السادات ان بيغن واسرائيل قد وضعا تحفظا على المنظمة من ناحية امن اسرائيل . وقال : انني يهمني في المقام الاول ان ارفع المعاناة عن شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة في السنوات الخمس المقبلة .

واشار الى انه بعد سنتين من الان ستجلس مصر والاردن فاذا قبلت تحمل مسؤولياتها في الضفة الغربية واسرائيل ، بالاضافة الى ممثلين فلسطينيين منتخبين من الضفة الغربية وقطاع غزة للنظر فيما سيجري بعد انتهاء السنوات الخمس .

واعرب السادات عن اسفه الشديد لموقف الاخوة العرب الذين تسرعوا في الحكم قبل ان يقراوا ويحللوا كما فعل جيسكار ديستان ، وقال السادات ان للفلسطينيين في الاتفاق حق الفيتو على اي شيء يقرر ولا يرضيهم في الاتفاقات .

وقال : انني في اجتماعي مع بيغن ذكرت له انه في الاتفاقات موجود انه عندما نجتمع بعد سنتين لكل منا نحن والاردن ان يضيف الى وفده ممثلين فلسطينيين غير الوفود الفلسطينية الاساسية من الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد اورد بيغن تحفظا كاملا .

واضاف : دعنا نجعل الاسرائيليين يحسون بالامن وخاصة بعد حرب اكتوبر . ان نتائج حرب اكتوبر وانعكاساتها على الامن امر لا يقدرونه كبيرا في العالم العربي .

وذكر انه بعد سنتين ستكون هناك ظروف مختلفة وستكون اسرائيل قد شعرت بالامن تماما وكل مشكلة حينئذ يمكن مناقشتها .

وبالنسبة للقدس ذكر السادات انه يريد ان يقرر ان الموقف المصري والاميركي متطابقان في مشكلة القدس .. القدس العربية جزء من الضفة الغربية ، فهي اذن تخضع لما تخضع له الضفة الغربية والملك حسين ..

وبالنسبة للجولان قال : ان ما يسري على سيناء يسري على الجولان ويوجد في المقترح المصري المقدم الى كامب ديفيد ان مصر وضعت الجولان وسيناء في مستوى واحد لتشابه ظروفهما .

هذا ، وذكر في القاهرة ان استعدادات كبيرة تجري لاستقبال السادات اليوم .

الرباط — ا.ش.ا

تعليق شمعون — تتمة

تكون منبثقة من حريتنا التامة خصوصا اختيار الدولة التي نريد .

اما الشيخ بيار الجميل فقال : لقد تحدث الرئيس سركيس كواحد معذب . وبدون شك فان مهمته صعبة . وقد صارح الشعب بهذا الامر وطلب المساعدة من الجميع ليتمكن من التغلب على المحنة . وصحيح اننا نحن اللبنانيين مسؤولون كما هو مسؤول ، وعلى الجميع ان يتعاونوا من اجل التغلب على المحنة وهي افظع ما مر به لبنان اطلاقا .

وعن رايه في ما قاله الرئيس سركيس عن التجديد للردع قال : اطلب من الرئيس سركيس في هذه المناسبة ان تكون الشرعية شرعية ، وان تكون شرعية حقا ليس بالكلام بل بالعمل .

٤٠ الف — تتمة

بعضنا بعضا باننا نريد تسوية شاملة . اننا نريد معاهدات صلح مع جميع جيراننا اي سوريا والاردن ولبنان.

وقال كالاهان لبيغن : الاطار الذي تم التوصل اليه يوفر اساسا لحل عادل ومشرف لمشاكل الشرق الاوسط . ويسرني جدا ان اشكرك شخصيا بالنيابة عن الشعب البريطاني كما كنت اشكر الرئيس كارتر والرئيس السادات لو كانا هنا .

وتكلم بيغن عن تجاربه في كامب ديفيد فقال : كنا لمدة ١٢ يوما في معسكر اعتقال فاخر ، اسلاك شائكة، لا اخبار من الخارج ولا تسرب اخبار من الداخل وظللنا جالسين ليلا نهارا ... فقد كتبنا ٢٣ مسودة كان اخرها الاتفاق .

تل ابيب ، لندن — ر

قمة الصمود — تتمة

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيرافقه في هذه الزيارة .

وكانت قمة الصمود والتصدي قد بدات امس في اعداد برنامج عمل يهدف الى مجابهة اتفاقات كامب ديفيد وينتظر ان تختتم اعمالها اليوم .

وبعد مناقشات استمرت يومين في اجتماع القمة ، بدا وزراء خارجية سوريا والجزائر واليمن الجنوبية والجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اعداد مسودة برنامج لاجراءات مضادة وفعالة ضد تحركات مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ومن المقرر ان تعرض الوثيقة على زعماء الجبهة .

ويتوقع ان تتضمن الوثيقة نصوصا على زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وهما نواة الجبهة ، وتوثيق الروابط مع الاتحاد السوفياتي ، وزيادة الجهود لتحقيق توازن مع قوة اسرائيل العسكرية .

اشتداد القصف — تتمة

القوات الدولية في الشرق الاوسط ، الى عمليات نزوح من النبطية والقرى المجاورة لها باتجاه صيدا والقرى الواقعة على امتداد خط الفندورية .

والقصف المدفعي العنيف الذي تواصل امس في منطقة النبطية ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص عرف منهم فؤاد ابراهيم سبيتي من قعقعية الجسر ، واصابة ثمانية آخرين بجراح عرف منهم كل من ابراهيم سبيتي ، وحسين سبيتي وام حسين سبيتي من القعقعية ، وابو نواف ضاهر من النبطية ، اضافة الى الحاق مزيد من الدمار والخسائر المادية وخاصة في النبطية التي سقط في احيائها السكنية اكثر من ٥٠ قذيفة. ومن بين المنازل التي دمرت منازل كل من نمر ومحمود الزيون وابو كايد الصباغ واحمد ياسين وكامل كلاكو .

وقد شوهد الطيران الحربي الاسرائيلي امس يحلق فوق المنطقة اثناء عمليات القصف المدفعي .

ولم يتمكن فريق القوات الدولية الذي يتمركز في قلعة ارنون من ايقاف عمليات القصف المتبادل رغم المساعي التي بذلها طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية والتي اسفرت فقط عن هدنة لم تدم اكثر من ثلاث ساعات عاد بعدها القصف من جديد وبشدة .

وعلى صعيد القوات الدولية فقد شوهدت امس في المناطق القريبة من النبطية وبالاخص تلك الواقعة بين جسر القعقعية والفندورية ، القنطرة — الطيبة تقيم مزيدا من التحصينات المدعمة بالاسمنت المسلح .

قصف نهاري — تتمة

وبعد الظهر عاد رصاص القنص ، بعد فترة صمت ، وما لبث ان تحول الى قصف مدفعي ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء وخاصة على محاور التحويطة — الشفروليه — الطيونة وكانت القذائف تسمع حتى ساعة متاخرة على المحاور المذكورة .

وقد سجلت التقارير الامنية امس بعض حوادث العنف في بيروت والمناطق على الشكل التالي :

انفجرت عبوة امام مكتب ابراهيم الاصفهاني بالبسطة ، كما انفجرت ٣ عبوات ، في قرنة شهوان، استهدفت احداها سيارة رئيس البلدية جوزف زعرور ، وسيارة انجيل جيرار جوليان ودكان خشبي لشخص ارمني .

وفي صوفر انفجرت عبوة ناسفة تراكتور يخص ابراهيم عبد الخالق .

وفي بيروت عثر على شخص في الاربعين مجهول الهوية مشنوقا في شارع سليم سلام .

وفي عين عنوب اختفى الياس نجيب حرب ، وقد عثر على سبحته وهي من العاج وعلى حبيباتها اثار دم .

وقتل حسن حبيب قصير ، بطلق ناري من سلاح حرب ، داخل منزله ، في تبر قانون النهر ، واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

وانطلق عيار ناري ، من بندقية صيد بين يدي الفتى امين عصام سري الدين ، في بزبدين مما ادى الى مقتله .

وفي ياطر اقدم علي قدوح على طعن مواطنه محمد قدوح بالسكين في خاصرته ، وقد القت القوات الدولية القبض على الفاعل وسلمته الى قوى الامن بينما نقل الجريح بطوافة تابعة للقوات الدولية الى مستشفى الناقورة .

بلاغ الردع

هذا ، واذاعت قيادة الردع مساء امس البلاغ التالي :

منذ صباح الخميس ٢١—٨—٧٨ نشط المسلحون في عين الرمانة وتحويطة فرن الشباك والحدث بعمليات القنص المركزة مستهدفين مراكز قوات الردع العربية الموجودة على طريق الحازمية، الشفروليه ، موقعين عدة اصابات بين المدنيين الابرياء المارين على هذه الطريق الشيء الذي ادى الى قطعها صباح الجمعة ٢٢—٩—٧٨ على مفرق جسر الباشا لفترة قصيرة حفاظا على ارواح المواطنين .

وفي الحدث ايضا كثف المسلحون عمليات القنص على مراكز قوات الردع الموجودة على طريق صيدا في نهاية بولفار كميل شمعون مما ادى ايضا الى قطع هذه الطريق على المواطنين الذين درجوا على استعمالها بشكل امن خلال الاسبوعين الماضيين .

هذا وقد اعطيت الاوامر لقوات الردع بعدم الرد على هذا القنص لكي لا يستثمره المسلحون لتصعيد الموقف في هذا الظرف الذي تجتازه البلاد .

ولم تزل حتى اذاعة هذا البلاغ (٩ مساء) تسمع بعض الطلقات الافرادية رغم الجهود المبذولة لوقفها.

الرئيس شمعون — تتمة

حادث الفياضية

وقال : اما محاولة الفتنة الثانية فقد وقعت على الجيش اللبناني في الوقت الذي اخذ ينظم نفسه ، فلم يكن لحادث الفياضية والحواجز التي وضعت على مدخل ثكنة الجيش والمعركة التي دارت حينذاك اي سبب سوى قهر الجندي اللبناني في عنفوانه واذلاله . وقد تبعتها حادثة عين الرمانة الاولى ثم الثانية التي ذهب ضحيتها ما ينوف عن الثلاثين قتيلا من المدنيين والابرياء .

اما الفتنة الاخيرة ، فكانت ايضا من صنع اجهزة المخابرات التي ارادت ان تستغل النزاع السياسي التقليدي بين بعض عائلات الشمال الكريمة وبين حزب كبير من الاحزاب اللبنانية . فسهلت حوادث شكا والشمال ، و بعد حادث اهدن المشؤوم لجات الى توزيع السلاح والمعدات الحربية و وعدت بالثار لضحايا اهدن الابرياء .

ثم تحدث عن قصف العاصمة والضواحي ، وعن احداث الشمال ، ودعا الى مغادرة قوات الردع للبنان

برونيارا والشاعر — تتمة

سلبية تكون الساحة اللبنانية مسرحا لها لا يمكن ان تؤدي الا الى ضرر [illegible] لبنان وعلى القضية العربية .

يبقى ان نقول ان التضامن العربي والعمل العربي الموحد لمواجهة نتائج مؤتمر كامب ديفيد هو المرتكز والاساس من اجل انقاذ القضية كما ان الاسلحة اللبنانية المعنية وتحركها في هذا الاطار عربيا ودوليا هو ضرورة وطنية وقومية .

● ماذا بحثت مع السفراء الذين استقبلتهم اليوم ؟

□ قسم من السفراء اتى في زيارة بروتوكولية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا ، لكن هذا لم يمنعنا من البحث معهم في الوضع الراهن والطلب اليهم الاسهام ، عبر حكوماتهم ، والعمل على تعديل مقررات كامب ديفيد بما يؤمن مصالح العرب ولبنان .

● وماذا عن زيارة السفير السعودي ؟

□ كانت لنا جولة مع سفير المملكة العربية السعودية تناولت ابعاد التطورات عربيا ولبنانيا واستطيع ان اقول اننا نعلق على المملكة العربية السعودية اكبر الامال في هذا الظرف الخطير .

غموض مصير الامام الصدر

● هل ابلغكم القائم باعمال لبنان في ليبيا جديدا حول موضوع اختفاء الامام الصدر ؟

□ بالواقع بحثت مع السيد [illegible] والرائد جوني عبده في ملابسات انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر ، ولا يمكنني ان افصح شيئا عن التفاصيل ، ولكني اقول ان القضية بصورة عامة لا تزال غامضة .

● ذكر ان الاسبوع المقبل سيشهد ضوءا على موضوع اختفاء الامام ؟

□ ان المصلحة تقضي بعدم الاجابة عن هذا السؤال لا سلبا ولا ايجابا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ادما طنوس شربل

ارملة المرحوم وديع اللطيف جدا والدة قيصر وفؤاد وجان وفارس [illegible] زوجة توفيق المعصوري ومريم [illegible] زوجة انطوان رياشي .

احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الخميس الماضي في كنيسة يوسف حوش الامراء — زحلة . تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم الاستاذ يوسف شربل — زحلة — حوش الامراء — لغاية الاحد ٢٤ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

بديع سليمان ثابت

والد سامي وكميل واميل ، [illegible] جوزف وجورج ومنى وسهام وبسمة ورجا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مارون ، مزرعة يشوع ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ويوارى الثرى في مدفن مزرعة يشوع .

تقبل التعازي في منزل الفقيد : مزرعة يشوع ايام السبت والاحد والاثنين .

انتقل الى رحمته تعالى في [illegible] امس المرحوم

مالك فارس لحود

مامور نفوس جبيل

زوج دنيز ووالد باسكال ونسيب [illegible] مخايل واسكندر ومنصور وحنه [illegible] وهدى .

يصلى عليه في كنيسة السيدة عمشيت اليوم السبت الساعة الرابعة بعد الظهر .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس جرجس قيقانو

رئيس بلدية جديتا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه تمام الساعة العاشرة من نهار الاحد الموافق ٢٤ ايلول ١٩٧٨ ، في كنيسة السيدة — جديتا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اسبوع وفاة المرحوم

انطوان ج . ليوس

تقام صباح غد الاحد في ٢٤ الجاري الساعة العاشرة صباحا الذبيحة الالهية عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

انطوان ج . ليوس

وذلك في كنيسة مار يوسف الحكمة (وقف عائلة اسطفان ، غوسطا) .

وتتفق هذه الذبيحة مع موعد [illegible] التي يقيمها ذووه عن نفسه في [illegible] في نفس الوقت .

فاهل الفقيد يشكرون كل من [illegible] في مصابهم ويطلبون الى الله ان [illegible] يصيبهم بمكروه .

اليابان وبلجيكا تأملان بسلام عادل ودائم بعد "كمب ديفيد"

اعرب رئيسا وزراء اليابان وبلجيكا امس عن املهما الراسخ بان يتاح للتقدم الذي حققه مؤتمر قمة كمب ديفيد ان يمهد الطريق الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقد ورد ذلك في بلاغ مشترك عقب محادثات جرت هذا الاسبوع بين رئيس الوزراء البلجيكي الزائر « ليو تندمانس » والقادة اليابانيين ومن بينهم رئيس الوزراء تاكيو فوكودا الذي د في وقت سابق هذا الشهر من زيارة للشرق الاوسط .

وسيغادر السيد تندمانس اليابان الى بلاده نهار الاحد بعد قضاء عطلة نهاية الاسبوع في غرب اليابان ، فيزور اوساكا ثاني اكبر مدن اليابان حيث يجتمع الى الجالية البلجيكية المحلية ، ومدينة كيوتو المجاورة التي ظلت لمدة الف سنة عاصمة امبراطورية اليابان وقد اصبحت اليوم مركزاً رئيسيا لاجتذاب السياح .

وقال البلاغ ان السيد تندمانس وهو اول رئيس وزراء بلجيكي يزور اليابان قد توصل الى تطابق عريض ، وجهات النظر مع السيد فوكودا في مناقشاتهما حول السياسة العالمية المسائل الاقتصادية والعلاقات الثنائية .

طوكيو — ر

قطع اعناق ٣ رجال اتهموا باغتصاب فتاة في السعودية

نفذ حكم الاعدام بقطع العنق في ثلاثة رجال بعد صلاة الجمعة امس لاغتصابهم فتاة كانت ترعى الغنم .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى بيان رسمي قوله ان المحاكم السعودية ستصدر مثل هذه الاحكام على اي شخص يرتكب مثل هذه الاعمال او يهدد امن البلاد .

ولم تتوفر فوراً تفاصيل اخرى عن تنفيذ احكام الاعدام هذه في مكان قرب الرياض .

الرياض — ر

فنزويلا تلجم اندفاعها لزيادة اسعار النفط

قال السنيور فالنتين هرنانديز وزير الطاقة الفنزويلي الذي بدأ محادثات مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي امس انه لم يات للالحاح على زيادة اسعار النفط .

وقال السنيور هرنانديز في تصريح لاحدى وكالات الانباء : ليس لزيارتي هدف محدد انما جئت تلبية لدعوة من الشيخ احمد لتبادل وجهات النظر في مختلف الشؤون .

وقال ايضا انه يحمل رسالة من الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز الى العاهل السعودي الملك خالد .

وتعتبر فنزويلا من اكبر دعاة زيادة اسعار النفط لتعويض الدول المنتجة من الخسائر في العائدات الناجمة بشكل اساسي عن انخفاض كبير في قيمة الدولار الاميركي الذي يسعر به النفط .

ولقد دابت المملكة العربية السعودية باستمرار على صد محاولات رفع اسعار النفط ، او ابدال الدولار متذاخر زيادة في اسعار النفط في مطلع عام ١٩٧٧ .

وقال السنيور هرنانديز انه يتوقع ان يبقى اربعة ايام في السعودية .

ومن المتوقع ان ينعقد المؤتمر القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في ١٦ كانون الاول القادم في ابوظبي من اجل تحديد سعر النفط .

رساله من القذافي الى عيدي أمين

قالت اذاعة اوغندا امس ان الرئيس الاوغندي عيدي امين تلقى رسالة خاصة من الزعيم الليبي معمر القذافي .

وقال الراديو الذي سمع في نيروبي ان الرسالة حملها الميجر — جنرال يوسف غوون رئيس الاركان الاوغندي الذي رأس اخيرا بعثة عسكرية الى الجماهيرية الليبية . ولم يفصح الراديو عن محتويات الرسالة .

نيروبي — ر

غربال يطلع نميري على وثيقتي "كمب ديفيد"

اطلع السيد اشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة الرئيس السوداني جعفر نميري على الوثيقتين اللتين تم التوصل اليهما في مباحثات مؤتمر كمب ديفيد ، وتحددان اطار التسوية السلمية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

وقد تم ذلك خلال استقبال الرئيس نميري للسفير اشرف غربال امس الاول في قصر بلير هاوس حيث ينزل الرئيس السوداني خلال زيارته للعاصمة الاميركية والتي تستغرق ثلاثة ايام .

من جهة اخرى التقى الرئيس نميري امس الاول بسفراء الدول الافريقية المعتمدين لدى الولايات المتحدة الاميركية .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس نميري خلال زيارته للولايات المتحدة سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الاميركيين وكبار رجال الاعمال والاقتصاد في الولايات المتحدة لبحث وسائل تدعيم العلاقات الاميركية السودانية في العديد من المجالات ، ومن بينها المجالات الاقتصادية ، واستصلاح وزراعة الاراضي .

وعلم امس من مصدر مسؤول في مدريد ان الرئيس السوداني سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في ١٠ تشرين الاول القادم تلبية لدعوة من الملك خوان كارلوس .

واشنطن ، مدريد — اشا ، افب

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

إقرار المعونة الأميركية لأربع دول في الشرق الأوسط

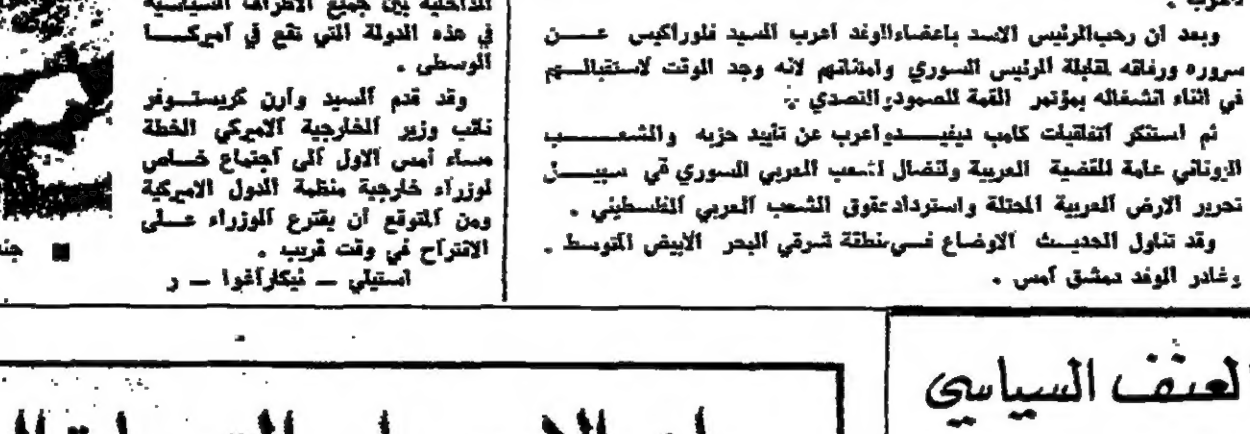
وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول على اعتماد مبلغ مليار و ٧٠٠ مليون دولار لتقديم مساعدات اقتصادية لمصر واسرائيل والاردن وسوريا .

وكان في نية اعضاء المجلس ان يحذوا حذو اعضاء مجلس النواب الذين قرروا الغاء معونة قيمتها ٩٠ مليون دولار لسوريا احتجاجا على قيام القوات السورية بقصف المناطق السكنية المسيحية في لبنان .

الا ان مجلس الشيوخ وافق في آخر لحظة على منح هذه المعونة استجابة لطلب حكومة كارتر التي خشيت ان يشكل مثل هذا الاجراء عقبة امام جهود سيروس فانس في الشرق الاوسط . ومن المعروف ان وزير الخارجية الاميركي يسعى في الوقت الحاضر الى اقناع سوريا والاردن والسعودية بتاييد اتفاقيتي كمب ديفيد .

ويقضي القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ ، والذي يندرج في اطار مشروع قانون شامل بالمساعدات الاميركية الخارجية ومقداره ٩٫٢ مليارات من الدولارات بان تحصل اسرائيل على ٧٨٥ مليونا ومصر ٧٥٠ مليونا والاردن ٩٣ مليونا وسوريا ٩٠ مليونا . ومن المقرر ان تتولى لجنة مشتركة من اعضاء الكونغرس النظر في امر هذه المعونة .

واشنطن — ا.ف.ب



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الوفد اليوناني ■
(صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد عند منتصف ليلة امس الاول وفد الحزب الشيوعي اليوناني برئاسة السيد خرالمبوس فلوراكيس الامين العام للحزب .

وبعد ان رحب الرئيس الاسد باعضاء الوفد اعرب السيد فلوراكيس عن سروره ورفاقه لمقابلة الرئيس السوري وامتنانهم لانه وجد الوقت لاستقبالهم في اثناء انشغاله بمؤتمر القمة للصمود والتصدي .

ثم استنكر اتفاقيات كامب ديفيد واعرب عن تأييد حزبه والشعب اليوناني عامة للقضية العربية ولنضال الشعب العربي السوري في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد تناول الحديث الاوضاع في منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط .

وغادر الوفد دمشق امس .

المعقل الأخير للثوار مهدد بالسقوط بأيدي قوات نيكاراغوا

يقف ثوار شبان مسلحون باسلحة صيد وقفة اخيرة يائسة امام مئات من الجنود الحكوميين في شوارع هذه البلدة الجبلية التي مزقتها المعارك .

ولا تزال قوة من حوالي ٧٠٠ جندي تساندهم دبابتان اميركيتا الصنع قديمتا الطراز من نوع « شيرمان » وطائرات استطلاعية تطلق الصواريخ وعربات مدرعة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة تقصف مدينة « ايستيلي » منذ ثلاثة ايام لسحق آخر معقل للثوار الذين يحاولون الاطاحة برئيس جمهورية نيكاراغوا اليميني انستاسيو سوموزا .

ويقول الجنود انهم يسيطرون على ٩٩ بالمئة من المدينة الا ان الحرائق اضاءت سماء الليل بينما استمر تبادل اطلاق النار في الحي الشمالي حيث يعتصم الثوار .

وفي واشنطن تقدمت الولايات المتحدة بخطة لاطفاء القتيل في نزاع نيكاراغوا عن طريق الوساطة الدولية والمفاوضات الداخلية بين جميع الاطراف السياسية في هذه الدولة التي تقع في اميركا الوسطى .

وقد قدم السيد وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الاميركي الخطة مساء امس الاول الى اجتماع خاص لوزراء خارجية منظمة الدول الاميركية ومن المتوقع ان يقترع الوزراء على الاقتراح في وقت قريب .

استيلي — نيكاراغوا — ر

■ جندي في نيكاراغوا يرابط امام حرائق في مدينة ايستيلي ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

تأجيل تنفيذ حكم الاعدام بقاتلي يوسف السباعي

منحت المحكمة القبرصية العليا امس مهلة جديدة لتنفيذ حكم الاعدام برجلين فلسطينيين كان من المتوقع ان يتم اعدامهما شنقا في نهاية الشهر الحالي لاقدامهما على قتل الصحفي المصري يوسف السباعي احد الاصدقاء المقربين من الرئيس انور السادات .

وقد قبلت المحكمة العليا للمدعي العام بتاجيل تنفيذ حكم الاعدام لغاية ١٥ تشرين الثاني القادم .

والرجلان هما سمير محمد خضر ويحمل جواز سفر اردنيا ، وزايد احمد علي ويحمل جواز سفر كويتيا . وكان من المتوقع ان يعدما شنقا في ٣٠ ايلول الجاري .

وهذه رابع مرة يؤجل فيها اعدام الرجلين الفلسطينيين اللذين ادينا بتهمة قتل السيد السباعي في بهو احد فنادق نيقوسيا خلال مؤتمر دولي في شباط الماضي .

وقالت مصادر مقربة من محامي الدفاع ان السيد كريتون نورناريتيس المدعي العام اخبر المحكمة العليا في طلبه ان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ينظر في التماس للرحمة قدمه المحكوم عليهما .

ويقال ان الرئيس ينتظر مزيدا من المعلومات حول وجوه معينة للقضية قبل ان يتخذ قراره .

ومن المتوقع ان يتوجه الرئيس كبريانو الى نيويورك يوم الاثنين لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

ولم تذكر في المحكمة اية دلائل عن المعلومات التي يبحث عنها الرئيس كبريانو . الا ان مسؤولا في مكتب المدعي العام اخبر القضاة الستة ان الرئيس يشعر بان هذه المعلومات بالغة الضرورة قبل ان يتوصل الى قرار بشان طلب الرأفة .

وكان السجينان اللذان اطلقا لحيتيهما في السجن يتحادثان ويتضاحكان معا في الوقت الذي اعلنت فيه المحكمة موافقتها الاخيرة على تاجيل موعد تنفيذ حكم الاعدام بعد استراحة استمرت ٢٥ دقيقة .

وكان قد حكم عليهما بالاعدام ورفضت المحكمة من ثم التماسا لهما بنقض الادانة .

نيقوسيا — ا.ف.ب ، ر

كيسنجر ينتقد كارتر على دوره الرئيسي في كمب ديفيد

وجه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق انتقادات امس الاول الى الرئيس جيمي كارتر لانه اشترك شخصيا في مباحثات كمب ديفيد .

وقال كيسنجر : في اعتقادي ان رئيس الولايات المتحدة يجب ان لا يقوم بدور المفاوض الرئيسي . لان ذلك في منتهى الخطورة . اذ لو سارت الامور على غير ما يتمنى لانتهى كل شيء » .

ومضى كيسنجر يقول في التصريحات التي ادلى بها في « روشستر » حيث يدعو لانتخاب « بيري دوريا » مرشح الحزب الجمهوري لمنصب حاكم نيويورك ، انه يامل في ان لا يصبح دور المفاوض الرئيسي هذا عادة لدى الرئيس كارتر .

روشستر (ولاية نيويورك) — ا.ف.ب

طيران نيكاراغوا ينتهك مجال هندوراس الجوي

صرح امس الاول هيرمان الان بادجت السكرتير الصحفي للمجلس العسكري الحاكم في هندوراس ، بان طائرات تابعة لجيش نيكاراغوا انتهكت مؤخرا المجال الجوي لهندوراس .

واشار « بادجت » الى ان ذلك حدث اكثر من مرة ، « مما اثار احتجاج حكومتنا » .

تجوسجاليا (هندوراس) — ا.ف.ب

٧ قتلى حصيلة العنف السياسي في تركيا خلال ٤٨ ساعة

اسفرت اعمال العنف السياسي في تركيا عن وقوع ضحايا اخرين غالبيتهم من الشباب خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية .

فقد قتل اثنان من الطلبة يوم الخميس الماضي في استانبول كما قتل طالب اخر في ازمير على ساحل بحر ايجه وعند خروجه من احد دور السينما على ايدي بعض المجهولين الذين تروا هاربين وقد اصيب والد الطالب وشقيقه اثناء عملية اطلاق النار .

وفي ادرنه غربي تركيا لقي تلميذ من دار المعلمين مصرعه اثناء مشاجرة نشبت بين مجموعتين من الشبان ذوي الميول السياسية المتباينة ، وقد جرح احد رجال البوليس اثناء الحادث .

وفي انتاليا على ساحل البحر الابيض المتوسط عثر البوليس على جثة شاب ممزقة قتله بعض المعتدين .

اما في انقره فقد اصيب احد الاشخاص بجراح بالغة منذ بضعة ايام خلال هجوم قام به الارهابيون على احدى سيارات الاوتوبيس وتوفي اثر نقله الى المستشفى ، كما هوجم احد حراس السجون في ايلازيغ بشرقي البلاد بعد ان اطلق عليه النار وسط احد الشوارع ومات متأثرا بجراحه .

انقرة — افب

مقتل ٤ اشخاص بانفجار في لشبونه

قال البوليس الاسباني امس ان اربعة اشخاص قتلوا واثنين جرحا عندما دمر انفجار اعقبه اندلاع حريق مستودعا للمواصلات البريد في برشلونة .

ويعتقد بان حوالي ٣٠ وعاء مملوءا بمواد كيماوية قد انفجرت متسببة في بدء حريق الخميس الماضي الكبير .

وكان معظم موظفي المستودع قد انتهوا لتوهم من عملهم اليومي وانصرفوا الى بيوتهم .

وكان اكثر من ١٥٠ شخصا قد قتلوا في كارثة انفجار في اسبانيا على شاطىء البحر الابيض المتوسط في ١١ تموز الماضي عندما اندفع صهريج غاز مشتعل في وسط مخيم مزدحم بالمصطافين .

برشلونة — اسبانيا — ر

ترحيب برفع حالة الطوارىء في نيجيريا

جاء في بيان اصدره مركز الارصاد الجوية في جاكرتا ان العاصمة الاندونيسية تعرضت بعد ظهر امس الاول لسلسلة من الهزات الارضية استمرت نحو عشرين دقيقة .

واضاف البيان ان مركز الزلزال — الذي سجل بين الساعة السادسة و ٢٧ دقيقة والسادسة و ٤٧ دقيقة صباحا بتوقيت غرينتش ، كان على بعد نحو مئتي كيلو متر جنوب غربي جاكرتا في منطقة مضيق سندا .

جاكرتا — ا.ف.ب

سلسلة هزات تضرب جاكرتا مدة ٢٠ دقيقة

رحبت الصحف النيجيرية امس برفع حالة الطوارىء عن البلاد التي استمرت ١٢ عاما وانهاء حظر النشاطات السياسية .

ونسب راديو لاغوس الى صحيفة « الهيرالد » النيجيرية في اذاعة التقطت في لندن قولها ان القيادة الحالية بفتحها الطريق امام السياسة الحزبية قد اظهرت للعالم ان العرق الاسود ليس عرقا متوحشا يجب ان يحكم ويسير كالبشر الآليين .

لندن — ر

ضبط ٨٠٠ كيلوغرام من الحشيش في بور سعيد

تمكن رجال الجمارك المصريون من ضبط اكثر من ٨٠٠ كيلو غرام من الحشيش في بور سعيد بسبب وجود السوس في رسالة خشب .

وكان المهربون قد اخفوا المخدرات بين الواح رسالة من الخشب واردة من بيروت الى تاجر مصري .

ولم تثر رسالة الخشب « البريئة » اية ريبة في نفوس رجال الجمرك الذين حولوها طبقا للاجراءات الى الحجر الزراعي حيث اكتشف مفتش يقظ تجاويف نخر السوس في الواح الخشب . وحينما اراد معالجة هذه الآفة اكتشف سر القضية فالقت السلطات القبض على التاجر ، بينما استمر نخر السوس في رسالة الخشب .

القاهرة — ا ف ب

القوات الروديسية باقية داخل حدود موزامبيق

قالت مصادر مطلعة ان القوات الروديسية كانت امس الاول لا تزال داخل حدود موزامبيق بعد ان شنت غارة ضد قواعد الثوار السود الروديسيين هناك .

سولزبوري — ر